الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاثنين ٨ كانون الثاني ١٩٩٠ م - ١١ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ العدد ٧٤١٧ السنة ٢٣

تحية لقائد النصر في عيد المنتصرين

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ ديناراً خارج العراق ٢٠ ديناراً ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسميلي ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٫٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشاً ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلساً

القائد يودّع اخاه العاهل الاردني

■ جلالة الملك حسين : ما شاهدناه اثناء استعراض النصر انجاز على طريق ترسيخ قدرات امتنا ■

اصداء عالمية متزايدة لمبادرة السلام الجديدة

■ تحيات وتهانٍ الى الرئيس القائد صدام حسين وجيشه الباسل من الرئيس مبارك والقوات المسلحة المصرية ■

الرئيس القائد يودّع أخاه العاهل الاردني

■ بغداد/واع : غادر بغداد عصر امس جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ، في ختام زيارة رسمية للقطر شارك خلالها في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل .

وجرى لجلالته توديع رسمي ، كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المودعين .

ولدى وصول موكب السيد الرئيس القائد واخيه جلالة الملك الى المطار توجه لمصافحة مودعيه من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء واركان السفارة الاردنية في بغداد .

ارتقى بعدها السيد الرئيس القائد واخوه جلالة الملك حسين منصة التحية ، حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي ، فتشا بعدها حرس الشرف .. ثم صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة اعضاء الوفد المرافق لجلالة الملك ، بينما صافح جلالته كبار مودعيه ، وهم السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ، وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، والسفير الاردني في بغداد .

وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس القائد اخاه جلالة الملك حسين مودعاً ومتمنياً له سلامة العودة الى بلده .

هذا ورافق جلالة الملك حسين وفد ضم السادة مضر بدران رئيس الوزراء ، وعدنان ابو عودة المستشار الخاص لجلالة الملك ، والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ، وعدداً من كبار قادة الجيش الاردني الشقيق .

وقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ، لمناسبة مغادرته العراق وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله .

يسعدني ونحن نغادر بغداد ، بغداد المجد والنصر ، ان ابعث اليكم والوفد المرافق بعميق التقدير وصادق الشكر على المشاعر الاخوية والحفاوة البالغة التي احطتمونا بها ، كما هو العهد بكم دائماً .

لقد كانت مشاركتنا لكم وللشعب

● البقية على ص ١٥



الرئيس القائد يستقبل رئيس اركان العربية اليمنية

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس العقيد الركن المهندس عبدالله البشري رئيس هيئة الاركان في الجمهورية العربية اليمنية .

ونقل السيد رئيس هيئة الاركان الى السيد الرئيس القائد رسالة شفوية من اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتضمن تهنئته الى السيد الرئيس القائد بالذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل والعلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين .

وحضر المقابلة الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع .

■ الاشادة بالعرض العسكري ■

القائد يتلقى برقية من القائد العام للقوات المسلحة المصرية

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الفريق الاول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والانتاج الحربي ، لمناسبة مغادرته بغداد بعد مشاركته في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .. وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الرئيس القائد صدام حسين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يطيب لي والوفد المرافق ، ونحن نغادر ارض العراق الشقيق ، ان نبعث لفخامتكم باخلص ايات الشكر والتقدير على حسن الضيافة والتكريم . وننتهز هذه الفرصة لنشيد بالعرض العسكري الرائع في مناسبة العيد الوطني التاسع والستين لتاسيس جيش النصر . فقد حفل العرض بكل اسلحة القوة والتحديث . واليوم ونحن نغادر ارض العراق الشقيق ، وقد حملنا اليه تحيات وتهنئة شقيقكم الرئيس محمد حسني مبارك ، وتحيات القوات المسلحة المصرية . نتمنى لفخامتكم دوام الصحة والثبات ولشعب العراق الشقيق وجيشه الباسل دوام التوفيق والرفعة ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

فريق اول يوسف صبري ابو طالب
القائد العام للقوات المسلحة المصرية
وزير الدفاع والانتاج الحربي

■ شخصيات ووسائل اعلام عربية وعالمية واجنبية تواصل الاهتمام ■

الاقطار العربية تحيي مبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية

■ العواصم العربية / واع : اعربت الاقطار العربية عن تاييدها التام للمبادرة التي اقترحها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة عيد تاسيس الجيش العراقي الباسل ، واعلن فيها سيادته عن استعداد العراق ورغبته في فتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران .

ففي عمان وصف السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني في تصريح لصحيفتي (الراي) و(جوردان تايمز) الاردنيتين امس مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها خطوة جوهرية لاحلال السلام ولفت انتباه العالم الى قضايا الشرق الاوسط .

واعرب عن امله في ان تنتهز ايران هذه الفرصة بالرد ايجابا على هذه المبادرة السلمية ، وافساح المجال امام سيادة السلام وترسيخ الاستقرار في المنطقة .

وقال السيد مروان القاسم ان استمرار حالة اللاحرب واللاسلم بين البلدين ستزيد من المخاطر التي تواجه المنطقة ككل .

ودعا ايران الى ان تخطو نحو حل سلمي شامل بتنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) .

وطالب الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ايران بالاستجابة لهذه المبادرة الكريمة التي لاقت دعما وتاييدا كبيرا من الاوساط العربية والدولية .

وقال انه في حالة رفض ايران المبادرة العراقية ، فان على القيادات العربية ان تدرس الموقف الايراني لتاسيس موقف موحد تجاهه .

واضاف الدكتور عصمة عبدالمجيد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة (ان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين جاءت تجسيداً لنهج العراق السلمي وحرصه على تحقيق السلام الشامل والعادل ، وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

ووصف الدكتور عصمة عبدالمجيد نجاح العراق في اطلاق منظومة (العابد) الصاروخية بانه تجسيد لقدرة الامة العربية ، وتعزيز للامن القومي العربي

تفاصيل ص ١٤ و ١٥

تقدير كويتي بالغ لمقترحات السلام

■ الكويت / واع : عبر مجلس الوزراء الكويتي عن تقديره البالغ لمقترحات السلام العراقية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في تصريح للصحفيين عقب اجتماع عقده مجلس الوزراء الكويتي امس ان هذه المقترحات تمثل رغبة صادقة في تدعيم جهود السلام وتوفير اجواء مناسبة للتوصل الى فهم مشترك بين القيادتين العراقية والايرانية لاحكام

البقية على ص ١٥

مبادرة العراق : المضمون والنيات

مرة اخرى يضع العراق النظام الايراني وادعاءاته موضع الاختبار ويعرض عليه مبادرة سلمية جديدة . انها المبادرة الخيرة التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ، ووصل نداؤها العالم كله ، فراحت تتناقلها وكالات الانباء واجهزة الاعلام ، وتشيد بها شتى الاوساط السياسية والفكرية في الوطن العربي وفي العالم .

وتتكون هذه المبادرة ، كما وردت في خطاب القائد المظفر صدام حسين ، من ثلاثة بنود :

اولها : التقاء من يمثل قيادة البلدين في طهران وبغداد بالتناوب ، وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة ، واجراء حوار بينهما ، ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها ، وطبقاً لما ورد في اتفاقية ١٩٨٨/٨/٨ على ان تجرى اللقاءات وتنتهي في مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر ، وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها ، وان تحصل ثلاثة لقاءات في بغداد وثلاثة لقاءات في طهران .

ثانيها : اجراء تبادل فوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر ، واجراء تبادل لكل الاسرى الذين امضوا مدة طويلة جداً في الاسر ، لاسيما الذين اسروا منذ بداية الحرب حتى نهاية عام ١٩٨٢ في مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على الاقتراح ، وذلك وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ ، وتسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من قبل الصليب الاحمر فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ٨٠ و٨١ و٨٢ والمباشرة باطلاق سراحهم وفقا لجدول زمني يتولاه الصليب الاحمر الدولي ، وتنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقفاص الاسر في البلدين فوراً .

اما ثالثها : فهو تبادل الزيارات الدينية المنظمة لابناء البلدين واتاحة الفرصة امامهم لزيارة العتبات والاماكن الدينية والمقدسة ، على ان يحصل هذا عبر حدود واجواء البلدين ، وفتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين ، والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية فيهما .

هذه هي بنود المبادرة السلمية العراقية الجديدة . وعلى الرغم من ان هذه المبادرة ليست

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ تكثيف اجراءات القمع الصهيونية ■

اعتداءات صهيونية ضد الاردن لصرف الأنظار عن الانتفاضة

■ الارض المحتلة/وكالات : كثفت قوات الاحتلال الصهيوني اجراءاتها القمعية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة بمناسبة عيد الميلاد للطوائف المسيحية الشرقية ، بينما شهدت المدينة موكب تشييع كبير للشهيد فادي الزيكلي (٢٢) عاما الذي قضى برصاص الجنود الصهاينة .

وقالت وكالة رويتر ان حزنا شديدا ساد المدينة عشية الاحتفال بعيد الميلاد .

كما استشهد فلسطينيان آخران في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة ، وهاجمت القوات الفلسطينية الضاربة اهدافا صهيونية عدة ودمرتها .

من جانب آخر واصلت قوات الاحتلال اغلاقها العسكري للعديد من المدن الفلسطينية .

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال احاطت فجر امس جميع الكنائس في المناطق المحتلة بوحدات معززة تحسبا من تصاعد المواجهات حيث يحتفل المسيحيون الشرقيون بعيد الميلاد المجيد .

من جهة اخرى اعترفت مصادر عسكرية صهيونية بوصول دفعة جديدة من الرسائل الملغومة الى شخصيات صهيونية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرسائل الملغومة كانت مرسلة من قبرص وتركيا واليونان .

على صعيد آخر ، اكد السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني ان اطلاق القوات الصهيونية النار خلال الايام القليلة الماضية باتجاه الاراضي الاردنية من دون سبب هو من المحاولات المتجددة لجذب الانظار عن الضغوط التي

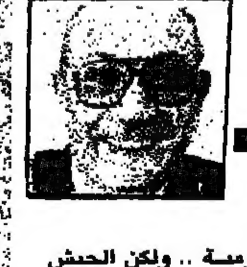
البقية على ص ١٥





■ الآن في المكتبات ■





تحية لجيش العراق

■ أحمد حمروش ■
- القاهرة -

احتفال العراق بعيد الجيش العراقي خلال هذا الاسبوع ، لايقتصر على الشعب هناك فقط .. وانما يمتد الى سائر ارجاء الوطن العربي .. تقديرا لما قام به هذا الجيش من دور بطولي في الدفاع عن الحدود الشرقية ضد العدوان الايراني الذي واصل العدوان ثماني سنوات كاملة قبل ان تلحقه الهزيمة المرّة التي اجبرته على قبول قرار مجلس الامن (٥٩٨) .

انتصر الجيش العراقي في هذه الحرب التاريخية لانه كان يخوض حربا عادلة دفاعا عن الارض العربية .. واثقا من ان قيادته كانت تجعل من انتهاء الحرب والسلام هدفا تسعى اليه بكل السبل .

والظاهرة البارزة التي صاحبت حرب الخليج هي شعور ابناء الامة العربية بان الجيش العراقي يدفع عنهم خطر التطرف والارهاب الذي كان يبثه حكام ايران ، ويتسربون به الى دول عربية ولاسيما لبنان .. وانه قدم في سبيل ذلك الوف الشهداء الذين قابلوا القضاء بكل الفداء ونكران الذات .

لعب الجيش العراقي دورا قوميا شاملا لايقف عند حدود القطر العراقي الذي حمل مسؤولية مواجهة العدوان الايراني .

صحيح .. ان المسؤولية مشتركة ، وان التضامن يؤدي دوره في المعارك القومية .. ولكن الجيش العراقي كان في ادائه العسكري متميزا بالقدرة القتالية التي هياتها له القيادة عن طريق التطوير السريع والجاد للصناعة الحربية التي وضعت في ايدي القوات المسلحة بمختلف فروعها اسلحة وصواريخ تبعث الثقة بالنفس .

كان تعريب الاسلحة - ان صح التعبير - هدفا من اهداف القيادة العراقية ، تجنبا لخطر الاعتماد الكامل على استيراد السلاح ، وحرصا على ان يكون هناك جانب ايجابي مفيد من هذه الحرب .

وجميع الحروب في العالم ادت الى تطوير مهم في صناعة الدول المحاربة . وقد ظهر ذلك واضحا في العراق عندما اطلقت الصواريخ بعيدة المدى داخل ايران بعد سقوط عدد من الصواريخ الايرانية المستوردة فوق بغداد .

واستمر التطور في الصناعة الحربية العراقية حتى بعد وقف اطلاق النار .. فان العجلة عندما

البقية على ص ١٥

[illegible] الأصل

مع الاحداث

مبادرة السلام وحقائق العصر

■ حمزة مصطفى ■

على الرغم من ان مبادرة العراق الجديدة حول السلام مع ايران التي اعلن عنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٠ ، ليست هي الاولى من نوعها من قبل العراق والقائد ، لكنها اثارت فور الاعلان عنها ردود فعل عالمية واسعة النطاق .

ومع اننا هنا لسنا في وارد رصد ردود الفعل هذه ، الا ان ما يمكن استخلاصه منها انما يتمثل في التشديد على ان مبادرة السلام هذه تجيء بعد مدة قصيرة تقريبا من نجاح العراق في اطلاق منظومة (العابد) الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية ، وتطويره لجيل جديد من صواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى (تموز/١) .

ان تطورا تقنيا وعلميا مثل هذا وما يمثله من اقتدار مضاف ، يجعل العراق في حالة من الارتياح والثقة والتفاؤل ، بما في ذلك بناء السياج المتين للامن القومي . فالمبادرة العراقية الجديدة اذن ، تنطلق من اعتبار اساسي ذلكم هو ايمان العراق الحقيقي بالسلام . والمبادرة الجديدة هي واحدة من سلسلة مبادرات سبقتها اثناء الحرب وبعدها . بل ان وقف الحرب نفسه كان قرارا عراقيا بلورته في الثامن من اب عام ١٩٨٨ رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى الامين العام للامم المتحدة في السادس من اب ١٩٨٨

وفي الوقت الذي يبادر فيه العراق باستمرار الى السلام ، فان ايران لم تبادر حتى الان بهذا الاتجاه ، بل لم تعلن استجابة جدية للقرار الدولي رقم (٥٩٨) ، ولم يعرف عن النظام الايراني سوى الايغال في المزيد من الاعمال والممارسات العدوانية .

ففي وقت يثبت فيه العراق جديته للوصول الى سلام عادل ومشرف ، تتكشف صفحة جديدة من صفحات التعامل (السري) بين ايران والكيان الصهيوني على صعيد قيام الاخير بشراء كمية من النفط الايراني على الرغم من عدم حاجته اليه . ولعل من دلائل حسن النية العراقية ، بل الثقة العراقية بالنفس ، ان مبادرة الرئيس صدام حسين تجيء في وقت تتفاقم فيه كل يوم ابعاد الفضيحة الجديدة (ايران ـ غيت رقم ٢)

ان مبادرة العراق الجديدة تنطوي على مقترحات جادة وعملية من شانها فتح صفحة جديدة للعلاقات مع ايران .. وينطلق هذا من شعور العراق الحضاري ودوره المستقبلي واقتداره الثابت الذي اكد تفوقه العلمي بدخوله عصر الفضاء فالعراق يتعامل من منطلق حضاري من دون عقد . وهي رسالة يجب ان يقراها حكام ايران بدقة وامعان لان دروس العصر لابد من استيعابها وهي ـ مبادرة العراق درس عصري لحكام ايران .

ان من في اذنيه وقر لن يجد نفسه بعد لاي ـ الا في عزلة تامة لانه خارج ايقاع العصر .

وعلى هذا الاساس فان مبادرة القائد صدام حسين ستقصر خطوات السلام ، لان السلام مطلب شعبي . ها هو العراق يخطو خطوته الكبيرة نحو شعوب ايران المبتلاة بحكام مازالوا يعيشون في اوهام لم يعد لها من رصيد على ارض الواقع .

ولاشك في ان هذه المبادرة ستؤكد على مدى الايام القادمة حقيقتين لايمكن الفصل بينهما : اولاهما .. انها ستثبت اذا ما كان حكام ايران على شيء من حسن النية . فاذا كانوا كذلك فان القائد صدام حسين فتح امامهم الباب لتنفيذ مبدأ حسن النية هذا الذي هو شرط حاسم لاقرار السلام . واذا لم يكونوا حسني النية فسيجدون انفسهم في حالة مواجهة مع شعوبهم ، لانه اذا كان الحكام ضد ارادة السلام لدوافع وحسابات واسباب معروفة ، فان التاريخ لم يسجل سابقة تشير الى ان شعبا باكمله لايريد السلام ولا يريد العيش باطمئنان وامن ووئام مع الجيران .

ان العراق انطلاقا من حرص قيادته المنبثقة من الشعب والمعبرة عن ارادته ، يطلق هذه المبادرة ، ولاشك في انها ستلقى التجاوب الشعبي الذي يضع الحكام في ايران امام المازق الحقيقي هذه المرة .

اما ثانية الحقائق ، وهي لاتقل خطورة عن الاولى فتتمثل في انه اذا كان حكام ايران عاجزين عن التعامل مع حقائق السلام وان وجودهم في السلطة وجل تجربتهم في الحكم حكمتها سنوات الحرب التي عززت نزعتهم العدوانية . فضلا عن انهم خلال سنوات الحرب احرقوا مراكبهم على امل تحقيق شعارات فارغة ، فان المبادرة العراقية الجديدة ستضعهم في مازق حرج اخر امام الراي العام العالمي هذه المرة ، لان عدم قدرتهم على اتخاذ قرار السلام وفتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين تقتضي منهم فسح المجال امام من هو قادر من شعوب ايران على الجلوس على مائدة المفاوضات وجها لوجه ، وليس امامه سوى المستقبل بعيدا عن عقد الماضي ومآسيه .

ان العراق لايريد ان يسبب احراجا مباشرا لاحد ، بل ان مايسعى اليه هو السلام ، وهو بذلك يعبر عن مسؤوليته الوطنية والدولية والحضارية . لذلك فانه لايضع شروطا مسبقة ، ان شرطه الوحيد هو حسن النية ونتائج ثماني سنوات من الحرب تاكد خلالها حرص العراق على السلام والامن في المنطقة ، في وقت مازالت فيه لاجدية المسؤولين الايرانيين واتصالاتهم المريبة مصدر قلق لشعوب المنطقة ، في وقت تتطلع فيه هذه الشعوب لمواجهة تحديات عقد التسعينات التي تتطلب من الجميع الارتفاع الى مسؤولية هذه التحديات .

ان سعي العراق الى السلام يؤكده سعيه الى البناء والاعمار والرفاه . وهذا ماتفصح عنه قيادته الظافرة يوما بعد اخر .

عقد الثمانينات العربي

انتصار عراقي عسكري وعلمي وتجمعات على طريق التضامن العربي

■ الانتفاضة الفلسطينية تبدأ بقوة « الحجارة » ضد الاحتلال الصهيوني وحدوث متغيرات عدة في العديد من الاقطار العربية

شهد الوطن العربي خلال عقد الثمانينات العديد من الاحداث والتطورات ، سواء على الصعيدين السياسي او العسكري ، إلا ان الانتصار الذي حققه العراق بسحقه للعدوان الايراني الذي فرض عليه ، والتقدم العلمي الكبير في مجال الصواريخ الذي اثار قلق اعداء الامة العربية وارتبك خططهم ومشاريعهم ، كان مثار اعجاب المجتمع الدولي .

اما القضية الفلسطينية فان انتفاضة « الحجارة » المستمرة منذ اكثر من عامين في الاراضي العربية المحتلة وولادة الدولة الفلسطينية المستقلة ، فتعدان تحولا حيويا في مسار القضية نحو تحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في وطن حر مستقل له .

الحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني على العراق ظلت تطغى على معظم احداث الوطن العربي ، منذ بداية الثمانينات عندما وقع العدوان في الرابع من ايلول ١٩٨٠ واستمر حتى اب ١٩٨٨ حين توقف اطلاق النار رسميا .

لقد حطم العراق بصموده امام عشرات الهجمات الشرسة التي شنها النظام الايراني على حدوده ومدنه وشعبه جميع المعادلات والاستنتاجات التي كانت تجمع على ان العراق لن يتمكن من الفوز على ايران في ساحة المعارك البرية .

■ توجيهات الرئيس القائد ■

وقد اثبتت القوات العراقية الباسلة بقيادة وتوجيه الرئيس القائد المناضل صدام حسين ، ان الكثرة العددية لن توهن عزيمتها وتصميمها على تحقيق الانتصار على الرغم من المساعدات التي حصل عليها النظام الايراني من الكيان الصهيوني ونظام حافظ اسد ، من عدوان تل ابيب المعروف على المفاعل العراقي السلمي ٧ حزيران ١٩٨١ الى صفقات السلاح الامريكية الهائلة التي قدرت اقيامها بعشرات الملايين من الدولارات .

اما نظام حافظ اسد ، فان منعه مرور النفط العراقي عبر خط الانابيب المار في اراضي سورية ربيع ١٩٨٢ ، في محاولة لاضعاف العراق اقتصاديا ، فقد مثل اسوأ انواع التواطؤ مع العدوان الايراني الذي لم يكن يستهدف العراق وحده بل الامة العربية باسرها .

وفي الوقت الذي كان العراق يحرز انتصاراته العسكرية المتلاحقة خلال العامين الاخيرين من الحرب العدوانية الايرانية ، كانت انجازاته العلمية تفزع خصومه واعداءه . فاستخدم تصنيعه لصاروخي (الحسين) و(العباس) في القاء الرعب في نفوس النظام الايراني خلال ما عرف بـ (حرب المدن) اوائل عام ١٩٨٨ حيث سقط اول صاروخ عراقي على طهران ليلة الاول من اذار من العام المذكور .

واعقب انتاج الصاروخين انتاج اخر تمثل بصاروخ (الفاو ـ ١) المضاد لصواريخ ارض ارض اواخر تشرين الثاني ١٩٨٨ ، ثم طائرة الانذار المبكر (عدنان/١) في ٣ تموز ١٩٨٩ لتعزز القدرة الدفاعية العراقية .

■ منظومة العابد ■

ولم تمر خمسة اشهر على الاعلان عن طائرة (عدنان/١) إلا وكان نجاح العراق باطلاق منظومة صواريخ (العابد) الناقلة للاقمار الصناعية يثير ردودا عديدة في مختلف انحاء العالم . ومازالت الصحافة العربية والدولية تتحدث عن هذا الانجاز العلمي الكبير الذي وضع العراق في صف الدول « الفضائية » ، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين واليابان والكيان الصهيوني والهند .

واجمع المحللون العسكريون على ان الانجاز العلمي العراقي سيقلب موازين القوى والمعادلات في الشرق الاوسط .

وقد اعترف الكيان الصهيوني ان اطلاق الصاروخ العراقي الاخير بنجاح ، يعني امتلاك العراق لقدرة كبيرة من الردع .

■ تعنت طهران ■

واذا كان وقف اطلاق النار قد تم وفق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الصادر في تموز ١٩٨٧ الذي وافقت عليه طهران مرغمة بعد عام واحد من صدوره ، اثر الهزائم الشاملة (عسكريا وسياسيا واقتصاديا) التي الحقها العراق بها ، فان النظام الايراني مايزال متعنتا امام الاستجابة الى بقية بنود القرار الذي يدعو الى تبادل الاسرى طبقا لاتفاقيات جنيف الثالثة الموقعة اواخر الاربعينات

■ اجتماعات القمة العربية ■

وقد وقفت الجامعة العربية موقف المؤيد للعراق في دفاعه عن سيادته وحدوده وشعبه .

وتمثل ذلك في قرارات القمة العربية العادية في عمان عام ١٩٨٠ وفاس تشرين الثاني ١٩٨١ وفاس ايضا ايلول ١٩٨٢ الذي تمت فيه الموافقة على مشروع سلام عربي للقضية الفلسطينية .

كما ان اجتماعات القمة الاستثنائية التي انعقدت في الدار البيضاء عام ١٩٨٥ وعمان تشرين الثاني ١٩٨٧ والجزائر ٧ حزيران ١٩٨٨ دعمت العراق في دفاعه عن الجناح الشرقي للوطن العربي وعن استقلاله وحرمة اراضيه وسيادته .

كما اتخذت قمة عمان ١٩٨٧ خطوة رئيسة نحو عودة مصر الى الجامعة العربية بعدما علقت عضويتها اثر توقيع انور السادات اتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٩ مع الكيان الصهيوني . وقد قتل السادات خلال الاحتفال العسكري الذي اقيم في القاهرة في ٦ تشرين الاول ١٩٨١ .

■ القضية الفلسطينية ■

واذا القينا نظرة سريعة على القضية الفلسطينية نجد انها اتخذت منحى مهما في السنوات الثلاث الاخيرة . ففي الثامن من كانون الاول ١٩٨٧ انفجر ما عرف بـ (ثورة الحجارة) في الاراضي العربية المحتلة وتصدى المناضلون الفلسطينيون لجنود الاحتلال الصهيوني ومايزالون بالحجارة ، دفاعا عن مطالبهم المشروعة في وطن مستقل .

ـ وتثير هذه الانتفاضة اعجاب الشعوب المناضلة : فالكيان الصهيوني لم يتورع عن استخدام المصفحات والطائرات العمودية والرصاص ومختلف انواع الاسلحة الخفيفة الاخرى للقضاء على الثورة عبثا .

لقد تاكدت للراي العام العالمي الصورة البشعة للاحتلال الصهيوني والجرائم التي يرتكبها ضد الشعب العربي الفلسطيني والانسانية .

ولم تتردد الجامعة العربية في تحمل مسؤوليتها ازاء القضية القومية . فقررت دعم ثورة الحجارة في قمتها بالجزائر ١٩٨٨ وفي قمة الدار البيضاء في ٢٧ ايار الماضي وفي اجتماعاتها الاخرى .

وفي ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، اعلن المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعاته التي انعقدت في الجزائر ، قيام الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعترف بها اكثر من (١٠٠) دولة ، اي اكثر من نصف مجموع الاعضاء في الامم المتحدة البالغ (١٦٢) .

■ حرب لبنان ■

اما لبنان الذي يشهد حربا منذ عام ١٩٧٥ فقد توقف اطلاق النار فيه استجابة للقمة العربية الاستثنائية في الدار البيضاء في ٢٧ ايار الماضي ، حيث تقرر تشكيل لجنة ثلاثية من الملك الحسن الثاني والملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الشاذلي بن جديد ، ومنحت اللجنة ستة اشهر انتهت نهاية عام ١٩٨٩ لانتخاب رئيس جمهورية للبنان وتشكيل حكومة الوفاق الوطني .

والواقع ان القضية اللبنانية مرت بتطورات خطيرة . فاضافة الى الاحتلال الصهيوني لشريط حدودي جنوب لبنان ، فان النظام السوري يسيطر على اكثر من نصف الاراضي اللبنانية حاليا وسمح للحرس الايراني بدخول لبنان واقامة قواعد بمنطقة البقاع تمارس فيها التدريب على مختلف الاعمال الارهابية .

وبعدما كانت عملية انتخاب رئيس للبنان تتم بانتظام على الرغم من الصعوبات التي يواجهها في ظل غياب القانون والنظام ، فانه شهد انتخاب اربعة رؤساء خلال ١٩٨٢ـ١٩٨٩ .

■ انتخاب بشير الجميل ■

واثر انتهاء ولاية الياس سركيس عام ١٩٨٢ تقرر اجراء عملية انتخاب الرئاسة فانتخب بشير الجميل للمنصب في وقت كان العدو الصهيوني قد وصل في احتلاله للبنان الى العاصمة بيروت في حزيران العام نفسه .

وقد سهل النظام السوري عملية الاحتلال بعد سحب قواته من بيروت وضواحيها خشية الاصطدام مع القوات الصهيونية ، وبذلك مهد الطريق امامها في محاولتها القضاء على المقاومة الفلسطينية في العاصمة اللبنانية وقد رافق الاجتياح الصهيوني ارتكاب مذبحة ضد سكان مخيمي صبرا وشاتيلا ايلول ١٩٨٢ .

ولم يتسن لبشير الجميل تسلم الرئاسة حيث اغتيل في حادث تفجير مقر حزب الكتائب في منطقة الاشرفية ١٤ ايلول ١٩٨٢ واثرها انتخب شقيقه «امين» رئيسا لست سنوات انتهت فترته ايلول ١٩٨٨

■ محاولات النظام السوري ■

وقد ابى نظام حافظ اسد الا ان يعرقل مهمات امين الجميل بتحريضه الميليشيات العميلة له على التصدي للسلطة خلال فترة ولايته

وقبل انتهاء ولايته ، كلف امين الجميل العماد ميشيل عون ، قائد الجيش اللبناني بتاليف حكومة مؤقتة تتولى ادارة شؤون البلاد الا ان نظام حافظ اسد تصدى لها عن طريق عملائه وبشن هجمات جنونية على المنطقة الشرقية من لبنان حيث يقع مقر الحكومة المؤقتة ، بالصواريخ والدبابات والمدافع البعيدة المدى ، محاولة منه لتركيع مقاومة الحكومة المؤقتة ، وتصاعدت حدة المعارك عندما اعلن عون «حرب التحرير» على قوات الاحتلال السوري في ١٤ اذار الماضي ، واستمرت المقاومة حتى ٢٣ ايلول الماضي عندما توقف اطلاق النار استجابة لنداء اللجنة الثلاثية العربية وكانت حصيلتها وقوع ٩٠٠ قتيل .

واعقبت هذه الخطوة دعوة النواب اللبنانيين الى مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية حيث عقدت اتفاقية الطائف المعروفة التي قيل انها المخرج الوحيد للازمة اللبنانية

وانتخب النواب اللبنانيون تحت ضغط مختلف الاطراف الدولية والعربية نائب زغرتا رينيه معوض رئيسا للبنان ، ولم يمض على تسلمه المنصب سوى اسبوعين حتى اغتيل في حادث نسف موكبه ببيروت الغربية التي يسيطر عليها جنود الاحتلال السوري في ٢٢ تشرين الثاني الماضي .

وكان مفتي لبنان الشيخ حسن خالد قد اغتيل في المنطقة نفسها ١٦ ايار الماضي .

وفي ٢٦ تشرين الثاني انتخب النواب اللبنانيون نائب زحلة «الياس الهراوي» رئيسا جديدا واتخذ من احدى القواعد العسكرية اللبنانية التي تحميها قوات اسد مقرا مؤقتا له .

انتخاب الهراوي لم يحل المشكلة ، لان العماد عون يعد كل ملجرى مخالفة للدستور والقوانين اللبنانية ومازال الجهود تبذل من اجل تسوية الخلافات بالطرق السلمية لتجنيب لبنان المزيد من الخراب والدمار واراقة الدماء .

■ اضطرابات السودان ■

وخلال العقد الماضي كان السودان اكبر الاقطار العربية عرضة للاضطرابات والمشكلات التي تقلصت الى حد كبير مؤخرا .

ففي السادس من نيسان ١٩٨٥ قامت القوات السودانية المسلحة بانقلاب اطاحت فيه بنظام جعفر النميري الذي حكم البلاد «١٦» عاما وجاءت الخطوة بعد ازدياد السخط الشعبي على النظام ووقوع تظاهرات واصطدامات دامية استمرت ثلاثة ايام .

وتصاعدت النقمة اثر تردي الاوضاع الاقتصادية في السودان وتراكم الديون الخارجية التي بلغت «١٥» مليار دولار مؤخرا ، وقد تعهد قائد الانقلاب عبدالرحمن سوار الذهب ، بتسليم السلطة الى حكم مدني بعد استتباب الاوضاع واجراء انتخابات عامة تنبثق عن جمعية تاسيسية تضع دستورا جديدا للبلاد .

وهكذا انسحب العسكر الى ثكناتهم بعد عام واحد ، وقد انهى مهمته وتالفت حكومة ائتلافية تضم الاحزاب الرئيسة الثلاثة : الامة والاتحاد الديمقراطي والجبهة القومية الاسلامية .

واستمر الحكم المدني اربع سنوات انشغل خلالها اطراف السلطة بالخلافات الحزبية واهملوا الوضع الاقتصادي وحل مشكلة التمرد في الجنوب التي بدات منذ عام ١٩٨٣ وتهدد الوحدة السودانية بالتمزق .

■ ثورة الانقاذ الوطني ■

ازاء هذه الاحوال لم تجد القوات السودانية حلا سوى الاطاحة بالحكم المدني الذي حذر مرارا من مغبة الاجراءات التي يتخذها سواء مايخص المؤسسة العسكرية او حركة التمرد . وهكذا وقعت ثورة الانقاذ الوطني بقيادة الفريق حسن احمد البشير في ٣٠ حزيران الماضي .

وانبثق عن ثورة الانقاذ مجلس قيادة اوقف العمل بالدستور وحل الاحزاب السياسية . وتبذل قيادة ثورة الانقاذ جهودا متواصلة لحل المشكلات المستعصية في مقدمتها الاقتصادية والتمرد في الجنوب .

■ دول المغرب العربي ■

واذا انتقلنا الى دول المغرب العربي نجد ان تونس وضعت حدا لحكم الحبيب بورقيبة عام ١٩٨٧ فقد ظل بورقيبة ، يحكم تونس منذ استقلالها عن فرنسا اواخر الاربعينات حتى قام السيد زين العابدين بن علي رئيس الوزراء السابق «او الوزير الاول» بحركته التصحيحية في السابع من تشرين الثاني وتمت فيها تنحية بورقيبة عن الحكم بعد بلوغه سن الـ «٨٤» عاما وانتخب زين العابدين رئيسا مدى الحياة باغلبية شعبية ساحقة عام ١٩٨٨ .

وقد قام الرئيس التونسي باصلاحات سياسية واقتصادية ساهمت في استقرار الاوضاع ونشر الامن والسلام .

اما في الجزائر ، ففي عام ١٩٨٤ اعيد انتخاب الشاذلي بن جديد رئيسا للمرة الثانية ، وجددت ثالثة في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٨ ولمدة خمس سنوات .

ولايعني التجديد ان الاوضاع مستقرة في الجزائر فقد اندلعت اضطرابات دامية فيها في تشرين الاول ١٩٨٨ استمرت خمسة ايام قتل خلالها اكثر من «١٦١» شخصا ، واضطر الجيش الى النزول للشوارع للسيطرة على الموقف

وجاءت التظاهرات احتجاجا على سياسة التقشف التي اعلنتها الحكومة كما قرر حزب جبهة التحرير الوطني الذي يحتكر الحكم في الجزائر منذ استقلالها قبل «٢٦» عاما ، انهاء احتكارها ووافقت في مؤتمر عام لها على التعددية الحزبية . وهكذا اجاز لثلاثة احزاب العمل مؤخرا بينها جبهة القوى الاشتراكية .

كما سمح للعديد من قادة الجزائر السابقين بالعودة الى وطنهم .

حرب الصحراء الغربية التي اندلعت منذ عام ١٩٧٥ بين المغرب والبوليساريو مازال مستمرة حتى الوقت الحاضر في الوقت الذي جرى لاول مرة اجتماع مباشر بين الطرفين في المغرب الخريف الماضي ، ومازال الامم المتحدة تبذل جهودها في محاولة لتسوية النزاع سلميا .

■ اضطرابات في موسم الحج ■

وشهدت المملكة العربية السعودية اضطرابات دامية لاول مرة في موسم الحج ، فقد ارسل النظام الايراني عناصر حرسه لاثارة المشكلات على الرغم من التحذير الذي وجهته الرياض .

وتمكنت السلطات السعودية في تموز ١٩٨٧ من افشال المخطط الارهابي الذي ادى الى مقتل بضعة مئات من الاشخاص معظمهم من الحرس الايراني جاءوا متخفين بصفة حجاج .

كما اجرت الاردن اول انتخابات عامة منذ ٢٢ عاما تشرين الثاني الماضي لـ «٨٠» مقعدا تالف منها مجلس النواب الذي اقتصر على الضفة الشرقية فقط .

■ التجمعات العربية ■

وتميز عقد الثمانينات بخطوات اتخذها العرب نحو توحيد اطارهم

كان مجلس التعاون الخليجي اول تكتل عربي ضم دول الخليج العربي الست يولد عام ١٩٨١ في عاصمة دولة الامارات المتحدة ابو ظبي ، وضم التجمع المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات وسلطنة عمان .

وهدف التجمع الى تنسيق السياسة الامنية والعسكرية والاقتصادية والخارجية بين اعضائه في مواجهة التهديدات التي اطلقها النظام الايراني خلال الحرب العراقية الايرانية ، ومايزال يطلقها بين حين واخر .

وفي ١٦ شباط الماضي ولد تجمع عربي ثان في بغداد ، ضم العراق ومصر والاردن واليمن باسم مجلس التعاون العربي ، ونصت الاتفاقية الخاصة بانشائه على انه يرتكز على مبادئ العمل القومي ويهدف الى تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات وتحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا ايضا .

وفي اليوم نفسه اعلن عن قيام اتحاد المغرب العربي الذي ضم موريتانيا والمغرب وتونس والجزائر وليبيا

التجمعات الثلاثة اصبحت تضم «١٦» قطرا اعضاء في الجامعة العربية ، ومازال ست دول بينها فلسطين خارج الاتحادات التي يؤمل ان تضم اعضاء جدد في المستقبل القريب .

وتعد التجمعات العربية خطوة مهمة في مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية التي نشات في اوربا واسيا وهي خطوة تعزز مسيرة العمل العربي المشترك لخير وكرامة الامة العربية وتحقيق مصالحها القومية .

كما يؤمل ان تؤدي الاجراءات التوحيدية التي اتخذها شطرا اليمن الشمالي والجنوبي منذ تشرين الثاني الماضي الى تحقيق الوحدة التي ظل ينشدها شعب اليمن منذ اكثر من ثلاثة عقود ، لاسيما بعدما اعلن الطرفان العفو عن اللاجئين السياسيين وقام الرئيس علي صالح بزيارة عدن مؤخرا .

وكان نظام علي ناصر محمد قد اطيح به عام ١٩٨٦ اثر معارك طاحنة جرت مع انصار سلطة جمهورية اليمن الديمقراطية الحالية ، فالتجأ الى صنعاء مع انصاره .

جوزيف ملكون

قالت الصحافة العالمية ■ نيوزويك ■

الفلبين : ما اضرار الانقلاب العسكري الاخير؟

بعد الانقلاب العسكري الفاشل للاطاحة برئيسة الفلبين السيدة (كورازون اكينو) الذي شهدته البلاد في الشهر الاخير من العام الماضي بيداية عنيفة ونهاية مضطربة للغاية .. ازدادت مشاكل الرئيسة عمقا .. لم تتمكن السيدة (اكينو) من اعطاء اي تفسير واضح عن التمرد العسكري كما لم تستطع منع الفلبين من التساؤل عن السبب .

لقد دعم التمرد هذه المرة من قبل المع وابرز رجال الجيش في القوة الجوية والبحرية والغواصات . اذ شارك فيه خمسة من جنرالاتهم .

وادت محاولة الانقلاب العسكري الاخيرة الى اضعاف قدرة الرئيسة (اكينو) على الحكم والى اضرار جسيمة قدرت بملايين الدولارات . في وقت اقتضى السحب المصرفي للمواطنين المذعورين صب (٩١) مليون دولار من قبل البنك المركزي .. كما انخفض سوق الاسهم المالية الذي سبق ان انتعش في الاشهر الاخيرة . انخفاضا حرا وتم غلقه ..

وتضاءلت التوقعات بشان الاستثمار الاجنبي في الفلبين ليترك البلاد في صراع مع الاقتصاد الاقطاعي الذي ازداد سوءا بفعل الفساد ..

واليوم بعد انتهاء المعركة ضد المتمردين ، يتوجب على السيدة (اكينو) شن معركة في داخل حكومتها .

وسيتوجب على الرئيسة (اكينو) من اجل ارضاء منتقديها الموافقة على البعض من المطالب للمتمردين المتعلقة بالتغيير . اذ ستتوجب عليها اعادة تنظيم الجيش لاجتثاث العناصر السيئة من الضباط وتعزيز دور الشبان ذوي الخبرة الميدانية والاستعاضة عن النظام القديم في التفضيل بنظام الجدارة والاستحقاق ..

وسيتوجب على الرئيسة (اكينو) استخدام القسوة نفسها مع اعضاء عائلتها .. اذ يتوجب ابعاد اعضاء العائلة المتهمين بالفساد عن دائرة السلطة .. ثم البدء بمنع كسب الاموال غير المشروع الذي يعد (مزلقا) من مزالق السياسات الفلبينية منذ زمن طويل .. وسيتوجب على السيدة (اكينو) ايضا سن قانون اصلاح الارض ، والبدء اولا بمزرعة (لويزيتا) التي تعد واحدة من بين اكبر مزارع انتاج قصب السكر في البلاد .

وتكمن صعوبة مثل هذه التغيرات في الديون المتراكمة التي تكدست في غضون الاعوام الاربعة لوجودها في السلطة ..

فللسيدة (اكينو) المصالح الشخصية نفسها لسلفها الذي حطمت امله .. وبعد نهاية كل محاولة من المحاولات الخمس للانقلاب .. تعمد الرئيسة (اكينو) الى مكافاة ضباط الجيش ـ مجددا ـ ليس لمهارتهم بل لولائهم .

وعلى الرغم من بلاغة حديثها ضد ابتزاز الاموال لم تفعل السيدة (اكينو) الا القليل بشانه .. كما ان اصلاح الارض لن يهدد ابدا مزرعة العائلة .. لقد اسهمت شخصية (اكينو) في مشاكلها .. وفي هذا يقول احد المسؤولين الاميركيين (كلما ازددت قربا من السيدة اكينو ساندتها ولكن ادركت ايضا عدم كفاءتها في ادارة الحكومة) .

ومجددا دعت السيدة (اكينو) الى سلطة الشعب ، فجذبت جمهورا من مائة الف شخص .. وقد اختفت خطبها السطحية غير العاطفية ، واختفت تلك المناشدات للمصلحة الوطنية

يقول احد رجال الاعمال الفلبينيين ان (اكينو) لجات الى استخدام بطاقة الرئيس بوش من اجل تدخل الولايات المتحدة ، وهي اليوم تستخدم بطاقة الكنيسة .. وقد وعدت الرئيسة (اكينو) بالتخلي عن السلطة حين انتهاء مدتها الرئاسية في غضون السنتين القادمتين .. لكن ان لم يتغير المناخ السياسي فقد تبدو السنتان ابديتين .




ترجمة : خلود العبيدي

بطاقة حب لعيد جيش العرب

■ عدنان بدر ■ كاتب سوري

لا يهم الوردة ، وهي تنشر اريجها ، ان يدرك الاخرون فضيلتها اولا يدركوا .. فهي انما تؤدي دورها في سمفونية الحياة وكفى .

هكذا جيش العراق العظيم وهو يؤدي دوره في الدفاع عن ارض الوطن وشرف الامة والمصير .. لم يسال الذين دافع عنهم جزاء او منة او شكورا .. كان يمارس حقيقته فحسب .. كان يدافع عن الامة ككل .. يدافع حتى عن الذين عميت ابصارهم او تعامت عما كان يحدق بهم من اخطار .

يدافع حتى عن الذين غدروا به .

ثماني سنوات طوال طوال ، وهو هناك . لم يلتفت الى الوراء .. كان يؤلمه غدر بعض « العرب » .. يمضه ظلم ذوي القربى . لكنه صبر على الجرح وصابر ، فما هو به كان اكبر من ان يشغله عنه شاغل اخر .

حتى اذا جاء زمن النصر العظيم محمولا على اكف جحافل من الشهداء ازدحمت بهم سماء هذا الوطن الرحب . لم ياخذه زهو ولا شاغلته ضغينة .. وقف بكل كبر الانتصار وتواضع البطولة يزف المجد لامته كلها ، حتى لتحسبه الاخذ لا العاطي والمضحى لاجله لا المضحي !

كم مر عيد له ، وهو في ساحات الوغى وخنادق الدم .. وقد بخل عليه البعض حتى بتحية العيد . فيما هو يصاول عنهم ويجاول ويبذل المهج والارواح .

كانوا يتشاغلون بلا شيء ، يتوارون وراء حسابات باردة قصيرة الرؤية ، يدفنون رؤوسهم في الرمال ، ينصاعون لمن له عليهم فروض طاعة من نوع معين .

وكان يبني لهم مجدا ، ويهدمون له مجدا .

كان رهان الذين دبروا ذلك العدوان واعدوا تلك الحرب ، هو ان يرفض العرب من حول العراق وجيشه المقاتل ، اكثر مما كانوا يراهنون على انتصار المعتدي .. فمطامعهم لم تكن تتوقف عند حدود انكسار عسكري تمنى به هذه الامة .. وتبقى .

كانوا يريدون لها ان تتحطم . ان تفقد القدرة على الحياة . وهذا مالا يمكن الوصول اليه بمجرد الغزو . بل بالتفجير من الداخل ، بالهزيمة من العمق . لقد كان العدوان على العراق نصرة من الخارج لحالة انكسار عربي كانت تجري صناعتها في الداخل قبل العدوان بسنوات .

وقد سقط الرهان في الساحتين :

- سقط الرهان تحت حكام الغزو وهو ينكسر على جبهة العراق الصلبة المزنرة بزنود ابطال الرافدين الميامين وعطائهم اللامحدود .

- وسقط الرهان في الزوايا الاخرى من ساحة الامة . فقد استنهض صمود العراقيين وعطاؤهم ، ثقة الامة بنفسها ومعرفتها بحقيقتها وادراكها لمكامن قوتها .

فمع هزائم العدوان الحاسمة في الفاو والشلامجة وجبال الشمال ، كانت جحافل الغزو الداخلي للامة ، جحافل التيارات والعصبيات الطائفية والمذهبية والعنصرية تتسلل هاربة من شوارع هذا الوطن الكبير وقراه ومدنه . لم يبق منها سوى بؤر معزولة هنا وهناك متشبثة ببعض عتمة الامس ، لا تحميها اصابعها من زحف مشاعل النصر .

* * * *

لقد ادرك جيش العراق العظيم ان المتربصين بمصير الامة ، وان هزموا في ساحة من ساحات المنازلة ، لم يرعووا . وان المجابهة المصيرية الكبرى لا تتوقف بتوقف القتال ، ولا حتى بانتهاء الحرب على جبهة من الجبهات . بل على العكس تماما ان النصر يجلب الاعداء تماما كما يجلب الاصدقاء .

وبقدر ما تؤكد هذه الامة حقيقتها وتتفجر فيها من عطاءات الصمود ، بقدر ما يزداد زخم التامر عليها وتتكالب مخططات الغدر بها .

لقد ادرك العراقيون الدرس جيدا .

لم يناموا على حرير الانتصار . بل مضوا الى حيث الموعد مع المنازلات الكبرى في ساحات المجابهة الحضارية المفتوحة .. فما « الفاو » ولا « الشلامجة » باخطر واهم من « العابد » و« تموز » .

لا يكتمل الدفاع المظفر عن الامس . الا ببناء الطريق المشرق الى الغد .. وفي هذا الزمن المتقدم لم تعد الحرب مجرد عزيمة وجراة واستعداد للبذل والعطاء .. صارت الى جانب هذه وتلك ، توفير امكانات وكسر قدرة الاخرين على التلاعب بمجريات المجابهة من خلال احتكار هذا الصنف او ذاك من السلاح او وسائل المنازلة .

فها هم ابطال التصنيع الحربي ، بل ها هو العراق ككل ، يصنع الانتصارات المتلاحقة ، في ورشة بناء الاستقلال الحقيقي ، الاستقلال المكتمل .. انه الانتصار الاخر . وقد ادرك الاعداء رسالة هذا العطاء .. وعبروا عن ذلك بان كان غيظهم من انجازات العراق المجيدة نظيرا لغيظهم من انتصاره الكبير في ساحات الحرب .

* * *

هنيئا لهذه الامة بعراقها المقدام

وهنيئا لهذا العراق بجيشه البطل

وهنيئا لهذا الجيش بعيده المجيد .

وهنيئا لقائد هذا النصر العظيم الرئيس صدام حسين الذي يدير هذه المنازلة الحضارية الكبرى ، بانتساب هذا المجد لقيادته الفذة وعبقريته الخلاقة .

والف الف تحية لشهداء هذه الملحمة العربية المستمرة .

الولايات المتحدة والقضية الفلسطينية

بين الثوابت (الاستراتيجية) ومتغيرات الواقع الدولي

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□ ■ كريم سيد ■ □□□□□□□□

يثير موقف الولايات المتحدة في التعامل مع القضية الفلسطينية . الكثير من علامات الاستفهام والتعجب . فلاهي قادرة على تجاهل حقوق ونضال الشعب العربي الفلسطيني . الذي اكتسب بفضل من هذا النضال احترام وتاييد المجتمع الدولي - شعوبا وحكومات - ولا هي راغبة في الاعتراف بحقوقه الوطنية كاملة . بما فيها حق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره واقامة دولته المستقلة . وبذلك تجنب المنطقة مخاطر اندلاع حرب جديدة لايعرف احد نتائجها واثارها . ليس فقط على صعيد دول المنطقة وشعوبها . وانما ايضا على السلام والامن الدوليين . بسبب التطور الكمي والنوعي في الامكانات العسكرية والتقنية لدى طرفي الصراع العربي - الصهيوني

ان تفسير الازدواجية التي وصلت اليها الدبلوماسية الامريكية في التعامل مع القضية الفلسطينية . لابد ان ياخذ بنظر الاعتبار تاثير المعطيات الاتية على السياسة الامريكية

■ طبيعة العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

■ درجة النضج السياسي والتنظيمي لنضال الشعب العربي الفلسطيني .

■ تاثير المتغيرات الدولية المستجدة على السياسة الاميركية

فالمعروف ان العلاقات الاميركية مع الكيان الصهيوني . اتسمت بالتوافق في المصالح الاميركية والصهيونية . وبدون الدخول في التفاصيل . فان الادارات الاميركية المتعاقبة . التزمت على الدوام بتامين الوجود الصهيوني في فلسطين . على اساس ان الكيان الصهيوني هو الاكثر قدرة من سواه على حماية واستقرار المصالح الاميركية في المنطقة . وهو الامر الذي دفع بها الى اقامة علاقات (استراتيجية مع هذا الكيان . وان تضع المصلحة الصهيونية في المقام الاول من اهتماماتها المتعلقة بالمنطقة . وجعلها تتجاهل الجوانب الاخرى للمشكلة الفلسطينية وملحقاتها . لاسيما مايتعلق منها بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني

وقد ادت هذه السياسة . الى رسم صورة قبيحه للولايات المتحدة امام الراي العام العربي . وبالتالي جعل جهود الولايات المتحدة في تسوية القضية الفلسطينية غير مجدية

وضمن هذا الاطار . يمكن النظر الى جملة المحاولات التي بذلتها الولايات المتحدة مؤخرا لتسوية القضية الفلسطينية . والتي حاولت من خلالها الترويج لخطة السلام المزعومة التي عرضها رئيس الوزراء الصهيوني - (اسحاق شامير) في ايار الماضي ، المتضمنة اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . واقامة نوع من الحكم الذاتي للفلسطينيين فيها

وقد عبرت عن هذا الموقف صراحة الناطقة بلسان وزارة الخارجية الاميركية (مارغريت تتوايلر) قائلة (ان الولايات المتحدة ماتزال على قناعة بان السبيل الافضل للسير قدما في الجهد المستمر الرامي الى اجراء حوار مباشر بين الاسرائيليين والفلسطينيين هو التركيز على كيفية تنفيذ مبادرة السلام التي طرحتها الحكومة الاسرائيلية)[4]

وفضلا عن ذلك . فان الولايات المتحدة لم تبد من خلال مباحثاتها المباشرة مع الممثلين الفلسطينيين . اية رغبة حقيقة في ايجاد حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية قائم على اساس اعترافها بحقوق الشعب الفلسطيني . لان الموقف الاميركي كما ادركت ذلك منظمة التحرير الفلسطينية مازال يتحدد بما ياتي[2]

■ ماتزال الولايات المتحدة موافقة ضمنيا على هدف الكيان الصهيوني الاساسي من وراء عملية السلام . وهو (وقف الانتفاضة الفلسطينية قبل الدخول في بحث القضايا السياسية الاساسية) .

■ مايزال الموقف الاميركي (ينحصر من حيث المبدا في السعي الى تحقيق الحكم الذاتي الاداري للفلسطينيين من الاراضي المحتلة) .

■ ماتزال الولايات المتحدة ترفض من حيث المبدا القبول باقامة دولة فلسطينية مستقلة

■ ماتزال الولايات المتحدة ترفض ممارسة اي ضغط على الكيان الصهيوني بهدف دفعه نحو الاعتراف بحقوق الفلسطينيين حتى بصورة معتدلة

ومما سبق يتضح ان ماتريده الولايات المتحدة هو استعادة الوضع القائم سابقا في الاراضي المحتلة وهو الوضع الذي دمرته الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة في تلك الاراضي الى غير رجعة . وفي هذا الخصوص يشير السيد الرئيس القائد صدام حسين (ان الولايات المتحدة ماتزال تتصرف بعيدا عن النظرة المسؤولة والصحيحة تجاه حقوق الفلسطينيين وماتزال تناور اكثر مما تفتش عن حل حقيقي يطفيء احتمالات الانفجار والتفجر في هذه المنطقة الحيوية من العالم) ٣

وازاء ماتقدم تبرز ضرورة صياغة موقف عربي موحد في التعامل مع الولايات المتحدة . بهدف دفعها نحو التعامل بايجابية مع القضايا القومية للامة العربية . وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية . لاسيما ان عالم اليوم يشهد تطورات سريعة ومتلاحقة في اتجاهات السياسة الدولية . من شانها في حالة استثمارها - بغية الافادة منها - تعزيز الحركة العربية بعناصر تسهم في زيادة تاثيرها الدولي

وفي هذا المجال نرى ان الحركة العربية الفاعلة لابد ان تاخذ بنظر الاعتبار المتغيرات المستجدة على الصعد الاتية

■ على صعيد العلاقات الاميركية - الصهيونية

على الرغم من الطبيعة التحالفية للعلاقات الاميركية - الصهيونية . الا ان هناك مؤشرات عدة يمكن للاقطار العربية الافادة منها في اضعاف عرى التحالف الاميركي - الصهيوني . ولعل في مقدمة هذه المؤشرات امكانية بروز (العامل الوطني الاميركي) الذي يمكن في حالة نضوجه احداث شرخ في العلاقات الاميركية - الصهيونية . ذلك ان هذه العلاقات تحتمل التعارض في بعض المواقف السياسية . لاسيما عندما تجد الولايات المتحدة ان السياسة الصهيونية تقف بالضد من مصالحها السياسية والاقتصادية في المنطقة

غير ان من الضروري الاشارة هنا الى انه في ظل استمرار تاثير (العامل الصهيوني) على السياسة الاميركية وغياب او ضعف الاستقلالية الاميركية . لابد من التعامل بحذر مع الاطروحات السياسية للولايات المتحدة

■ على صعيد العلاقات الاميركية - العربية

لقد دلت تجربة التعامل العربي مع الولايات المتحدة . ان تمادي السياسة الاميركية في انحيازها للكيان الصهيوني وتجاهلها للحقوق العربية . هو بسبب غياب موقف عربي ضاغط على الولايات المتحدة . وفقدان رؤية قومية تحدد طبيعة العلاقات المفترض قيامها مع الولايات المتحدة . وبهذا فقد العرب طوال السنوات المنصرمة قدرتهم على التاثير . على الرغم من توافر الوسائل والامكانيات الكفيلة بتطبيق سياسة (الترغيب والترهيب) في التعامل العربي مع الولايات المتحدة

وفي الوقت الحاضر . تبرز مسالة اللجوء الى هذه السياسة اكثر الحاحا من السابق . لاسيما ان الاقطار العربية بتقاربها السياسي وتجمعاتها الاقتصادية . اضحت اكثر قدرة وامضى فعلا في ممارسة الدور المؤثر في السياسة الدوليه

وتندرج في هذا المجال اهمية تنمية المصالح الاميركية - العربية لاسيما في التعامل الاقتصادي . مع التذكير ان توسيع شبكة المصالح العربية مع القوى الدولية لايشكل ضعفا . وانما قد يكون عامل قوة لاسيما عندما تحسن الاقطار العربية امكانية استخدامه لخدمة المصالح العربية

كما يستلزم هذا الامر اهمية ايجاد (لوبي عربي) داخل الولايات المتحدة . فضلا عن مواصلة دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية . وتصعيد اساليبها النضالية . لتكون اداة ضغط سياسية . ليس فقط على الكيان الصهيوني وانما على القوى الدولية الداعمة له ايضا

■ استثمار المتغيرات الدولية الجديدة

لاشك في ان تراجع حدة (الحرب الباردة) بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وتوجههما نحو اشاعة اجواء الثقة والتعاون الدولي . تنعكس سلبا على القيمة (الاستراتيجية) للكيان الصهيوني . التي كان يحظى بها في المنظور الاميركي . لان احدى الوظائف المناطة بالكيان الصهيوني هي (محاربة النفوذ السوفيتي في المنطقة) (كذا بحسب النهج الامريكي)

وفي ظل غياب التنافس السوفيتي لم تعد الحاجة الاميركية لهذه الوظيفة قائمة . وهذا مايثير مخاوف الصهاينة . الذين يرون (ان الدرجة المتقدمة في الوفاق بين . المعسكرين ستؤدي الى تقليص المصالح الاستراتيجية الاميركية في اسرائيل وضد البلدان العربية التي تدعمها موسكو . الامر الذي سيؤدي الى تخفيض المساعدات الاميركية لاسرائيل والتي تبلغ حاليا ثلاثة مليارات دولار سنويا)[1]

وفضلا عما تقدم . فان استمرار الكيان الصهيوني في سياسته العدوانية ضد الاقطار العربية وسعيه المتواصل نحو تازيم الاوضاع في المنطقة . يقف بالضد من (رغبة القوى العظمى في تخفيف حدة التوتر الدولي وحل النزاعات الاقليمية المنتشرة في العالم) وهو امر يمكن ان يفتح امام الاقطار العربية ابوابا واسعة لممارسة ضغط اكبر على الكيان الصهيوني واجباره على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

■ الهوامش

(١) صحيفة السياسة . الكويت . ٥ ١٠ ١٩٨٩

(٢) نشرة التقرير . لندن . المجلد (٥) العدد (١٥) ١ - ١٥ تشرين الاول . ١٩٨٩

(٣) حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس تحرير مجلة (الوطن العربي) المنشور بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٥

(٤) تصريح الناطق بلسان وزارة خارجية العدو الصهيوني . صحيفة الجمهورية . بغداد . ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٩

■ حوادث اوربا الشرقية كشفت الكثير ■

الغزو الاعلامي ..

في مرحلة مابعد الحرب الباردة

■ محمد فلحي

غالبا ما تنتهي الحروب . بانتصار احد الطرفين المتصارعين . وهزيمة الاخر . وفي كل الحروب . فان النصر والهزيمة . ياخذان مدلولا معنويا ونفسيا . وليس ماديا حسب فاستخدام الاداة العسكرية في مواجهة العدو يهدف عادة الى اقناع او اخضاع ذلك العدو . لمفاهيم ومبادىء ومطالب وشروط الطرف الاخر .. وان لحظة الاستسلام او الخضوع او التراجع او التنازل هي اللحظة الفاصلة في كل حرب .. ولم يعد من الممكن ان نتصور ان الهزيمة تعني الانسحاق المادي والتدمير الشامل .

ويمكن القول ان (الحرب الباردة) بين المعسكرين الشيوعي والراسمالي ، في اعقاب الحرب العالمية الثانية ،

كانت نتيجة طبيعية لتعاظم قدراتهما العسكرية الى الحد الذي بات فيه مؤكدا لكل منهما قدرته على تدمير الطرف الاخر .. فنشات حالة الخوف المتبادل لديهما . او ما يسمى ب(الردع) !

وفكرة (الحرب الباردة) تهدف الى تحقيق الاهداف «الاستراتيجية» بوسائل غير عسكرية .. اي انها حرب معنوية ونفسية وفكرية و«ايديولوجية» واعلامية !

وعلى ذلك من حقنا ان نتساءل ، بعد ان اعلنت كل من الدولتين العظميين عن انتهاء الحرب الباردة : من المنتصر .. ومن المهزوم في هذه الحرب التي استمرت نصف قرن ، بحيث اسماها بعضهم ب(الحرب العالمية الثالثة) ؟!

وهل التغييرات في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية تعني انهيار «الايديولوجية» الشيوعية : وانتصار الراسمالية بصورة نهائية ؟.. وما صحة الانباء والادعاءات والتفسيرات التي ترددها اجهزة الاعلام الغربية ، حول انتصار الانموذج الامريكي ، واجتياحه العالم في المستقبل القريب ؟!

ليس ثمة شك في ان الماكنة الاعلامية الضخمة الموجهة من المعسكر الغربي ، لعبت دورا خطيرا في تشويه حقيقة الاحداث ، وتحريف الوقائع التي جرت خلال الاشهر الاخيرة في اوربا الشرقية ، مثلما كانت تلك الماكنة اداة فعالة ورئيسة في الحرب الباردة ، وليس مستغربا بعد ذلك ان يتم التعامل مع التطورات في العالم الشيوعي على انها نوع من الاختراق الاعلامي و«الايديولوجي» لصالح الغرب الراسمالي !

ان الحقيقة التي لايمكن تجاهلها ان مايحدث في المعسكر الشرقي ثورة شعبية -وليست انقلابات في انظمة الحكم وقد اكتسبت مشروعيتها من صفتها الوطنية الجماهيرية الخالصة .. لكنها ، من غير شك ، جاءت بايحاء وتشجيع ورضا من جانب الاتحاد السوفيتي ، فهي ثورة في بعدين .

راسي وافقي ، حيث بدات من قمة السلطة السوفيتية على يد غورباتشوف في (الغلاسنوست) و(البيروسترويكا) المعروفة ، نزولا الى القاعدة الحزبية والشعبية .. وهي انطلقت من مركز العالم الشيوعي الى الاطراف ، وذلك هو بعدها الافقي !

لكن هل يمكن انكار تاثير وسائل الاعلام الغربية ، التي كانت وماتزال تقوم بدور التحريض والتشويه ؟.. حيث ان بعض الصحفيين لم يخجل من القول ان غورباتشوف نفسه «خاضع لعملية غسيل دماغ امبريالي» !!

ان الاهمية المعطاة للغزو الاعلامي تنبع من كونه سلاحا سياسيا مؤثرا ، يمكن استعماله في اوقات الحرب والسلم ،

على حد سواء ، للتاثير في مجرى الامور السياسية في كل الدول ، وان من ابرز الاساليب المتبعة في التاثير على الجماهير ، اثارة التذمر وخلق جو من الشك في السياسة الداخلية والخارجية ، وارباك الشعب حول القرارات المتخذة من قبل الحكومة ، واثارة مشاعر المعارضة ، والتقليل من هيبة القائد السياسي والنظام الحاكم ، وتقديم بدائل ، تبدو معقولة للقيادة الحاكمة ، واخيرا التشجيع على الهجرة .

ويتحدث الكاتب السوفيتي (فلاديمير ارتيموف) في كتابه «اساءة استعمال الاعلام» عن ابعاد الحرب الاعلامية التي يواجهها المعسكر الشيوعي قائلا :«ان التقدم التكنولوجي للدول الغربية ادى الى وقوف الدول الاشتراكية عاجزة امام الغزو الاعلامي الموجه من الغرب ، حيث يمتلك الغربيون خبرة واسعة في الحرب النفسية وعددا كبيرا من المختصين في الحرب الاعلامية ، وقد قامت الدول الغربية بتكوين وبناء شبكة اذاعية تتسلم البث وتعيده بقوة اعظم لتغطية كل مناطق الدول الاشتراكية ، ونجحت الولايات المتحدة سنة ١٩٦٣ في احاطة الاتحاد السوفيتي ب(٥٢) محطة ، وتم اكمال الشبكة الامريكية المحيطة بكل الدول الاشتراكية سنة ١٩٦٨ » .

وفي هذه الحرب الاذاعية التي تعد احدى صور الحرب الباردة ، تستخدم الولايات المتحدة محطات عديدة ، لكن اذاعة (صوت امريكا) تمثل الاذاعة الناطقة الرسمية باسم الحكومة الامريكية ، وتبث حاليا ب(٣٦) لغة الى جانب عدد من اللغات التي تستخدم في الظروف الخاصة ، وتاتي في المرتبة الثانية اذاعات (راديو الحرية) و(راديو اوربا الحرة) و(اذاعة القوات المسلحة الامريكية) و(الراديو الامريكي) في برلين الغربية ، والاذاعات الموجهة الى كوبا والصين ، وهي تتلقى توجيهاتها من مختلف الجهات الرسمية الامريكية ، مما يجعلها غير متشابهة في اسلوب مخاطبة المستمع ، لكنها تلتقي عند هدف واحد هو خدمة السياسة الامريكية .

واكثر الاذاعات الامريكية امكانية والتزاما ب(ايديولوجية) واشنطن هي (صوت امريكا) .. في حين ان (راديو الحرية) و (راديو اوربا الحرة) يخفيان علاقتهما بالحكومة الامريكية ويدعيان بانهما هيئتان شعبيتان ،

هدفهما فضح الظلم الذي يتعرض له الشعب السوفيتي وشعوب اوربا الشرقية في ظل النظام الشيوعي ، وهاتان الاذاعتان خاضعتان ، من حيث الواقع ، لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ، وتبثان من محطات في اراضي المانيا الغربية .

ويذيع (راديو الحرية) برنامجا مشحونا بالانباء موجها الى الاتحاد السوفيتي ، ويستخدم عادة بعض اللاجئين الروس لاذاعة واعداد برامجه ، اما اذاعة (راديو اوربا الحرة) فتدعي انها توجه برامجها من خلال الستار الحديدي الى ثمانين مليون اسير في بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا وبلغاريا .

ولم يكتف (راديو اوربا الحرة) ببرامجه الاذاعية ، بل استخدم كذلك «البالونات» في الدعاية ، ففي سنة ١٩٥٣ انشا هيئة اسماها (صحافة اوربا الحرة) بدات تطلق على اوربا الشرقية بالونات مملوءة بالنشرات ، وقد ادت تلك البالونات الى وقوع العديد من حوادث الطائرات[1] .

ولم تكن الاذاعة البريطانية (بي-بي-سي) واذاعات المانيا الغربية محايدة في هذه الحرب ، فقد شاركت في مهاجمة الانظمة الشيوعية ، ووقفت دائما الى جانب الولايات المتحدة وبالطبع ، فقد كانت للدول الشيوعية وسائلها واساليبها في مواجهة هذا الغزو وكيفية الرد عليه ، حيث انشات محطات اذاعية موجهة الى الدول الغربية ، لكنها اتخذت في اغلب الاوقات اسلوب الدفاع وليس الهجوم ، وان صداها في اذهان المستمعين الغربيين لم يكن مؤثرا ، فالمواطن الامريكي والاوربي يثق في اجهزة الاعلام الوطنية ويرى الحقيقة من خلالها ، بينما كان الانغلاق الاعلامي في المعسكر الشيوعي ارضا خصبة لزرع الدعاية المعادية وانتشارها .

وتعد حرب الاذاعات ، حربا نظيفة ، بالمقارنة مع حرب الجواسيس والعملاء والمعلومات والحروب الاقليمية التي استخدمت فيها كل من واشنطن وموسكو الوسطاء للقتال والصراع نيابة عنهما ، من اجل تحقيق اهدافهما الاستراتيجية الكونية !

ونستطيع ان نؤكد ان الاعلام الغربي ساهم باساليب شتى في تفجير الاوضاع في اوربا الشرقية ، وبالغ في تغطية الاحداث هناك وتفسيرها ، ان لم نقل تزييفها .. وان حركة جماهيرية بهذه الضخامة والعمق لابد من ان تكون معرضة لتيارات عديدة ، وخاضعة لضغط وتوجيه متعدد الجوانب ،

بطرق قد تكون غير مباشرة ، فالكبت السياسي والقمع والفقر والفساد ظواهر رافقت اغلب التجارب الشيوعية ، ومثلت المناخ الملائم للتذمر والغليان والرفض الذي يتشبث باية حجة او مسوغ ، ليندلع كالحريق الهائل ، الذي تصنعه شرارة صغيرة !

ولم يكتف الاعلام الغربي بنشر اعواد الثقاب في ذلك الهشيم ، بل عمد طوال الوقت الى صب الزيت فوقه .. ليكون الحريق سريعا وشاملا !

وقد افرزت احداث اوربا الشرقية ، نتيجتين على الصعيد الاعلامي :

■ اولاهما : اتخذت وسائل الاعلام الغربية - وقلدتها اغلب الاجهزة الاعلامية في البلدان الاخرى - صيغة واحدة في تفسير التطورات هناك فاعتبرتها ، تراجعا من الشيوعية نحو الراسمالية ، وهو تبسيط متسرع ويخلو من الدقة والموضوعية ، لان ملامح التجربة السياسية الجديدة في دول اوربا الشرقية لم تكتمل بعد ، فهي تعيش حالة من الغليان ،

وتحاول ان ترسم لنفسها طريقا مستقلا وارادة حرة ، على الرغم من الضغوط والتدخلات والتاثيرات المتوقعة في مثل هذه الاجواء الضبابية .

والحقيقة ان كلا من النظام الشيوعي والنظام الراسمالي وجهان لعملة واحدة هي الثورة الصناعية وما تفرضه من تحديات لكرامة الانسان وحريته ، ومثلما عملت الانظمة الشيوعية على سحق الانسان والغاء كرامته الفردية ، فان الانظمة الراسمالية لاتخلو من عيوب ومساوىء ، حيث يسود الجشع والتنافس ، ويتم تحويل الانسان الى شيء او الة بلا شعور ولاعاطفة ، وهو مهدد في وجوده الاخلاقي والنفسي .

■ وثانيتهما : ان اجواء الانفتاح وحرية الاعلام في بلدان اوربا الشرقية ، خلال الفترة الاخيرة ، مهدت الطريق لتسلل قوى خارجية ، كانت تنتظر فرصة انهيار الحواجز والجدران لتمارس نفوذها وتاثيرها ضد شعوب المنطقة ، ومن الامثلة على ذلك ان القوى الصهيونية اتخذت من هذا المناخ مناسبة لشن حملة تضليل ضد العرب ، وترويج الادعاءات الكاذبة حول الدور العربي المزعوم في حماية الرئيس الروماني المخلوع (تشاوشيسكو) والقتال الى جانب حرسه الخاص ،

وينضح من هذه الحملة المسعورة ضد العرب ان الاصابع الصهيونية التي تحرك اجهزة الاعلام الغربية ، قد تسللت الى اوربا الشرقية من خلال (الكارتل) الصحفي الصهيوني المعروف لـ (ماكسويل) و(مردوخ) .

وقد تجنبت تلك الحملة التطرق الى العلاقة المتميزة التي كانت تربط (تشاوتشيسكو) مع الكيان الصهيوني لغاية الايام الاخيرة ، والتي كانت متمثلة بالتعاون التدريبي والتسليحي بين حرس (شاوشيسكو) والموساد ، فضلا عن الدعم المالي والتجاري الذي قدمه الصهاينة للرئيس الروماني السابق ، جزاء على خدماته في اجبار اليهود السوفيت على التوجه من بوخارست الى فلسطين المحتلة .

ولم تشر الحملة الصهيونية الى الزيارة الاخيرة التي قام بها (تشاوشيسكو) الى طهران ، قبل ايام من سقوطه ،

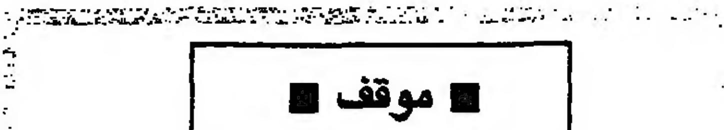
والانباء التي ترددت حول قيامه بايداع مبالغ هائلة لدى حكام ايران .. وارسال مجموعة من الحرس الايراني الى بوخارست لحماية (تشاوتشيسكو) في لحظاته الاخيرة !!

ولعل الايام القادمة تكشف لنا المزيد من صور الغزو الاعلامي الجديد ضد شعوب اوربا الشرقية ، في مرحلة مابعد الحرب الباردة !

■ المصادر والهوامش

١ . انظر : ديفيد وتوماس روس : الحكومة الخفية ، ترجمة جورج عزيز ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص ٣٨١ ومابعدها .

هكذا من الأصل



■ موقف ■

من اجل تأمين فاعلية تطبيق التدابير السعرية للمنتجات الزراعية

من بين ابرز خصائص الاسعار انها ترتبط بعلاقة مباشرة مع طبيعة السلع ومزاياها النوعية وقدرتها على المنافسة ومستويات العرض والطلب ، وغيرها من المفاهيم والمفردات الاقتصادية الامر الذي يؤشر مدى الاهمية التي تتمتع بها اية سياسات سعرية يراد من خلالها تحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية معنية . وبالتالي اقرار حقيقة الصعوبات البالغة التي تكتنف الجهود المبذولة لصياغة التدابير السعرية الاكثر ملاءمة .

وفي الاطار العام للتجربة العراقية في مجال الاسعار وتطبيق السياسة السعرية يمكن ملاحظة الجوانب التالية :-

اولا - اعتماد مبدأ التدريج في تطبيق السياسة السعرية ومدى شمولها لمختلف المجموعات السلعية والقطاعات الاقتصادية .

ثانيا - ترجيح بعض العوامل الاقتصادية واهمال بعضها الاخر ، مع غياب النظرة الشاملة لمصالح المنتجين والمستهلكين عند صياغة القرار السعري .

ثالثا : عدم القدرة على الاحاطة بكافة عناصر الكلفة التي ينبغي ادخالها في الحساب وكذلك طبيعة التشابكات القطاعية والاثار المتبادلة التي يتركها تسعير سلعة معينة على بقية القطاعات .

رابعا : ضعف تدابير الرقابة والمتابعة لمجرى تطبيق التدابير التسعيرية واثارها وانعكاساتها الفعلية .

خامسا .. ماهية العلاقة القائمة بين الاسعار ومستويات العرض والطلب ، لاسيما في الحالات التي يكون فيها دور المنتجين والبائعين اكثر تاثيرا في تحديد مستوى الاسعار من المشترين او المستهلكين .

وفي ضوء معطيات هذه التجربة كان الوضع يتطلب اعادة النظر في السياسة السعرية بصورة جوهرية الى الحد الذي يدعو لتجميد الاسعار فيما يتعلق بالسلع التي تغرق الاسواق من جهة او التي تعاني الاسواق من شحتها وعدم كفايتها من جهة اخرى . انطلاقا من المصلحة المشتركة للمنتجين والمستهلكين . وبافتراض شعورهم المتبادل بالمسؤولية والحرص على زيادة الانتاج وتحسين نوعية المنتجات وتدعيم الاقتصاد الوطني .

ففي حالة السلع والمنتجات التي تغرق الاسواق تتجه الاسعار التي ينبغي ان تمثل نقطة توازن العرض والطلب ، نحو الانخفاض ، في وقت قد تؤدي عملية فرض القرارات التسعيرية الى الحد من هذه الظاهرة الطبيعية المتوافقة مع مصلحة المستهلكين .

والتمسك المطلق بالسياسة التسعيرية بالنسبة للسلع التي تعاني الاسواق من تذبذب معدلات عرضها ومستوى جودتها . قد يقف حائلا دون تطوير الانتاج من الناحيتين الكمية والنوعية ، ولاجراء التوسعات الممكنة في الطاقات الانتاجية وتحسين نوعية المنتجات ، بشرط استمرار فعل بقية العوامل المؤثرة ، لاسيما مواقف المنتجين والبائعين ومستوى شعورهم بالمسؤولية تجاه المستهلكين وضرورة استقرار الاسواق .

ورغم ان الغاء مبدأ تسعير السلع والمنتجات وتجميد السياسة السعرية ادى الى بروز العديد من الظواهر الايجابية ، وفي مقدمتها الوفرة النسبية لمعروضها في الاسواق المحلية . فقد تبلورت الى جانب ذلك عدة عوامل سلبية ، وبصفة خاصة في القطاعات التي تنتشر فيها حلقات الوسطاء على نطاق واسع . حيث اخذت الاسعار ترتفع بصورة غير متوازنة في مجال المنتجات الزراعية لاثراء الوسطاء على الضد من مصالح المنتجين والمستهلكين في ان واحد . الامر الذي دعا الى تدخل الدولة من جديد بشكل مرن لاعادة الاسعار الى توازنها الطبيعي دون الاخلال .. بالمعروض السلعي .

فما هي النتائج المتحققة في هذا الاطار ؟

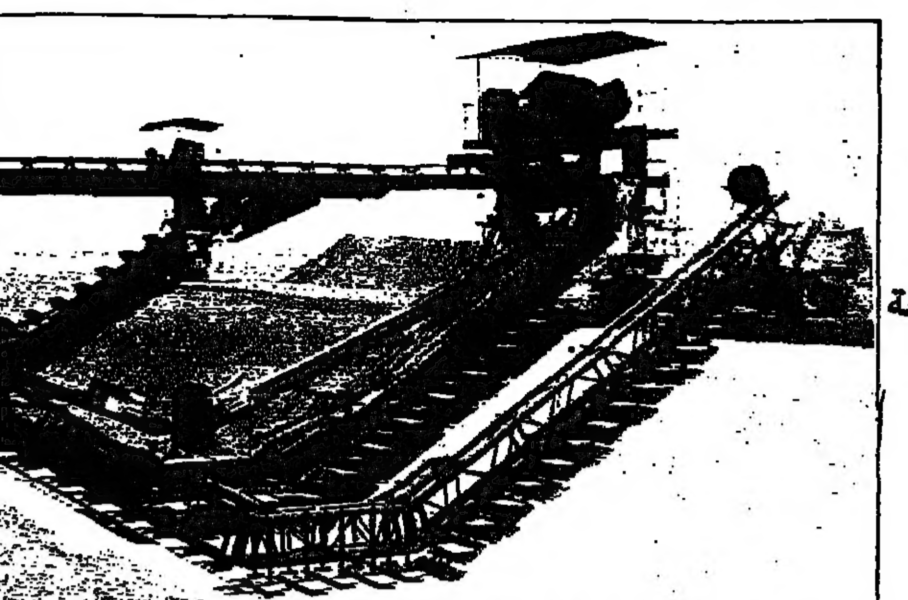
لقد ظل معروض المنتجات الزراعية الرئيسية ، وبالذات النباتية . قائما ، وان لم يكن بمعدلات الزيادة والوفرة التي تنسجم مع طبيعة المواسم ، بفعل الدور السلبي الذي يمارسه الوسطاء . فضلا عن عدم ايلاء الاهتمام المناسب لتحسين نوعية المنتجات ، وبقاء الاساليب السلبية في التعامل اليومي لباعة المفرد مع المواطنين مستمرا دون معالجة تذكر . اما بالنسبة للسلع الزراعية ذات الاصل الحيواني ، لاسيما منتجات الدواجن والالبان ، فقد ادى تسعيرها الى نشوء حالة من الشحة والندرة النسبية ، لابل واختفاء بعض هذه المنتجات واعادة بيعها باسعار اعلى تزيد بنسبة اكثر من ٧٠٪ عن اسعارها الرسمية المقررة ، ويندرج الموقف على الدجاج والبيض .

وبطبيعة الحال ، ان القرارات التسعيرية تتطلب اولا وقبل كل شيء توفير قاعدة من التدابير والاجراءات التي تؤمن امكانية وضعها في الاطر التطبيقية الملائمة ، وضمان فاعلية تحقيق اهدافها كاملة غير منقوصة ، بما يعنيه ذلك على مستوى تعزيز دور اجهزة الرقابة الرسمية والشعبية ، وتطوير المتابعة الكفوءة لمعدلات العرض والطلب وتشخيص نقاط توازنها ، والاستفادة من البيانات والمعلومات المتاحة لاعادة النظر بالاسعار وفقا للاسس والعوامل الاقتصادية ومقتضيات توفير السلع والمنتجات بالكفاية والجودة المطلوبتين . وتخطي احتمالات بروز ظواهر الشحة والارتفاعات السعرية المرتبطة بالسوق الموازية او السوداء . ذلك ان اعادة صياغة القرارات السعرية اذا لم تتخذ ابعادها الفعالة ، فهي لاتؤدي الى نتائج ايجابية ملموسة بالكامل ، بل انها قد تقود الى زيادة المعروض السلعي نسبيا .

كلمة اخيرة تقال ، هي انه عند النظر الى السلع والمنتجات غير المشمولة بالاسعار الرسمية ، والتي يمارس المنتجون دورهم المباشر في تسعيرها بحرية تامة ، نجد بانها تباع في الاسواق باسعار اعلى نتيجة لضعف رقابتهم ، بل وتغاضيهم المقصود احيانا عن ممارسات الوسطاء في مجرى اداء المهمات التسويقية .

شؤون اقتصادية

■ متابعة



مشروع ري الجزيرة :
مضاعفة انتاج الحبوب بين ٥ و١٠ مرات

تعمل وزارة الزراعة والري على اقامة المشاريع التي تهدف الى توفير الامن الغذائي للقطر ، ولان مشكلة العراق المستقبلية المرجحة ليست في مدى وفرة الاراضي الصالحة للزراعة ، بل المقنن المائي ، فان من الضروري والحالة هذه ضمان الاستثمار الامثل لمواردنا المائية وباكفأ طريقة ممكنة حيثما وجدت الاراضي الجيدة .

وبالنظر الى ان احتياجات المياه في الاراضي التي تشكل فيها الامطار جزءا اساسيا من المتطلبات المائية للمزروعات اقل من الاراضي التي تنعدم فيها الامطار . فمن البدهي ان يتم التوجه لاقامة مشاريع الري في مثل هذه المناطق واعتماد الطرق الحديثة بالري ، لاسيما الري بالرش . لضمان الاستثمار الامثل للمياه .

وعلى هذا الاساس جاءت مشاريع ري صدام في كركوك ومشروع ري الجزيرة حيث يستمد الاخير مياهه من بحيرة صدام لتحويل مايزيد عن مليون دونم من الاراضي الصالحة للزراعة الديمية الى الزراعة المروية . وهو يكتسب اهمية اضافية ، لانه سينتج الحبوب بشكل اساسي ويؤدي الى مضاعفة انتاج الاراضي التي تستغل حاليا لهذا الغرض بمعدل يتراوح بين (٥) الى (١٠) مرات او اكثر . وبذلك فانه سيكون بمثابة سلة الخبز الواعدة للقطر ، وحلقة مهمة لتدعيم الامن الغذائي ليس على صعيد القطر فحسب بل انما ضمن طموحات التكامل الاقتصادي العربي للوصول الى امن غذائي يدفع عن الامة غائلة الاستغلال والضغوط الاقتصادية . ويتكون مشروع ري الجزيرة من ثلاثة مشاريع مختلفة ، هي : مشروع ري الجزيرة الشمالي ، ومشروع ري الجزيرة الشرقي ، ومشروع ري الجزيرة الجنوبي .

ويروي مشروع ري الجزيرة الشمالي مساحة صافية تقدر ب (٢٤٠) الف دونم . وياخذ المشروع مياهه من بحيرة صدام بواسطة محطة ضخ رئيسية ترفع المياه من خلال انبوبين ، قطر كل منهما (٢,٥) م ، ولمسافة (٤,٥) كم ، لنصب في حوض تهدئة ، ومنه الى القناة الرئيسية للمشروع وبتصريف يقرب من (٤,٥) متر مكعب لكل ثانية . والى ارتفاع اقصى بحدود (٧٦) م . ويتم الارواء في المشروع باعتماد اسلوب الري بالرش . والسبب الرئيسي وراء اختيار هذا الاسلوب يعود لكونه اكفأ طريقة اقتصادية في استخدام المياه ، اضافة الى العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية الاخرى ، وفي مقدمتها : قلة الايدي العاملة اللازمة لتشغيل المشروع ، سرعة التنفيذ ، عدم الحاجة الى تسوية حقلية ، الاستثمار الامثل للمياه ، عدم اجراء تغيير جذري في الحالة الاجتماعية نتيجة تغيير طريقة الري ، عدم الحاجة الى بزل حقلي ، وتمكين الفلاح والمزارع من زراعة مساحة كبيرة .

وتصنف تربة المشروع باعتبارها من الترب الممتازة والجيدة جدا ، وتتم زراعتها بكثافة ١٢٠٪ معظمها من المحاصيل الصناعية . والمشروع قيد التنفيذ المعجل في الوقت الحاضر . وتعتبر محطة الضخ الرئيسية من المنشآت الوحيدة من نوعها في العالم فيما يتعلق بتصميمها لكي تكون مغمورة بالمياه اغلب ايام السنة . وسيكون بالامكان الوصول الى المضخات التي ستقوم برفع المياه اللازمة عن طريق نفق متصل بالمنشأة .

ويتميز جسم المحطة بشكله الدائري في المقطع الافقي ، بينما يكون مقطعه العمودي بيضوي . ويبلغ قطر المقطع الدائري (٦٠) م ، وارتفاع المحطة (٣٥) مترا . ويبلغ عدد المضخات (١٢) مضخة ، بتصريف اقصى يصل الى (٤,٨) متر مكعب /ثانية لكل منها .

ويتم ايصال المياه الى الحقول عن طريق شبكة اروائية يبلغ طول القناة الرئيسية فيها (٤٨) كيلو مترا ، وبطاقة تصريف قصوى قدرها (٤٥) مترا مكعبا في الثانية . اما القناة الموازية ، التي تجهز بالمياه من القناة الرئيسية بواسطة محطة ضخ ثانوية ، فستكون بطول (٥٠) كم وبطاقة تصريف قدرها (٢٧,٥) متر مكعب/ثانية ، كما يبلغ مجموع اطوال الفروع المتصلة بالقناة الرئيسية والموازية (٢١١) كم . فيما تبلغ اطوال قنوات التوزيع الحقلية (٧٠٠) كم .

ويتضمن العمل في الشبكة الاروائية انشاء (٣٠) جسرا لعبور السيارات ، و(٢٨) ناظما للمياه . ويخدم المشروع مايزيد عن (٥٨٠) وحدة اروائية تقريبا ، بمساحة (٤٠٠) دونم للوحدة .. الواحدة ، ويتم ري كل وحدة بجهاز واحد فقط للري بطريقة الرش يستمد مياهه من قناة مفتوحة .

ويروي مشروع ري الجزيرة الشرقي ، الذي يستمد مياهه من الجانب الايسر من بحيرة صدام ، مساحة تقرب من (٢٨٤) الف دونم ، وهو يتكون من المنشآت الرئيسية التالية :

- المأخذ ، وهو قناة طولها (٢٥٠٠)م . وتضم نفقا بطول (٢٧٧٥) م ، وقطره (٤,٧٥) م ، تعقبه محطة كهرومائية تغطي نسبة عالية من احتياجات المشروع التشغيلية للطاقة الكهربائية . كما ان هناك نفقا اخر بطول (٢٢٠٠) م ، وقطر (٥,١٨) م .

القناة الرئيسية بطول (٩١) كم . ويتفرع منها ثلاثة فروع باطوال (١١) كم . و(٢٣,٦) كم و(١٩,٨) كم .

محطات ضخ المياه . عددها ثلاث . ووظيفتها فتح المياه من القناة الرئيسية الى الفروع الثلاثة بطاقات تصريف محددة .

- قنوات حقلية تصل اطوالها الاجمالية الى (٣٠) كم ، يضخ الماء فيها بواسطة محطات ضخ صغيرة توزع المياه الى شبكات الري بالرش .

- نظم كاملة من اجهزة الري بالرش مع شبكات الانابيب الخاصة بها لتغطية المساحة المروية والتي توزع الى وحدات اروائية بمساحة (٦٠) دونما للوحدة الواحدة . ويغطي المشروع بحدود (٤٧٠٠) وحدة اروائية تقريبا .

ويتضمن المشروع شبكة من الطرق الموازية للقناة الرئيسية والفروع والقنوات . تصل مجموع اطوالها الى (٢٠٠) كم . فيما يشتمل ايضا العديد من المنافذ والجسور والنواظم وغيرها من المنشآت الضرورية والخدمية المكملة .

هذا وقد انجزت مراحل عديدة من المشروع في مجال التصميم النهائي وتهيئة بعض المستلزمات التكميلية الاخرى .

وتقدر المساحة الصافية للاراضي المتوقع شمولها بالارواء في نطاق مشروع ري الجزيرة الجنوبي بحدود (٥٥٠) الف دونم قابلة للزيادة . وياخذ المشروع احتياجاته المائية من جسم سد صدام عبر نفق منفذ لهذا الغرض . ويتدفق الماء الى المشروع بواسطة قناة مفتوحة يصل طولها مع المنشآت المرافقة الى مايزيد عن (٦٥) كم ويتضمن مشروع ري الجزيرة الجنوبي شبكات اروائية ممكننة وشبكة طرق خدمية . وهو لما يزل قيد الدراسة النهائية .

■ قضايا الطاقة ■

لا بديل مجدٍ للنفط في المستقبل المنظور



وصف رئيس معهد النفط الامريكي ، تشارلز دي بونا ، العداء الظاهر لدى الراي العام لصناعة النفط بسبب مشكلات البيئة بانه ، التحدي الاشد خطورة ، الذي تواجهه هذه الصناعة في الولايات المتحدة .

واضاف دي بونا في كلمة القاها امام الاجتماع السنوي لمعهد النفط الامريكي عقد في سان فرانسيسكو انه ، طالما ان لا مشكلة في إمدادات الطاقة في الوقت الحاضر بالنسبة الى الراي العام والحكومة ، فإن الناس يميلون الى عدم التركيز على قدرتنا على تقديم الضروريات الاساسية الحيوية لتامين مستوى معيشي لائق لهم ، بل انهم يركزون اكثر على الجوانب المسببة للمشكلات في انتاج النفط وهم يستخدمون بصورة خاصة تلك المتعلقة بالبيئة ، .

واعتبر ان القلق على البيئة ، مقرونا بالعداء من جانب الراي العام ، يمكن ان يتعاظم بحيث تجعل السياسات الحكومية عملنا اشد صعوبة . والتشريع ، الذي ياخذ طابع القصاص ، المتعلق بالتسرب النفطي والذي يعكف الكونغرس على دراسته حاليا ، مثل واضح على ذلك . ان اسلوب التعامل مع هذا العداء خلال العقد المقبل سيكون حاسما بالنسبة الى امن الطاقة في البلاد ، .

وتوقع ان تشهد سوق النفط العالمية نقصا في الامدادات مما سيدفع بواضعي السياسة في الولايات المتحدة الى البحث عن سبل لزيادة الامدادات الامريكية ، وهذا يعني انه يجب ان يسمح لصناعة النفط بالبحث عن النفط والغاز حيث يكون مرجحا وجودهما ، .

وختم قائلا ، ان صناعة النفط في الولايات المتحدة توفر سلعة اساسية وحيوية من اجل مستوى معيشي لائق .. وان احدا لم يعثر بعد ، وليس من المرجح ان يعثر على بديل للنفط مجد اقتصاديا في المستقبل المنظور .

يذكر ان حادثة اكسون فالديز في وقت سابق في هذا العام بالاضافة الى حوادث اخرى مماثلة وقعت في الولايات المتحدة حدت بالكونغرس الى اصدار تشريعات تمنع التنقيب عن النفط والغاز في بعض المناطق .

والمفارقة تبقى في ان هذه التشريعات تصدر في وقت يزداد التحذير من الاعتماد على النفط المستورد .

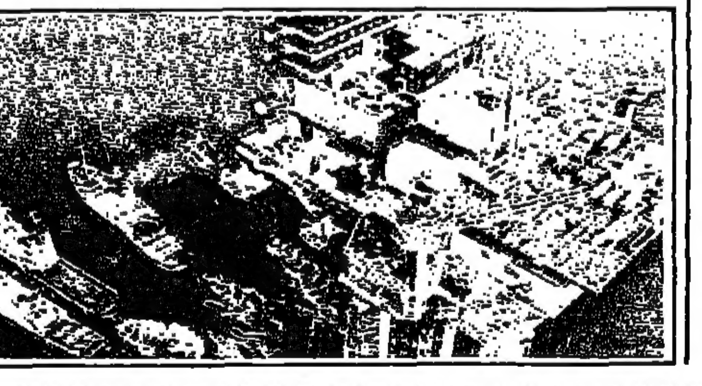
الانتاج البريطاني من بحر الشمال يقترب من ٤ر٢ مليون ب/ي

مايزال انتاج القطاع البريطاني من بحر الشمال يتصاعد بحدة منذ شهر حزيران (يونيو) الماضي ويبدو انه سيحافظ على هذا المستوى على الرغم من استمرار مشكلات الانتاج في بعض الحقول واحتمالات تزايد المدة المطلوبة لعمليات الصيانة بسبب اجراءات الوقاية الجديدة .

وتقول ، بتروليوم انتلجنس ويكلي ، انه ينتظر ان يكون الانتاج في ١٩٩٠ اعلى باكثر من ٤٠٠ الف ب/ي عن معدل مستواه البالغ (٨ر١) مليون ب/ي هذه السنة . وبعودة كل حقول النفط البريطانية ما عدا حقل بايبر الى الانتاج بكامل طاقتها عند نهاية ١٩٨٩ . فان انتاج القطاع البريطاني من بحر الشمال قد يصل الى ٤ر٢ مليون ب/ي في كانون الأول (ديسمبر) المقبل . ويزيد معدل الانتاج هذا بمقدار مليون ب/ي عن مستوى الـ (٣٥ر١) مليون ب/ي الذي كان قد تدنى اليه انتاج القطاع البريطاني من بحر الشمال في حزيران/يونيو الماضي نتيجة للحوادث وعمليات الصيانة .

وقد كانت العودة الى مستويات الانتاج السابقة ابطأ مما كان متوقعا بسبب استمرار المصاعب في انتاج حقل برنت . الامر الذي جعل انتاج النفط البريطاني لايتجاوز مليوني ب/ي .

وتقول مصادر صناعة النفط ان التزام الشركات بتركيب صمامات امان للاستخدام في حالة الطوارىء في الموعد الذي حددته الحكومة البريطانية والذي لايتجاوز نهاية ١٩٩٠م لن يساهم في إغلاق حقول بحر الشمال اكثر من عدة اسابيع زيادة عن المدة التي تستغرقها اعمال الصيانة العادية . وتقضي تدابير وزارة الطاقة البريطانية بتركيب صمامات للسلامة على انابيب النفط في حوالي ٣٠٠ موقع .





■ تقرير ■

أسعار تصدير الحبوب في الأسواق الدولية

انخفضت اسعار تصدير القمح من معظم مصادره انخفاضا طفيفا خلال شهر سبتمبر/ايلول . فقد وصل سعر القمح الامريكي في ١٩٨٩/٩/٢٨ الى ١٦٢ دولاراً امريكيا للطن ، وهو مايقل عن سعره في الشهر السابق بنحو ٢ في المائة . ويقترب من السعر نفسه الذي كان عليه في ذلك الوقت من العام الماضي . ويرجع هذا الانخفاض الى هبوط الطلب على الاستيراد في اغلب ايام الشهر المذكور .

كما تاثرت الاسواق بتوقعات زيادة انتاج الولايات المتحدة من القمح في العام المقبل بعد ان خففت الحكومة من قيودها التي كانت تفرضها على الانتاج بمقتضى برنامج تخفيض المساحات المزروعة . وقد كان الانخفاض في الاسعار محدودا الى درجة ما بسبب التقديرات الرسمية لانتاج كندا من الحبوب ، وهي التقديرات التي اعلنت في بداية شهر سبتمبر/ايلول ، والتي جاءت اقل مما كان متوقعا .

وقد دب النشاط من جديد في اسواق القمح الامريكي في اواخر شهر سبتمبر/ايلول ببيع ٢١٠ الاف طن من القمح الى المغرب بمقتضى البرنامج الامريكي لتشجيع الصادرات ، وتقديم مليون طن من القمح لمصر بمقتضى البرنامج نفسه ، واعلان الصين عن قبول عروض لتوريد ٤٠٠ الف طن اخرى .

وقد عززت هذه المبيعات التوقعات القائلة بان الطلب على القمح سيزيد ، وان وزارة الزراعة الامريكية ستلجأ بصورة متزايدة الى برنامج تشجيع الصادرات لتنافس الاسواق العالمية . كما تدعمت اسواق القمح الامريكية من جراء اعلان الارقام الرسمية لمخزونات القمح الامريكي في اواخر شهر سبتمبر/ايلول وهي الارقام التي جاءت اقل مما كان متوقعا .

اما اسعار تصدير الحبوب الخشنة من اغلب مصادرها ، وهي الاسعار التي انخفضت انخفاضا حادا في الشهور الماضية ، فقد ظلت دون تغيير تقريبا في شهر سبتمبر/ايلول . فقد بلغ سعر الذرة الامريكية ١٠٢ دولار في الاسبوع الرابع من ذلك الشهر ، وهو مايقل بمقدار دولار واحد عما كان عليه في شهر اغسطس/اب ، وان كان يقل بنسبة ١٦ في المائة عما كان عليه في ذلك الوقت من العام الماضي . وكانت الاسعار قد تاثرت في بداية ذلك الشهر بتراخي الطلب ، وبغياب الاتحاد السوفيتي بالذات عن الاسواق . كما تاثرت الاسواق بالاحوال الجوية المواتية في مناطق زراعة الذرة في الولايات المتحدة ، وكذلك الغلة الطيبة من المحاصيل التي تم حصادها مبكرا . لكن التقارير التجارية التي تسربت في اواخر الشهر من ان الاتحاد السوفيتي قد اشترى بالفعل ما يتراوح بين ٥ر٢ الى ٣ ملايين طن من الذرة الامريكية للشحن فورا ، بالاضافة الى تهسدير الذرة الامريكية لعدد من البلدان الاخرى ، قد اشاعت بعض الانتعاش في اسعار التصدير .

■ تصريح ■

مجلس ادارة منظمة العمل العربية
متابعة قضايا مهمة على الصعيد القومي





قال السيد الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية ، ان الدورة غير العادية الثانية لاجتماعات مجلس ادارة المنظمة التي انعقدت في بغداد مؤخرا تميزت باهمية خاصة في ظل الظروف التي يمر بها الوطن العربي والعالم اليوم من جهة ، وطبيعة الموضوعات التي تدارسها المجلس ، لاسيما مشروع خطة المنظمة متوسطة الاجل للسنوات (١٩٩١-١٩٩٦) من جهة اخرى .

واوضح في تصريح لـ ، شؤون اقتصادية ، ، ان متغيرات عقد التسعينات تفرض على منظمة العمل العربية وغيرها من مؤسسات العمل العربي المشترك دراسة الوسائل والاساليب التي تعزز من قدراتها على المواجهة ، وتؤمن الامكانات المضافة لفهم واستيعاب المستجدات الناشئة وضمان التفاعل مع معطياتها على افضل وجه خدمة لقضايانا القومية وتوجهاتنا الانسانية ، وهنا تجدر الاشارة الى ان المنظمة بادرت في وقت مبكر لدراسة الاثار المحتملة للتغيرات الاجتماعية العربية في عقد التسعينات وتحديد سبل ومتطلبات مواجهتها .

وعرض السيد بناني ابرز القضايا التي تضمنها مشروع جدول اعمال الدورة الجديدة لمجلس الادارة ، موضحا ، بانها تتضمن مشروع خطة عمل وموازنة منظمة العمل العربية ، وبضمنها مكتب العمل العربي والمؤسسات المنبثقة عن المنظمة ، لعامي ١٩٩١/١٩٩٢ ، والموقف المالي من حيث المتأخرات على الدول الاعضاء في منتصف كانون الاول ١٩٨٩ ، وإقرار مشروع الخطة متوسطة المدى الثانية للمنظمة (١٩٩١/١٩٩٦) .

وضمن المتابعات الجارية ، هناك تقرير عن نتائج اعمال الدورة (٤٧) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ، والتقرير النهائي للجنة الفرعية للخبراء المنبثقة عن الهيئة الوزارية الثمانية بشان وضع الخطوات التنفيذية لقرارات المجلس بصدد المنظمات العربية المتخصصة ، وانعكاسات ذلك على الاوضاع المالية والادارية في منظمة العمل العربية ، ووضع المؤسسات والمكاتب الفرعية التابعة للمنظمة في ضوء قرارات المؤتمر بدورته السابعة عشرة وقرارات وتوصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والهيئة الوزارية الثمانية المنبثقة عنه ، وتقرير عن نتائج اعمال الدورة (١١) للجنة الخبراء القانونيين (بغداد ، كانون الاول ١٩٨٩) ، وتصورات ومقترحات مكتب العمل العربي بشان نظام الدورية في انتخاب الهيئات الدستورية والنظامية في المنظمة .

واشار السيد الهاشمي بناني الى التقارير التكميلية التي تدارسها مجلس الادارة في دورته غير العادية الثانية ، ومن بينها ما ياتي :

- الاحتفال بمرور (٢٥) عاما على قرار انشاء منظمة العمل العربية (١٩٦٥-١٩٩٠) ، و(٢٠) عاما على اعلان قيامها (١٩٧٠-١٩٩٠) .

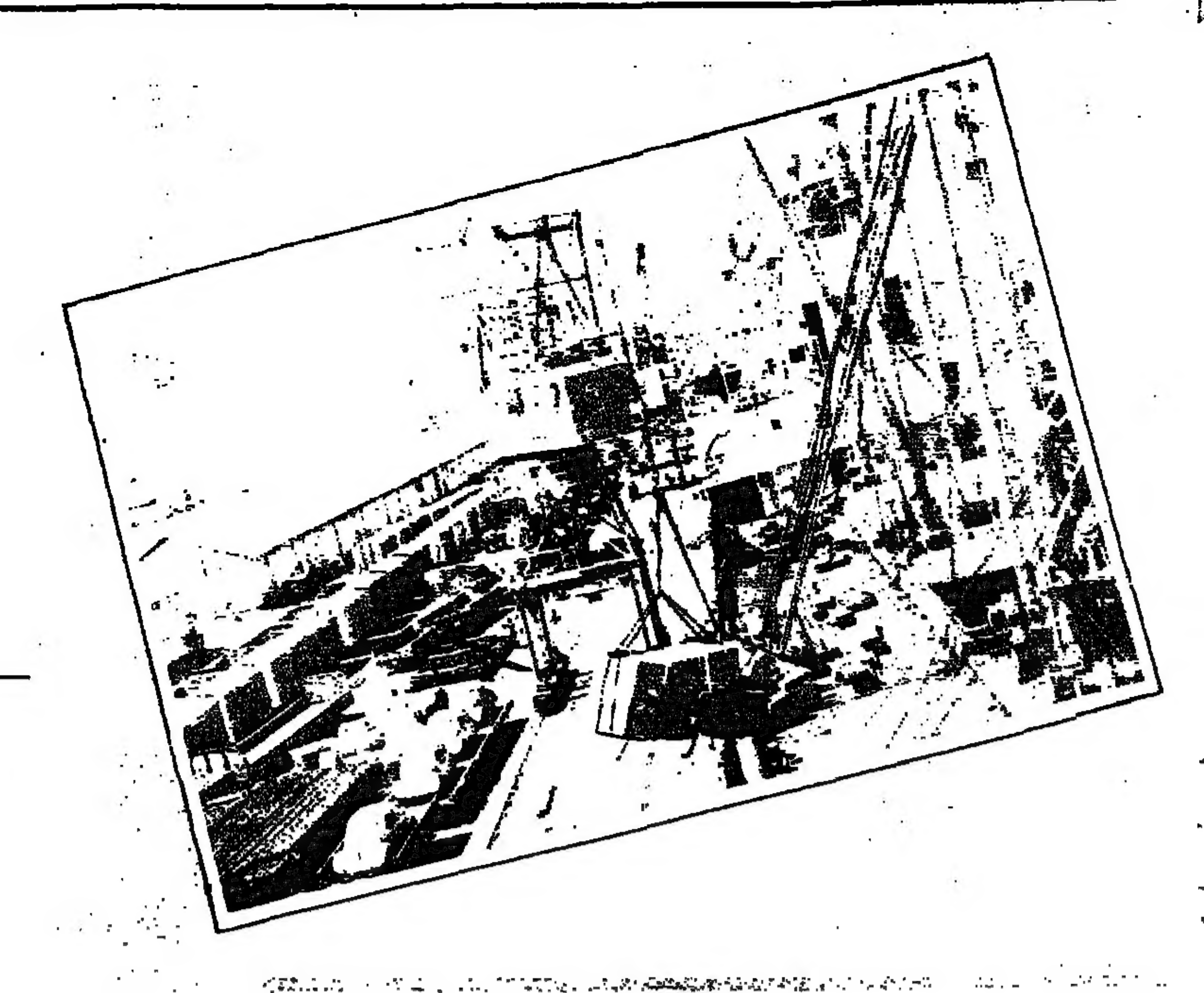
- نتائج اعمال الدورتين التاسعة والعاشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (تونس ، كانون الاول ١٩٨٩) .

- نتائج اعمال الدورة (٢٤٤) لمجلس ادارة مكتب العمل الدولي (جنيف ، تشرين الثاني ١٩٨٩) .

- تقرير موجز عن الدورة (٣١) لمؤتمر اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية في البلاد العربية (ابوظبي/تشرين الثاني ١٩٨٩) .

- اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس العربي للطفولة والتنمية (القاهرة ، تشرين الثاني ١٩٨٩) ..

بالاضافة الى متابعة مؤتمر حول قدرات واحتياجات المعوقين في منطقة الاسكوا ، والندوة الخاصة بالاثار الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للهجرة الدولية في الوطن العربي ، مع إشارة مكثفة للهجرة العائدة (عمّان ، كانون الاول ١٩٨٩) .





كيف نسعى الى تنمية الصادرات العراقية غير النفطية ؟

اساليب جديدة لتطوير صادراتنا غير النفطية

قرارات مركزية لدعم النشاط التصديري الى الاسواق العالمية

[ان الاهتمام بالتصدير ليس لاغراض الحرب فقط ، او لان منفذنا في الخليج لتصدير البترول مسدود ، وانما هذا الاجراء للحياة ، فلا يمكن ان تتطور صناعتك كما ينبغي الا عندما يكون لديك منفذ للتصدير] .

الرئيس القائد صدام حسين

تحقيق : زهرة محمد تصوير : علوان الصافي

العراق وهو يسير نحو المجد والتكامل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قد اتخذ من مقولات وافكار القائد طريقا يعمق من خلاله فرص العمل للارتقاء بطاقات الامة الى اقصى درجات السمو ووضعها في خدمة اهدافها واطلاق صوتها الهادر نحو التقدم ـ

وشهد عام ١٩٨٨ تطورات مهمة باتجاه تعزيز قدرة ومكانة الاقتصاد العراقي في ظل الثورة الادارية والاقتصادية ، وكان لقطاع التجارة الخارجية مكانته في هذه التطورات نظرا للتاثير المباشر لهذا القطاع الحيوي في خطة التنمية القومية .

وضمن هذه الاتجاهات جاءت التوجيهات التجارية لتعزيز دور التجارة الخارجية في الاقتصاد الوطني .

وعن تنمية صادراتنا وانواعها ومردوداتها الاقتصادية ، وكيف يمكن تطويرها ، وتشجيع المنتجين الى دخول الاسواق الخارجية واسئلة اخرى .. طرحناها على بعض المسؤولين وذوي الاختصاص جمعناها في هذا التحقيق وبدأنا جولتنا الحوارية في موضوع التجارة الخارجية .

■ تعزيز دور التجارة الخارجية ■

السيد فلاح مرزا محمود مدير عام الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية تحدث في البدء عن اتجاهات الشركة لتعزيز دور التجارة الخارجية في الاقتصاد الوطني قائلا :

عمدت الشركة على تعزيز دور التجارة الخارجية باقامة المعارض المتخصصة والشاملة واسواق بيع المنتجات العراقية داخل العراق وخارجه ، وقد نشطت الشركة في قيامها بدورها وتحمل مسؤولياتها ، خاصة في هذه المرحلة ، مرحلة النصر والسلام واعادة بناء ما دمرته الحرب العدوانية الايرانية ، وهذه المرحلة تتطلب اقصى حالات الابداع والعمل المثمر وتعزيز القدرات الكبيرة التي يمتلكها القطر بما يتناسب ومكانته الدولية والعربية .

وركزت الشركة في عملها على اعطاء اولوية مناسبة لتنمية الصادرات العراقية ، لما لذلك من تاثيرات مباشرة وغير مباشرة على القطاعات الاقتصادية كافة .

■ شهد عام ١٩٨٨ اقرار محفزات تشجيعية واسعة واساليب دعم متعددة للصادرات العراقية وللقطاعات ، الاشتراكي والمختلط والخاص فماذا شملت ؟

ـ نواحي عديدة منها دعم مادي مباشر يقدمه صندوق دعم التصدير وتسهيلات مصرفية واسعار تشجيعية ، ودعم نقل الصادرات وتسهيلات ادارية وتنظيمية عديدة ، تهدف كلها الى تنمية الصادرات السلعية غير النفطية . ولقد اعطت هذه الاجراءات ثمارها من حيث زيادة كبيرة في حجم الصادرات السلعية ، وتوسع في عدد الاسواق المصدر اليها .

ـ وبادرت الشركة الى تنشيط دور المراكز التجارية العراقية في الخارج كمنفذ تصديري مهم ، ومن المؤمل زيادة عددها بالشكل الذي يؤمن زيادة الصادرات والحصول على معلومات تسويقية ميدانية في الاسواق التي توجد فيها ، ولقد حقق التصدير عبر المراكز التجارية زيادة كبيرة في عام ١٩٨٨ تقدر بـ ٣٦١، في المائة مقارنة بعام ١٩٨٧ .

■ هذا بالنسبة للنشاط الاشتراكي .. فماهو الاهتمام بالنشاط التصديري الخاص ؟

ـ اولت قيادة الحزب والثورة ووزارة التجارة اهتمامها المناسب لتعزيز قدراته وامكانياته وفسح المجال واسعا امامه مع تسهيلات كبيرة لياخذ دوره المطلوب في تنمية الصادرات العراقية .

وتؤشر احصاءات عام ١٩٨٨ نسبة زيادة قدرها ٣١، بالمائة قياسا بعام ١٩٨٧ في قيمة الاجازات التصديرية الممنوحة للنشاط الخاص ، سواء التصدير بالمقايضة او التصدير الاعتيادي .

وينبغي الاشارة الى ان التغيرات التي احدثتها الثورة الادارية والاقتصادية قد انعكست ايجابيا على زيادة تشكيلة السلع العراقية المصدرة بفضل تنامي القدرات الانتاجية للقطاع الزراعي والصناعي .

وتقوم الشركة بالتنسيق المستمر مع القطاعات الانتاجية والتصديرية الاخرى وتبادل المعلومات وابداء المشورة اللازمة لتعزيز قطاع الصادرات وتساهم في اقرار كلف تصديرية مناسبة للسلع وتسعير المنتجات المعدة للتصدير .

■ وحوافز الصادرات التشجيعية ؟

جرى العمل منذ بداية عام ١٩٨٦ على منح اجازات استيراد مقابل عوائد الصادرات وفق نسب معينة ، وقد شهد عاما ٨٧ و١٩٨٨ زيادة كبيرة في عملية الاستيراد عن طريق التصدير بالمقايضة اذ ازدادت مبالغ الاجازات الممنوحة في عام ١٩٨٨ بنسبة ٦٦،٦٠٪ مقارنة بعام ١٩٨٧ ومعظم الاستيرادات بهذا الاسلوب لمستلزمات الانتاج والمكائن والمعدات .

ومن اهداف الشركة اقامة المعارض الداخلية والخارجية لتحقيق اغراض اقتصادية واعلامية ودعائية عن طريق تعريف الصناعيين والمنتجين العراقيين باخر التطورات للمنتجات الاجنبية التي تعرض في معرض بغداد الدولي سنويا ، اضافة الى ترويج الصادرات العراقية من خلال اقامة المعارض او المشاركة في المعارض الخارجية وتعريف الاجانب بالانتاج العراقي ، وتعتبر المعارض الخارجية وسيلة ترويجية مهمة للصادرات العراقية وتتيح تبادل المعلومات والخبرات الصناعية والتكنولوجية والتسويقية .

■ قلنا للسيد فلاح مرزا محمود وماهي صادرات العراق الى الخارج غير الصادرات النفطية ؟

اجاب قائلا

■ اجراءات لتشجيع التصدير ■

ـ على صعيد تجارة التمور ، فقد شهد عام ١٩٨٨ خطوة مهمة بتاسيس شركة مساهمة مختلطة تتولى مهام واختصاص هيئة التمور في الشركة ومن المؤمل ممارسة مسؤولياتها خلال وقت قريب ، وفي ضوء التعليمات الجديدة لموسم ٨٨ـ١٩٨٩ تقرر السماح بشراء التمور من قبل المنتجين والمصدرين بصورة مباشرة مما ازال طابع الزام الهيئة بشراء التمور كافة بهدف تخفيف الاعباء المالية والادارية والخدمية عن كاهل الهيئة واطلاق التنافس على اسعار شراء التمور ، مما سيحفز الفلاحين والمنتجين على زيادة الاهتمام بالاكثار من زراعة النخيل والاهتمام بالاصناف الجيدة .

■ ماهو سبب عدم استقرار النشاط التصديري الخاص وتذبذب نصيبه من اجمال الصادرات العراقية ؟

ـ يرجع ذلك الى قلة الوعي باهمية التصدير ومردوداته على مجمل تطور العملية الانتاجية والتجارية وتوجيه نشاطه الى السوق المحلية .

■ وماهي اجراءات تشجيع النشاط التصديري الخاص لدوره في تنمية الصادرات العراقية ؟

ـ هذه الاجراءات تتمثل بضوابط واسس عامة لعملية التصدير من خلال إعادة النظر في ميكانيكية العمل التصديري ، والاجراءات التحفيزية لتشجيع نشاطه التصديري ومنح مصدري الفواكه والخضر دعما بنسبة ٢٥٪ من اقيام الصادرات المتحققة فعلا ودعم تكاليف اجور نقلها بالسيارات العراقية بنسبة ٢٥٪ من التعرفة الرسمية المعتمدة ، واعتماد نسبة



المقايضة الى (٥٠٪) من اقيام البضاعة المصدرة لاستيراد مواد التعبئة والتغليف ومستلزمات الانتاج .

وان اهمية تجربة التصدير بالمقايضة التي شهد بداياتها عام ١٩٨٧ تهدف الى توفير مستلزمات الانتاج وبعض السلع التي تسهم في زيادة الانتاج وتنوعه ، وقد ارتفع حجم التجارة بالمقايضة عام ١٩٨٧ مع (٣٣) دولة بضمنها (١١) قطرا عربيا الى (٤٠) مليونا و(٧٨٦) الفا و(٤٨٣) دينارا لمجموعات سلعية واسعة في مقدمتها التمور والجلود والاصواف والسمنت والفواكه والخضر فيما تجاوزت القيمة الاجمالية (٥٢) مليون دينار عام ١٩٨٨ .

وهناك توجه نحو شمول السلع المصدرة عبر الاتفاقيات الثنائية والصفقات المتكافئة بالدعم المقرر للصادرات وبنسبة (٢٢٢٪) للدينار العراقي ولجميع القطاعات لحث القطاع الخاص على الاستفادة من هذه الاتفاقيات لتصدير المنتجات العراقية وإطلاق حرية المصدر بالمقايضة .

■ خطوط انتاجية لاغراض التصدير ■

يعتبر التصدير من اهم روافد دعم الاقتصاد العراقي خلال فترة البناء لمرحلة ما بعد الحرب التي خاضها العراق لثماني سنوات ، وان عملية التصدير هي عملية مترابطة الحلقات تبدأ من المنتج وتنتهي في اسواق التصريف الخارجية .. فماذا ينبغي توفيره لقيام هذه العملية وفق افضل السبل لتحقيق الاهداف المتوخاة ؟

يقول السيد غالب الراضي رئيس هيئة التصدير في الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية :

ـ دراسة الاسواق الخارجية دراسة ميدانية تاخذ بعين الاعتبار الموقف التنافسي للسلع العراقية تجاه مثيلاتها المطروحة في تلك الاسواق ، كما تاخذ بعين الاعتبار ايضا انماط الاستهلاك واتجاهات الطلب ، وتعني تلك الدراسات تحديد افضل السبل للمبيعات الخارجية .

■ هل يعتمد وكيل لتصريف السلعة العراقية ، ام يلجأ الى المبيعات المباشرة ام المراكز التجارية ؟

ـ مر القطر العراقي بتجربة غنية في مجال التصدير الا ان ابرز المشاكل التي واجهت هذا النشاط تتعلق اساسا بعدم قدرة السلعة العراقية على منافسة مثيلاتها في الاسواق الخارجية .

■ لماذا .. وماهو الحل ؟

ـ هذا الجانب يستدعي بناء خطوط إنتاجية متخصصة لاغراض التصدير تاخذ بعين الاعتبار متطلبات الاسواق الخارجية ولنمط الاستهلاك او اتجاهات الطلب ، وفي الوقت عينه تجرى دراسة الكلفة المخصصة لاغراض التصدير تبتعد عن ميكانيكية نظام الكلف المطبق لاغراض السوق المحلي ، بحيث تصل تلك الكلف الى اسعار تصديرية مناسبة تتمكن من المنافسة في الاسواق الخارجية ، وفي هذا المجال ينبغي الوقوف بشكل متان اتجاه عوامل التعبئة والتغليف ، التي تلعب دورا مؤثرا في هذا المجال ، وكذلك المواصفات الفنية للسلع المراد تصديرها .

■ تجد بعض المنتجات صعوبات في اسواق التصدير الخارجية ؟

ـ لأن العديد من صناعاتنا الوطنية قامت اساسا لاغراض تلبية الطلب المحلي ، وليس لاغراض التصدير ، لذا تواجه بعض تلك المنتجات هذه الصعوبات في اسواق التصدير الخارجية .

■ كيف يمكن تجاوز تلك الصعوبات ؟

ـ خلال المرحلة الراهنة من التوجه الصناعي في القطر ، بدأت بعض المنشات الصناعية باضافة او انشاء خطوط انتاجية لاغراض التصدير ، وبدأت تلك المنتجات تشق طريقها نحو الاسواق الخارجية .

وفي هذا المجال ينبغي الاشارة الى الدعم الكبير الذي اولته قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بدعم نشاط التصدير متمثلا في العديد من القرارات المركزية ، ومنها العمل بأسلوب المقايضة والسعر التشجيعي للدولار والسماح للقطاع الصناعي لاستيراد مستلزمات الانتاج الصناعي والزراعي والمواد الاولية ومواد التعبئة والتغليف الخاصة بتلك المعامل .

■ قلنا يجب ان نقوم بدراسة ميدانية للاسواق الخارجية لتطوير صادراتنا فمن يقوم بهذه الدراسة ؟

ـ العملية متكاملة من الجوانب الاولية ، فيمكن ان تقوم بالدراسة الملحقيات وبعض المراكز التجارية ، وان الطاقة الانتاجية لاغراض التصدير مرتبطة بالشركة ، ويمكن ان تقوم بها الدوائر التجارية على مدى استيعاب العبوة ، والعبوة المرغوبة ، وان تتبع تطورات الانتاج العالمية ، ومنها تشخيص السلع التصديرية التي بالامكان ان تقوم على صناعة تصديرية وتعتمد الخامات العراقية كصناعة السمنت التي تحقق جدوى اقتصادية كبيرة لان التربة العراقية صالحة لاستخدام السمنت ، وزيادة الطاقات لاقامة صناعة للسمنت الابيض لاغراض التصدير .

■ وماهي سبل تشجيع المنتجين للدخول الى الاسواق الخارجية ؟

ـ إن الشركة مخولة وفقا للتوجيهات باصدار اجازات التصدير لكل السلع العراقية التي تصدر خارج القطر ، ومن مهام الشركة التي تقوم بها ، هو تصديق القوائم التجارية التي تتضمن الكمية المتعاقد على تصديرها من قبل المنتج ، والاسعار التصديرية المتفق عليها بين المنتج والمستورد ، كما تقوم الشركة بتدقيق صحة العملية التصديرية .

■ وماهي اجراءات العملية التصديرية ؟

ـ تتلخص اجراءات العملية التصديرية بالنقاط الاتية :

■ قائمة تجارية

■ شهادة منشا عراقية (عراقية المنشا) السلعة المصدرة .

■ تصريحة كمركية .

■ منشأة شحن معروفة .

وان هذه المستلزمات تنفذها عدة شركات ، وضمن مبادرات الشركة فقد عمدت على جمع ممثلين من الدوائر والجهات المكلفة بهذه المهام لانجاز تلك الاجراءات في مجمع تصديري داخل الشركة يضم ممثلين من الهيئة العامة للكمارك ، والنقل البري ، والاتحاد العام للغرف التجارية ، وان هذا المجمع يتيح للجهة المصدرة ولكل المصدرين في العراق اكمال الاجراءات التصديرية من موقع واحد وفي وقت قياسي ، وهو يوم عمل واحد .

■ تنويع مصادر العملات وزيادتها ■

وعن كيفية تنمية الصادرات العراقية تحدث الدكتور همام الشماع من كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد قائلا :

ـ اود اولا ان اشير الى ان هدف تنمية الصادرات ، هو ليس هدفا قائما بحد ذاته ، ومعزولا عن الاهداف الاقتصادية الاخرى ..

فتنمية الصادرات وزيادتها خصوصا في المدى المتوسط والبعيد ، هو واحد من وسائل تنويع مصادر العملات الصعبة وزيادتها من اجل توفير المستلزمات المالية للاقتصاد الوطني ، الا ان المدى القصير المرتبط بالمنظور بعيد المدى قد يجعل من تنمية الصادرات هدفا قائما بحد ذاته .

■ كيف ؟

ـ اقصد ان التضحيات التي يمكن تقديمها في المدى القصير من اجل ايجاد الاسواق والتعريف بالمنتج الوطني ، تبرر العديد من التضحيات التي يمكن قبولها كثمن لاقتحام الاسواق الخارجية والاستقرار فيها على المدى البعيد .

ـ من هنا فان تنمية الصادرات في المدى القصير ، قد يرافقه بعض السلبيات ، وهي ان الحوافز التي تعطى للمصدرين ، قد تؤثر سلبيا على بعض المعطيات الاقتصادية .

■ وما هي هذه السلبيات ؟

ـ شحة او تناقص المعروض من السلع المصدرة الى الخارج ـ حيث يؤدي ذلك الى ارتفاع اسعار هذه السلع في الداخل او اختفائها وحرمان المستهلك المحلي منها ، وهذه الحالات حصلت في العراق بالنسبة لبعض انواع المنتجات الغذائية (الكماة اللحوم وبعض الخضروات) وبعض انواع الاسمدة العضوية والكيماوية .. الخ .

ـ ان حوافز التصدير غالبا ما ترتبط بامتيازات استيرادية لا تخضع لاعتبارات السياسة السعرية ، وبالتالي تؤدي الى ارتفاع اسعار السلع المستوردة .

ـ ان الامتيازات التي يحصل عليها المصدرون من الوسطاء تحبذ التفاوت الدخلي الكبير .

■ وهل ان هذه السلبيات حالة لا يمكن تجاوزها ؟

ـ هذه السلبيات مقبولة في المدى القصير كثمن لتطوير الصادرات على المدى البعيد ، وهي ليست حالة لا يمكن تجاوزها عندما تعجل السلطات الاقتصادية على رسم ضوابط التصدير بطريقة علمية ودقيقة .

■ وعن السياسة التصديرية في العراق يقول الدكتور همام الشماع :

ـ ان السياسة التصديرية ليست واضحة المعالم في العراق ، فعلى الرغم من ان القيادة السياسية ، وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تحاول ان تجند كل ما يخدم عملية تطوير الصادرات الا ان الاجهزة التنفيذية ما تزال تعوق هذه المهمة .

■ وسياسة التسعير ؟

ـ ان سياسة تسعير العديد من المنتجات المعدة للتصدير هي معوق كبير للصادرات .

■ كيف ؟

ـ التسعير يتم بالدينار العراقي بموجب سعر الصرف الرسمي للدينار ، حيث يطالب المصدر باعادة ٧٠٪ في الاقل من قيمة المادة المصدرة بالعملة الصعبة ، غير ان هذا السعر المرتفع بسبب عدم واقعية سعر الصرف الرسمي يجعل من الـ٧٠٪ الواجب اعادتها من قيمة المادة بموجب التسعير ، اعلى فعليا مما يحصل عليه المصدر من بيع المادة في الاسواق الخارجية ، او في الاقل فان هامش ربح المصدر نتيجة لذلك سيكون قليلا وغير مشجع .

■ والحل .. او هل هناك مقترح بخصوص هذه السياسة التسعيرية ؟

ـ نقترح ان يتم التسعير بالوحدة النقدية للبلد المستورد ، فان كان المستورد هو الكويت ، فتسعر البضاعة المصدرة الى الكويت بالدينار الكويتي ، وعلى اساس الاسعار الفعلية السائدة في الكويت مع هامش ربح لا يقل عن ١٥٪ للمصدر ، ويتم بعد ذلك محاسبة المصدر من اعادة ٧٠٪ من قيمة المادة المصدرة بموجب ذلك .

اما اذا كانت حجة الجهات المسؤولة عن التسعير لاغراض التصدير لا تمتلك تصورا دقيقا عن سعر المواد المصدرة في اسواق الدول المستوردة فافضل للمصلحة الوطنية ان تكف عن التسعير المعوق لعملية التصدير .

ـ اضافة لذلك فان التوقيتات الخاصة التي تضعها الجهات الحكومية المسؤولة عن التصدير والمتصلة ببعض انواع المنتجات المصدرة ، تشكل هي الاخرى معوقا اساسيا للتصدير ، فالتوقيت الخاص بتصدير (الرطب) على سبيل المثال يحول دون تصدير هذه المادة الى منطقة الخليج .

■ وكيف يمكن ازالة هذه المعوقات ؟

ـ يتوجب على الاجهزة التنفيذية التعرف عليها عن كثب من خلال المعايشة الميدانية ومعالجة الخلل بروح موضوعية مسؤولة وبافق شمولي ستراتيجي ، هي الاسلوب الوحيد لتشجيع وتنمية الصادرات .

وفي تقديرنا ان الخلل الرئيسي يكمن ليس في المصدر او في وفرة المواد القابلة للتصدير بقدر ما يكمن في الاجراءات المعوقة ذات الطبيعة البيروقراطية التي تضعها الجهات الحكومية المسؤولة عن التصدير .

■ وتنمية الصادرات غير النفطية ؟

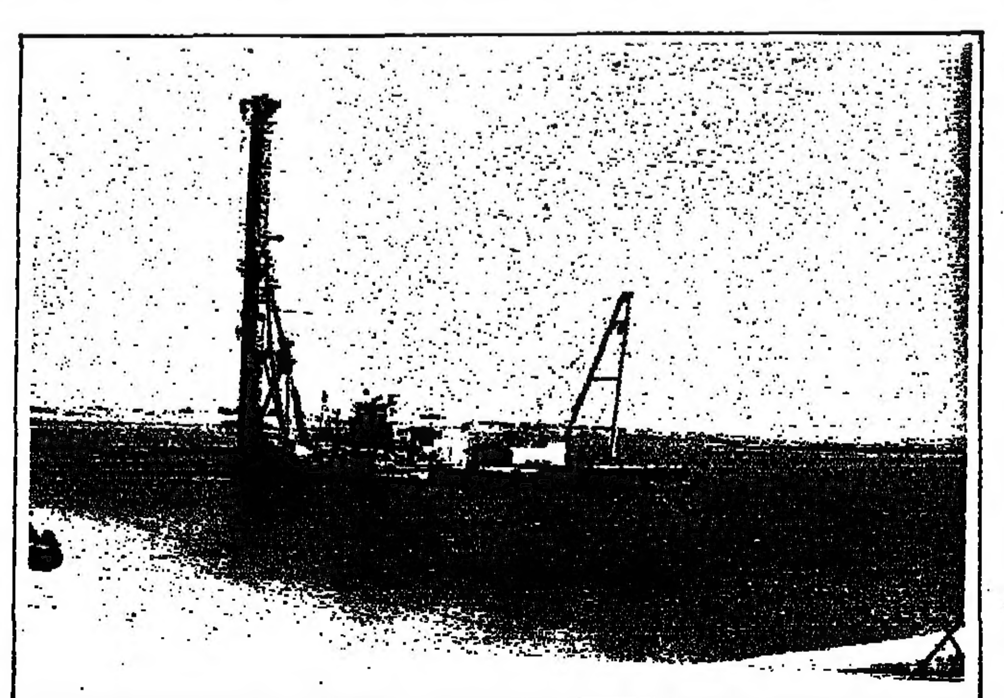
على الرغم من ان هذا السؤال يرتبط بسابقه ، الا اننا نود الاشارة الى ظاهرة هيمنة الصادرات النفطية على نسبة عظيمة من مجموع الصادرات العراقية ليس خللا بحد ذاته ، وانما الخلل هو في عدم توازن الاستيرادات العراقية المختلفة ، بما في ذلك الاستيرادات الاستهلاكية مع الصادرات غير النفطية .

■ وماهو سبب هذا الخلل ؟

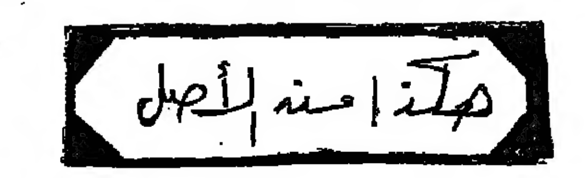
ـ يعود الى الاعتماد الكبير والهائل للصناعة العراقية على مستلزمات الانتاج المستوردة الرأسمالية والوسيطة ، من هنا فان السياسة الاقتصادية التي تشجع احلال الواردات ، وخصوصا الرأسمالية والوسيطة ، اي تعوض عن استيراد هذه المواد هي مشابهة ورديفة لهدف تطوير وتنمية الصادرات خصوصا في المديين القصير والمتوسط ، لا بل ان تطوير الصناعة العراقية باتجاه قدر متزايد من الاعتماد على الذات هو افضل على المدى القصير من تنمية الصادرات غير النفطية ، باعتبار ان ذلك يسهم اولا في خفض التكاليف والاسعار

وثانيا في ايجاد قاعدة مادية انتاجية للتصدير من المدى البعيد تعتمد على التكامل الصناعي وعلى الذات وليس على فكرة اعادة التصدير .

■ تنمية الصادرات تهدف الى تنويع مصادر العملات وزيادتها ■







ملامح من الفن الصيني المعاصر

بدعوة من اتحاد الادب والفن الصيني اقام الفنان رافع الناصري معرضا استعاديا لاعمال الكرافيك ضم (٦٠ لوحة) انجزت خلال (٢٥ سنة) منذ تخرجه من الاكاديمية المركزية للفنون في بكين عام ١٩٦٣ . هنا ملاحظات ومشاهدات حول الفن الصيني المعاصر كتبها الناصري بعد ان امضى اسبوعين في الصين مرافقا معرضه المذكور .

■ رافع الناصري





يصعب على اي متابع للفن العالمي المعاصر من ان يضع الفن الصيني الحديث ضمن سياقاته المتطورة مالم يكن قد عرفه عن كثب ، اي مالم يضع رجليه خلف سور الصين العظيم ويتابع مايجري في (امبراطورية الوسط)من تطور سريع في كل مجالات الحياة فالاقتصاد الحر وبعض من الحرية والديمقراطية قد اثرت بشكل واضح على مختلف نشاطات الحياة الثقافية ومنها الفن . لقد بات الفنان الصيني يعبر عن افكاره واحاسيسه بحرية مطلقة ناسيا او متناسيا بانه كان محكوما بمواضيع وشخصيات واطارات لايسمح بالخروج عنها او ايحاء في يوم من الايام ولم يكن ذلك اليوم ببعيد اذ انه لم يتعد العشر سنوات زمنا .

ان كنا نبغي التعرف بشكل منطقي على ماوصل اليه الفنان الصيني الحديث فما علينا الا ان نعود قليلا الى تاريخه الحافل بالاسبقية الحضارية والفكرية والفلسفية اذ ان هذا التاريخ كان سباقا في كل هذه المضامير بعد حضارة مابين النهرين والحضارة الفرعونية وله في الرسم تحديدا تاريخ طويل ومتواصل لم ينقطع في يوم من الايام منذ الاف السنين بل ان اقسى مراحله التاريخية واحتلاله لم تؤثر عليه بل بالعكس فانه اثر في محتليه وليس اخرهم المغول الذي حكموه لفترات متباعدة .

اليوم وفي اي من متاحف الصين تجد الكثير من النماذج الاثرية الشاخصة بوضوح وعافية تمثل كل تلك الحقبات لكن الاجدر بالمشاهدة والتمتع والتامل هي تلك النماذج العائدة الى عصر سلالة مينغ (القرن الرابع عشر ـ السادس عشر) والتي ازدهر فيها الفن ووصل الى ذروته ذوقا وجمالا وتعبيرا في كل من الرسم والخزف والبرونزيات والخط والادب والعمارة وفي كل تفاصيل الحياة . لقد كان عصر مينغ قمة الحضارة الصينية بحق وهو اذ يذكرنا بالعصر العباسي بالنسبة للفن الاسلامي فانه ما زال شاخصا ومجسما في كثير من عناصره من بناء وفن وكتابة وكانه انتاج للامس وليس لقرون سابقة بسبب حفاظه وادامته دائما عبر كل الازمنة . لقد شاهدت في متحف شنغهاي وهو ثاني اكبر متحف في الصين نماذج من رسوم تقليدية وخزفا من فترة عصر مينغ وباعداد كبيرة بهوتني حداثتها وحريتها في التنفيذ والافكار والصيغ التي لاتوصف الا بانها معاصرة لامتلاكها عناصر التبسيط والتجريد وصفاء الاشكال وقوة الشخصية وتميزها واذ تكثر في المشاهدة والمتابعة فانك ستتعرف عليها بسهولة من بين الاف النماذج فهي ذات نكهة خاصة وشكل قريب الى القلب لاتخطئه العين مهما اختلفت الازمنة وتنوعت الاشكال والالوان . ان لعصر مينغ شخصية متفردة في تاريخ الفن الصيني بل في كل تاريخ الفن العالمي ولعلي لا اخطيء ان قلت بان الفن الصيني المعاصر ياخذ اليوم من هذا العصر ويتاثر بـه اكثر من غيره لانه الاقرب للفن الحديث فكرا وتقنية وجماليات اضافة لما ياخذ من الفن العالمي المعاصر من حرية التعبير وسلاسة التفكير . فللفنان الصيني اليوم مصادر واضحة منسجمة مع تفكيره وشخصيته فهو اذ يمتلك كل ذلك الارث الحضاري المتطور لايخاف ان يتناول احدث الاساليب الفنية المتداولة في العالم فهو ليس بغريب عنها كما هي ليست بمفروضة عليه لاتقنيا ولا فكريا كما انه ملزال يستخدم نفس ادواته التقليدية من ورق وحبر ويطوعها لانتاج اعمال اكثر حداثة من اي من معاصريه الغربيين دون ادعاء او تقليد فكل هذه العناصر طوع يديه وطوع افكاره ولايحتاج الا الى المزيد من الحرية في التعبير وهذا مايتوفر له الان ومنذ عشر سنوات تقريبا .

لقد شاهدت اثناء جولاتي في ووهان وخانغ جو وشنغهاي وبكين اعمالا لرسامين كبار وشباب لم استطع تخيلها وانا من عايشهم في اوائل الستينات لمدة اربع سنوات ففي شنغهاي فوجئت بمعرض للرسم التقليدي الصيني يقيمه فنان شاب (جانغ لي جن) (كان قد زار بغداد اثناء مهرجان بغداد للفن التشكيلي عام ١٩٨٨) وهو استاذ للرسم الصيني في الاكاديمية المركزية للفنون في بكين) هذا المعرض مقام في قاعة للفنون في اكثر شوارع شنغهاي ازدحاما بالسكان (سكان شنغهاي احد عشر مليونا) ويضم المعرض اعمالا كبيرة الحجم مرسومة بالحبر الصيني على ورق الرز محققا بذلك نتائج رائعة حيث ضربات الفرشاة الكبيرة تحتل المساحة الكبرى من اللوحة وبعض من تفاصيل صغيرة للطبيعة معبرا عن تناقض الاحجام وانسجامها في آن معا ، كما عرض لوحات لطبيعة مجردة مرسومة بالاصابع فقط وهي طريقة للرسم معروفة في الفن الصيني وتدعى (الرسم بالاصابع) اي ليس للفرشاة اي دور في رسمها بل فقط اصابع اليد واظافر البنصر الذي يستخدم لرسم الخطوط الرقيقة لبعض الاشكال او تحديدها .

لقد كان هذا المعرض مدهشا لي وللكثير من الزوار الذين يجدون فيه متعة جديدة غير التي تعارفوا ان يروها عادة .

وقد تكررت هذه المتعة لي في بكين حين زرت دار الفن التابع لاتحاد الفنانين اذ وجدت في احد معارضه الاربعة المقامة في قاعاته معرضا للرسم الصيني (المقصود به الرسم بالحبر على الورق فقط وليس الرسم الزيتي) المعرض مكرس للشباب وتحت رعاية احدى المؤسسات الفندقية بالتعاون مع اتحاد الفنانين . لقد وجدت في هذا المعرض اعمالا فيها حرية وخيال قلما تجده في المتداول من الفن الصيني كذلك بطريقة عرضها واحجامها . وعلى العكس ففي القاعة المجاورة معرض للرسم الزيتي لاتجد فيه افكارا او اشكالا مبتكرة بل ان معظمها نقل حرفي فوتوغرافي لطبيعة او موضوع حياتي على طريقة الواقعية الاشتراكية التقليدية مع هذا فلا يمكن للمتفرج المحايد الا ان يعجب بتقنيات الرسامين المبهرة والتي يتميز بها الرسامون الصينيون عن غيرهم من فناني الدول الاشتراكية لاسباب عديدة لعل اهمها محبة الصينيين لاتقان كل عمل يقومون بـه وخاصة الجانب الحرفي اليدوي .

وخلاصة القول فان الرسم الزيتي الصيني لايملك هوية وطنية واضحة حاله حال كثير من الحركات الفنية في العالم الثالث عكس ما يملكه من خصوصية متميزة في الرسم التقليدي واسباب كلتا الحالتين واضحة كما اعتقد . واذا كنت قد حكمت على حالة الرسم الزيتي كما اسلفت هذا لاينفي وجود تجارب فردية غاية في الجدة والابتكار ووضوح الشخصية كما في تجربة الفنان (جان جيان جون) رئيس قسم الرسم الزيتي في الاكاديمية المركزية (رئيس الوفد الصيني الى مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي ١٩٨٨) والذي دعاني لمشاهدة اعماله الجديدة فوجدت فيها نوعا مختلفا عما شاهدته سابقا . فيها الكثير من الابداع والحداثة وفيها بعض من روح الصين فهو استاذ متمكن يستقي مواضيعه من بيئته وطبيعته ويستفيد من الرسم التقليدي اختصاره للاشكال وتبسيطه للرموز وقد اعجبت باعماله اكثر عندما اراني فيلما منتجا عن حياته واعماله وهو فيلم جميل حقا يتناول التاريخ الشخصي للفنان وتطور اعماله بسيناريو بسيط وواضح مع التركيز على مصادره الاساسية وهي الطبيعة والبيئة المحلية من خلال تصويره مع الناس البسطاء في اماكنهم وقراهم النائية ومعايشتهم تفاصيل حياتهم اليومية وممارسته الرسم امامهم كما يعطينا وبسلاسة ايضا دوره في اشاعة هذا النوع من الفن من خلال تعليمه للفن في الاكاديمية من خلال طلبته ومساعديه لقد تمنيت ان ينتج هكذا فيلم عن فنانينا البارزين لنفهم تطور تجاربهم الفنية وبالتالي فهم تجربتنا الفنية ككل .

ولا يكتمل مشهد الفن التشكيلي الصيني مالم يكن فن الكرافيك جزءا منه لرسوخ هذا الفن في تاريخه ولاسبقيته على كل فنون الكرافيك في العالم ففي الصين بدأ وفيها ازدهر وتطور الى حد اليوم الذي نرى فيه الاف اللوحات ومئات الفنانين يمارسونه ويعلمون للاجيال الجديدة لكنه بقي محدودا بتقنيات محدودة ربما اهمها الحفر على الخشب وطباعتها التقليدية او طباعتها بالالوان المائية التي تعتبر التجربة الوحيدة في العالم وان كان اليابانيون يستخدمونها لكنهم بتاثير من الفن الصيني وقد شاهدت نماذج من هذه اللوحات في معارض ومحترفات خانغ جو وشنغهاي وبكين لاتوصف الا بانها نادرة ورائعة واسفت على محدودية تداولها عالميا والا لكان تاثيرها قويا داخل حركة الكرافيك العالمي والفن بشكل عام . اما ما يتداوله الفنانون الشباب هذه الايام فهو الطباعة بالشبكة الحريرية (سلك سكرين) ربما لقربه من روحية الحفر على الخشب او هو الاقرب من تقنيات اخرى كالحفر على النحاس او الحجر فطوعوا هذه الطريقة لخدمة افكارهم ورؤاهم المعاصرة وما شاهدته من اعمال احسن ممثليهم من الفنانين وهم اساتذة شباب في الاكاديمية المركزية ليعطي فكرة جيدة عن تطوره هذه الايام فهم يمتلكون ادواتهم الفنية ويعبرون بجدية عن مصادرهم البصرية تراثية كانت او معاصرة او كليهما معا كما نجد ذلك في اعمال الفنان (جانغ كولين) ففيها امكانيات مدهشة لتزاوج مشاهد الابنية القديمة مع رموز الحياة المعاصرة اذ يتناول ابنية (المدينة المحرمة) وهي القصور الامبراطورية في وسط بكين واشكالها المعمارية الفريدة التي تمثل قمة العمارة الصينية مع بعض من رموز الشارع كالعلامات المرورية ومرايا الطرق الفرعية او لافتات التنبيه ليخلق منها تناقضا بصريا وبالتالي جوا غريبا لكنه مالوف للعين الفاحصة انها نوع من مبتكرات الجماليات الجديدة . ان الفنان (جانغ كولين) قد ابدع في التقاط هذه المشاهد ونفذها بالوان غاية في الشفافية والعذوبة مقتربا بذلك من اللوحات المحفورة والمطبوعة بالالوان المائية لكنه ايضا حافظ على شخصية الطباعة الحريرية وبهذه الطريقة انتج اعمالا كرافيكية غاية في الجدة والابتكار وقد عرض كثيرا منها في معارض دولية.

اما النحت فشانه اقل من الرسم والكرافيك اذ ان انغماس النحاتين في السنين السابقة بنحت الشخوص والاشكال الحياتية بالاسلوب الواقعي الملتزمت لم يترك مجالا للابتكار والتطور الا ماندر وما شاهدته من محاولات في النحت الحديث بدت ضعيفة وغير مستندة الى جذور صلبة علما بان الصخور القديمة التي يضعونها في الحدائق العامة هي عادة صخور طبيعية تاكلت بفعل عوامل التعرية فاخذت اشكالا مجردة فبدت نحوتا رائعة بجمالها ومعاصرتها .

واخيرا فليس من السهل اعطاء فكرة او معلومة عن فن ما دون ان يكون هنك نوع من التداعي البصري لدى المتلقي فكيف اذن والفن هنا هو صيني بعيد بعض الشيء عن المالوفات البصرية العربية .

استهلاك الموهبة

■ نازك الأعرجي

يمكننا دون ان نقع في خطا اساسي ان نفترض ان مجموعة اساسية من ممثلينا ، نجوم الحركة الفنية تحديدا ، يجري تحويلهم الى مادة اساسية لكل ما ينتج من اعمال سينمائية ومسرحية وتلفزيونية واذاعية . فانت لا تكاد تشاهد او ترى او تسمع اعلانا او عرضا لعمل درامي دون ان تكتشف ان ابطاله ثم جميعهم ابطال العمل السابق او اللاحق او المجاور . حتى ان هؤلاء الفنانين بدأوا يتكولبون داخل ملامح تتصلب يوما بعد يوم لتصبح العلامات الفارقة للشخصية الدرامية الرائجة لكل واحد منهم . فهذه قاسية ، وتلك عطوفة ، وهذا مراوغ وذاك مستغل ، وهذه حكيمة وتلك هوجاء .. وهكذا .. والخ .

وهذا امر طبيعي جدا . فزخم الانتاج لا يعطي المؤلف اولا فرصة خلق نماذج درامية مختلفة ، وان فعل فان المخرج المدفوع بقوة ضغط الوقت ايضا لا يجد الفرصة لانضاج هذه النماذج فلا يجد بدا من دفعها باتجاه الاثر الذي سبق للفنانين ان قدموا خطوطها العريضة في اعمال سابقة ، وحتى الممثل لا يجد الوقت والصفاء اللازمين للتامل في الشخصية التي يمثلها فهو يتجه حثيثا نحو اكتساب خبرات الاحتراف التي تسهل عليه الوجود في كل او اغلب ما ينتج على الساحة الفنية لاسباب كثيرة قد يكون في مقدمتها ان عددا محدودا من الاعمال في العام الواحد لا يؤمن له الكفاية المادية اولا ، والحق في التقييم والانتشار ثانيا .

اننا هنا نتحدث عن المسرح بشكل اساسي لنلاحظ اننا نفتقد الممثل المسرحي المتفرغ افتقادا تاما .. مقابل وجود اساسي معقول للتاليف المسرحي ووجود رصين وثابت للاخراج المسرحي وفنون الفضاء المسرحي ، ديكور ـ اضاءة ـ ملابس ، .

وهذه مسالة خطيرة بحد ذاتها ، وجديرة باثارة القلق على المدى المنظور ، اما على المدى البعيد فهي جديرة بالدراسة واتخاذ الخطوات اللازمة لتلافي تاثيراتها المدمرة على حركة المسرح .

لقد تقدمت العروض المسرحية وتقدم دائما نماذجها الممتازة على صعيد التمثيل ، وهناك بين صفوف ممثلينا وممثلاتنا الكثيرون ممن يمكن عدهم ، نجوم مسرح ، بالدرجة الاساس . بل ان من بين هؤلاء من لا يمكن تقييمه التقييم اللائق بموهبته الا اذا اعتبر ممثلا مسرحيا .

ويخسر هؤلاء خسارة حقيقية عند قبولهم بادوار لا تليق بموهبتهم في فيلم سينمائي او عمل تلفزيوني . يخسرون الكثير ويخسر معهم المسرح العراقي .

فالتمثيل وان كان احترافا ، الا انه احتراف لا استمرار توهج روح الهواية .. والممثل ليس مجسدا للدور المكتوب ، بل هو خالقه ، وعملية الخلق لا يمكن ان تكون حقيقية الا اذا امتلك الممثل وقته وسيطر عليه بحيث لا يسمح ان يؤخذ منه ، من الممثل ، اكثر مما يضيف هو اليه .

انني والكثيرين معي نحلم بواقع انتاج فني لا يستدرج فيه فنانونا الى التشرذم داخل تقمص الادوار المسطحة ، او ان تقص لهم النصوص الباهتة كل يوم جزءا من اجنحة ابداعهم .. اننا نحلم بفنانين يفرضون مواهبهم وتطلعاتهم الابداعية على المؤلفين والمخرجين ، لا العكس .

اننا نتمنى بالطبع توسع الانتاج الدرامي فلجا سلحتنا الفنية وهي لا تتوفر الا على عدد محدود من النجوم او المواهب الواعدة بحق .. ولكن السنوات القليلة الماضية دفعت بالعشرات من الاسماء لقدرات جيدة وسرعان ما طوتها عجلة الانتاج المتسارعة قبل ان تمتلك الفرصة الكافية لابراز افضل ما لديها .. ونتمنى ايضا ان حلم الوجوه الجديدة التي تدرس الفن وتمتلك اسسا واضحا من الموهبة هو الحصول على فرصة للانتشار ، او الكسب ، وهي فرصة توفرها الاعمال التلفزيونية والسينمائية وسينما التلفزيون .. واكثر ذلك هذه نحو الاستثنائي والطارىء والمتعلق بظرف استثنائي وطارىء .

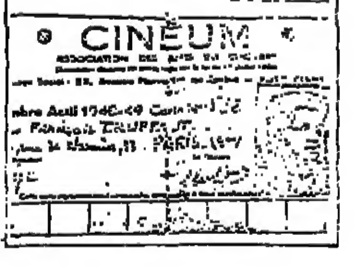
اما الاساس فهو ان يكون للمسرح نجومه الذين يعطون بشكل اساس للمسرح ، يجدون الوقت الكافي والضروري للمتابعة والاطلاع ودراسة النصوص والتمرين واعادة التمرين والانصراف النفسي والوجداني لدور بعينه بكلمة واحدة : « التفرغ » .

انه لامر مأساوي وغير منطقي ، واستثنائي بالتاكيد ، ان يبرز تلكؤ عمل مسرحي بحجة ان ابطاله يشاركون في الوقت نفسه باكثر من عمل . فهذه مسالة تعيق وتدمر تماما عملية التقييم لعناصر العمل المسرحي الاخرى وتلقي الاضواء سلبية عند عقدة اسمها تشتت الممثل او انشغاله باكثر من عمل مسرحي او غير مسرحي .

اننا لا نحمل الممثل المسؤولية كاملة وان كان يتحمل جزءا كبيرا منها .. اننا نقترح ان ينظر الى الممثل المسرحي المتفرغ نظرة تقدير تغنيه او تخفف بعضا من جوانب حاجته الى التقدير المادي والادبي بحيث لا يحس بالخسارة الفادحة ان هو اختار التفرغ كليا او جزئيا للمسرح . وهذا جزء من حقه بل من اهم حقوقه .

■ كتب

تقدمها : امنة عبد الوهاب



رسائل

تاليف : فرانسوا تروفو

ترجمة : غيلبرت ادير

الناشر : فيبر

٥٧٣ صفحة

قلما يظهر في رسائل (تروفو) ملمح من صورته المعروفة : المسجل الرصين والحلو ـ المراقب الانساني . الرجل الذي يظهر هنا هو كاتب رسائل قسري ، وذو تقلبات مزاجية مخيفة .

في واحدة من الرسائل يتملق لالفريد هيتشكوك ساعيا الى كلمة (نعم) من المخرج الكبير للظفر بمقابلة غدت فيما بعد كتابه الكلاسيكي عن (الاستاذ) .

في رسالة اخرى يصب جام غضبه على زميله (جان لوك غودار) بعد ان هاجم الاخير منتقصا من تجربته الاخراجية ككل ، ولايتردد في استخدام كلمات نابية .

الترجمة البارعة للرسائل تتسم بالجيشان والمفاجآت كل ماتفتقر اليه من حصافة او براعة ادبية . اذ لاتتوفر هنا اية قصائد هجاء اوعبارات منحوتة ..

لان حياة (ترفو) كانت على مايبدو سلسلة متلاحقة من (مشاريع تالية) .

كان رجلا متعجلا بيوم تحقيق احلامه وملاحقة شيطانية ... رجل بدر موته المبكر عام ١٩٨٤ بسبب السرطان ، تلكم العجالة ، واضفى عليها شيئا من الغفران الحزين .

بانتظار الزوال

تاليف : آن هود

الناشر : بانتام

الكسندر بورتر كان جزءا من عائلة متماسكة تحيا في نيوانغلاند .. لكنه عندما فارق الحياة في حادث مروع بدات العائلة تتصدع ... ابنه الاصغر آثر الصمت رافضا التحدث مع الجميع ووالدته وشقيقته ارتحلتا بحثا عن الذات : الام تنشد مستقبلا جديدا والاخت تبحث عن الماضي . العائلة النموذجية لم تكن كما تبدو في الظاهر : المعجنات التي تحضر في البيت والعشاء الخاص في اعياد الشكر وعطلات الصيف التي كانوا يقضونها قرب البحر ... ولكنها تشكل جزءا من القصة وبطرقهم المتباينة يتقبل افراد العائلة الواقع الجديد .

انها رواية تمتاز ببناء جيد وكفء ، لكنها تفتقر لشخصيات مقنعة .

الاب المفقود

تاليف : مارينا ورنر

الناشر : بيكادور

امتداد الزمن العنيد . قد يكون بطيئا وعذبا في الطفولة ومرا ازاء الامال غير المتحققة . في ذكريات البالغ ، وهو هنا يخصب هذه الرواية الرقيقة عن ثلاثة اجيال لعائلة ايطالية جنوبية .

(انا) الارشيفية التي تعمل في متحف لذكريات الطفولة في لندن ، تكتب رواية بعنوان (الصراع) تتناول لغزا رئيسا في تاريخ عائلتها الحديث .. اذ ترك جدها المنزل في احد الصباحات على امل ان يعود ليشارك في احتفال عائلي يقام في المساء .. لم يرجع قط .

ومن خلال المذكرات وتقاليد البيت والمحادثات مع والدتها ، وهي اصغر بنات الجد الذي اختفى . تعاود (انا) في (الصراع) خلق حيوات الجد وافراد عائلته في اجواء مفعمة بالود والتراخي المعطر لمجتمعهم الريفي .

لغة (مارينا) الفنية بالاستعارات بجملها الطويلة الضاجة بالوصف الحسي والصور البلاغية . تفرض على المتلقي ايقاعات الحياة التي تصف . وعندما تهاجر العائلة الى نيويورك تتحرك القصة جيئة وذهابا ان في المكان او الزمان . لتنسج وتجدل تاريخ مع الاحداث السياسية والاجتماعية للعصر . ويخلط الحقيقي والمتخيل . والذكاء والخيال تبعث رواية (مارينا) حياة متقدة للاسرار الانسانية وتستعلم باسئلة ذكية عن الحلول التي يضعها الناس لاجل راحتهم وسعادتهم .

الآثمون النازفون

تاليف : موي ماكروري

الناشر : ماتيرفا

من الصعب التكهن بما سيكون عليه رد فعلك لو استيقظت صبيحة احد الايام لتجدي ان زوجك قد مسخ الى حية بطاطا مهولة . وانك لن تتعرفي عليه الا من خلال بيجامته . يقطع عنقها تحجين عنه المتوسع سرفو وورودا بينما تكثر من تلك التي اعدها على مدى الاعوام التي قضيتها معه . هذا التحول الكافكوي هو افضل قصص هذه المجموعة الجديدة . تتمحور القصص حول بلفاست . ورغم معرفة ان اطلاق نار قد جرى في الموقع الذي يعمل فيه الزوج . واجواء الحقد الطائفي . ويتصل بهذه الثيمة الالم الذي تختبره النساء عند الولادة والتيمن والجهل . البعض من تلك القصص يحفل بالمواقف اليائسة والبعض الاخر يزخر بالتفاني للذات .

نجوم السينما على خشبات المسارح



بدءا من موسكو حتى لندن ، مرورا بالمانيا وايطاليا يشهد المسرح حركة جادة تجسدها اعمال كلاسيكية قديمة ومعاصرة ، معالجة بذوق ، توفرت له افضل الوسائل التقنية .. وعليه تفهم الجمهور المسرحي مايريد شكسبير قوله ، او بيرانديللو او كورنيه .

وبفعل اعتماد هذه المسارح اعمالا راقية ، خصصت لها ميزانيات ضخمة ، فان الجمهور المعني نمت لديه الرغبة الممزوجة بالفضول للاطلاع على المسارح الاوربية القديمة والحديثة .

مثل هذا التطور ، حدث في الدول التي تمتلك مسارح تساعدها الدولة من خلال جمعيات محلية . اما في دول اخرى مثل بريطانيا والولايات المتحدة ، فان المسرح قدم تضحيات جعلته يبحث عن الوجاهة بالاستعانة بممثلين معروفين ، على امل كسب اقصى ربح مالي من خلالهم ، هذا الوضع ادى الى ندرة الممثلين المسرحيين الجدد ، لدرجة انهم يحسبون على عدد اصابع اليد الواحدة . والامر نفسه بالنسبة للمؤلفين المسرحيين امثال كاليسكي ، فينافر ، الذين هيأوا للمسرح اعمالا مهمة اما بقية المؤلفين ، فانهم لم يقدموا مسرحا تجاريا وانما مسرحيات قصيرة جدا لاتتعدى الواحدة منها ، اربع شخصيات . ونظرا لغياب النص ، جاء التوجه لتبني اعمال روائية . ويأتي الديكور الفاخر والاخراج الجيد لجملة من الاعمال الكلاسيكية ليسهم في اغناء الحركة المسرحية التي انقذها بعض من نجوم السينما .

فقد قدم روجر بلانشون ، وجاك لاسال ، وغيرهم ، دعوة الى كبار الممثلين السينمائيين ، امثال ، ميشيل بيكولي ، ميشيل سيرو ، جان بول بولموندو ، جيرارد ديبارديو ، لانهم قادرون على اعادة النشاط والحيوية للمسرح وعلى خلاف المانيا وانكلترا ، فان الممثل المسرحي في فرنسا لايستهوي الجمهور ، اذ عليه ان يعمل في السينما او التلفزيون ليحقق الشهرة ينتقل بعدها للوقوف على خشبة المسرح . لان المسرح الفرنسي بكل بساطة لايمكنه الاعتماد على شهرة ممثليه لكون الشهرة المسرحية لايحققها الممثل إلا بعد مسيرة طويلة جدا على خلاف الممثل السينمائي او التلفزيوني .

وضمن هذا السياق علق الرسام جاك ميلون بقوله «في حياة الفنان ، تكون سنواته الخمسة والسبعين الاولى ، هي اقسى السنوات» فالمخرج المسرحي والمؤلف والممثل المسرحي ، عليهم انتظار ربع قرن على الاقل ليصلوا فعلا للشهرة الحقيقية . فهل يجوز ، ضمن هذه الظروف ، التنبؤ بما يحمله المستقبل المسرحي ؟ فالمواهب الجديدة الواعدة ، تحتاج لمزيد من الصبر والشجاعة لتفرض نفسها من خلال فنها .

وهذا الحال لاينطبق على فرنسا وحدها ، وانما على عدد من الدول .

ولذا كان هنالك تغيير لابد من حدوثه ، فهو متوقع من قبل المخرجين المسرحيين ، كان يبحثوا عن النص الجيد ويعالجوه معالجة ذكية باطار متين ومشوق يشد اهتمام الجمهور المسرحي .

اما مثل المسارح الروسية والامريكية ، التي يسعى كل منها للالتصاق بالحدث ، بمعالجة سطحية فانه لم يشتهر في بقية الدول ، لاسيما في فرنسا والمانيا اللتان اصبح المسرح لديهما فنا نقيا مرتبطا بالواقع ، يبحث بجدية عن حقيقة ضائعة يدعي كل من السينما والتلفزيون عدم وجودها .

■ ترجمة نظيرة نديم



فضاء الناشر

الحاضنة الدائمية ..



■ عبدالرحمن طهمازي ■

نلعة المراقبة ترويج معنى غير ايجابي . انها في الاحظة التالية لاتعني «المراقبة الذاتية» او «المراقبة الفكرية للنفس» كما انها غير مسددة الى الاداء الايجابي للملاحظة ومراقبتها في العلوم التي يكون هدفها تحريري تجربة ما واطلاقها . انها كلمة تستمد معناها بالكامل من «ايديولوجية» تريد السيطرة . «ايديولوجيا» بالمعنى الاصلي للكلمة : الافكار المولدة . فلذلك لايبقى من معنى المراقبة هنا سوى مفهوم تترقب ايصاله ونشره وهو مفهوم العقاب قبل ان يحل العقاب نفسه . وهذا المفهوم للعقاب ليس تجنبا للعقاب . بل هو ممارسة العقاب بشكل اولي . للتهيئة لنتائج العقاب . انها كناية من كنايات العقاب . وقد تكون (المراقبة) في هذه الحالة اشد مرارة . واكثر فعلا من العقاب . لانها قد تصدر عن المؤسسات التي هدفها الفعلي هو التربية والتعليم والاصلاح والصحة وهكذا ... (لاحظ فوكو تشابه عدد من المظاهر والسلوك في الابنية والسلوك لكل من : المدرسة والسجن والمستشفى . والطالب والسجين والمريض . والمعلم والسجّان والطبيب .) . ان المؤسسات هي ايضا كنايات لانها تتوسط عناصر حقيقية وتعمل على تصعيد بعض خصائص هذه العناصر : بوساطة القوانين والانظمة التي كثيرا ما تاتمر باوامر المؤسسة . اكثر ما تمتثل هذه الاخيرة لها . ما يعنينا من المراقبة هو ذلك النشاط الذي يخضع له موضوع المراقبة . وبالضبط «الانسان» الذي يزاول نشاطه تحت عين المراقبة الصامتة اليقظة او عينها المتصرفة على شكل ايعازات . ولما كان «الانسان» غير مسيطر عليه بالتمام والى النهاية . فان انظمة المراقبة تتخذها حمّيا التحديث . انها تعمل في فضاء هو في الاصل متظلم من التعايشات، كما يقول لايبنتز : يبدأ من الاسرة التي تكف شيئا فشيئا عن واجباتها التربوية . لتسلمّها الى وحدات اوسع واكثر صلاحية . واقل تجاوبا مع الغريزة . ان الاسرة توفر حبها لابنائها حين كانوا صفة من صفاتها . ابناء فحسب . ولكنها تعدل عن الحب . ويتحول الى تفكير تشاوري حين يبدأ استقلال الابناء بالتكون . اي حين لايعود الابناء موضوعات لحب وحوافز لحب قدر كونهم موضوعات مسؤولية متحدية . فالأسرة في المجتمعات الحديثة تتخلى عن دورها في التعليم وتسلمه للمدرسة . والمدرسة لايمكن عزلها عن تيارات المجتمع . لذلك يكون الابناء «ودائع» يتصرف فيها المجتمع الذي تقوم بوظيفة المراقبة فيه الاعراف ومؤسسات ذات طابع «ايديولوجي» . في الحقيقة تقوم هذه المؤسسات بجذب الابناء او بانتظارهم . فبعد ان كانت الاسرة تطلب لابنائها معلمين بدات المدرسة هي التي تنتظر طلابها . لانها لاتقوم دونهم . والمقصود بالتعليم هو تلك المجموعة النظامية من المواد والمناهج التي تعطى بالتدرج لعدد كبير من الطلاب . هو ايضا عدد متنوع اجتماعيا . يجمعها في الغالب عنصر العمر التقريبي . او مرحلة التحصيل اذا تجاوزنا مراحل العمر . هذا مثال عن تخلي الاسرة عن دورها في مصادر المعرفة الحديثة . انها مضطرة الى ذلك لانها لابد ان تتوقف عن تقديم المعرفة في لحظة معينة . وبالضبط بعد ان يبدأ الابناء بالابتعاد عن «الحس السليم» نحو العقل وتفحصاته ونحو المصالح والحاحاتها والخ .. وبعد ان لايكون التفاهم متيسرا للجميع . ان الاسرة لاتملك معرفة بالمعنى الدقيق للكلمة تفي بالحاجات وتغطي التناقضات والفجوات الى النهاية . انذاك يحل فضاء التعايشات . وهو فضاء المراقبة . حيث يكون موضوع المراقبة اولا خاضعا بشكل تام للصياغة وبعد ذلك يبدأ الموضوع بمراقبة لنفسه حسب ما تمليه اللوائح . اي انه ينظر الى ما يتفق مع اللائحة ومالا يتفق وبالتالي عليه بالتصرف موافقا او ناشزا .

تبدأ المعرفة . بشكلها الاولي . بالتخلص من نطاقها حين تكف عن الاستمرار بسبب من التناقضات او الجهل بالمستويات الاولية . لناخذ هذا المثال : «... اسرة فرنسية حالية . حيث تمكث المراة في المنزل وتربي بضعة اولاد . فاذا سادها التفاهم فسوف نرى هيمنة معرفة الاخر والنحن على كل الانواع المعرفية الاخرى . التعارف بين الرجل والمراة . بين الاهل والابناء . والتعارف بين الابناء . ولكن كم يطرا على الاسرة من خلافات واضطرابات مختلفة الطبيعة . فينقطع اعضاؤها عن التفاهم، وعندئذ ينقسمون الى معسكرات متخاصمة : اباء مقابل الابناء . او احد الابوين متحالفا مع احد الاولاد ضد الاخرين . ومن البين ان وضعا كهذا من شانه ان يعتم على معرفة الآخر . وهكذا يبقى بعض الاولاد غير مفهومين ومجهولين في اسرتهم بالذات . ويمكن لهذا الامر من جهة ثانية ان يحدث بين الاهل» غورفيتش/ الاطر الاجتماعية للمعرفة .

ان موضوع المراقبة ينبثق من داخل الوحدة الصغيرة على شكل ملاحظات واقعية تعتمد المقارنة بين عنصر وعنصر . وفي لحظة من اللحظات يكون التصرف مبنيا على انه من الممكن مقاومة اي تواطؤ او اتفاق او غريزة . ومن الافضل . وقبل ان يحدث اي تساؤل . ان تتهيا المؤسسة لتادية عملها الضخم الذي هو : الانسان . حيث تكون مراته . التي لاتكون مراته فحسب . بل التي يستنبط منها ذاته وتضفي عليه سحنته بالتمام .

قد لايكون اساس المراقبة عدوانيا . انه في البداية اصلاحي . ولكن اليتها . وجدلها قد اخذاها الى ان تنسى الاساس . اي انها لن تقوم بالمراقبة بالذات قدر قيامها باستمرار المراقبة . فالمراقبة المحددة تتوقف حين تجد موضوعها قد اخذ شكله (لاشكلها) . بيد ان المراقبة الآلية ستنتج مراقبات والى حد التوالد العذري والهستيري . انها ستعني باستمرارها اكثر من عنايتها باهدافها الاولى . هذا هو وسواس السيطرة : فالمعلم عليه ان يعلم لا ان يتعلم . والسجان يسجن . وقلما يتصور نفسه سجينا . والطبيب يتهيب من كونه مريضا . وهكذا ... تكون المؤسسة قد ادت الى «نسيان الكينونة» بتبسيط «هايدغر» . وباقتراحه ايضا فان اقهى «مايجب التفكير فيه هو ان نكتفي ببناء طرق ضيقة ولا نذهب بعيدا» .

ان عدم قيام المعلم بالتعلم . وعدم التفكير المغاير عند السجان والطبيب . له نتائج كبتية بحيث لايستطيعون القيام بعملهم «الاصلاحي» . لانهم انما يعملون على «موضوعات» يجب ان يصدقوها «بدرجة من الدرجات» حتى تصدقهم بدرجات اعلى . يجب ان تتكلم موضوعاتهم فيهم . كما يجب ان لايكون الكلام مختلطا : كلامهم مع كلمات الموضوع . فحين ننقد المراقبة . لاينبغي ان نذهب بعيدا . اننا ننتقد مراقبة تذهب بعيدا ولا تتمكن من التوقف . وهكذا نتوقف عند حد معين . فالتربية الرخوة لا تستحق ان يدافع عنها احد . «القسوة ضرورية لتربية الطفل . كما لثقافة المراهق على حد سواء . لكن ينبغي فقط استبعاد القسوة التعسفية . الاستبدادية . المطلقة . من اجل قسوة عادلة تنمو بصورة استدلالية جدا . محكمة الحاجة الى تقدم . التي تطبع كل نفسية ساعية الى ثقافة .

في عالم الثقافة . لا تبرر القسوة العادلة في الواقع الا بطريقة من ثلاث :

■ بالتجارب الموضوعية .
■ بالتسلسلات العقلية .
■ بالانجازات الجمالية .

في هذا المضمار الاخير مثلا ترى القيمة الشديدة الاقناع لتعليم الرسم والتصوير والقولبة . حيث يحقق المعلم التصحيحات الموضوعية . لاسيما اذا ما قورن مثل هذا التعليم المحقق بالتعليم الاعتيادي للاداب حيث يقتصر الاستاذ احيانا كثيرة على النقد . فالحقيقة ان القليل من المعلمين يخاطر باعطاء تلاميذه . بعد التصحيح . البحث النموذج» باشلار / العقلانية التطبيقية . المراقبة المطلقة هي عقاب لاغير . وهي تدعي معرفة «اسطورية» . معرفة تقدم نتائجها من غير اية مقدمات . نتائج واضحة تريد السيطرة على اي مقدمة ممكنة . عندما يفقد الوضوح قيمته من حيث كونه «صوابا» . فالوضوح ذو مايمكن ضبطه والهيمنة عليه .

ماتريده المراقبة المطلقة هو هذا : ما صار واضحا عندي نتيجة ياسي من مراقبة غيري لي سيصير واضحا لك نتيجة مراقبتي اياك . اما صواب كل شيء فانه موارب . الصائب هو الواضح لانه يقبل المراقبة . وما يكون «واضحا» يقبل او لا يقبل : العقوبة . موضوع المراقبة هو الانسان الذي لايشف لنفسه بل ذلك الذي يمكننا من اختراقه وغزوه . والذي يسلمنا كينونته لنكون اسيادها . اما هو فلا يسود على شيء . ان يئمه للفضيحة !

ان مؤسسات المراقبة . وهي مؤسسات ضرورية من الناحية التاريخية . تتجاوز التشريع لان اهدافها المباشرة والسامية لا تناقش : التعليم . الاصلاح . الصحة . وكل هذا يرتبط بالعمل اليومي الذي لايسمح لاحد «ان يحك راسه» .

ومن هنا يكون تجاوز اصول التشريع من العوامل التي تساعد على انجاز العمل باية صورة . وبما ان المفاهيم تتغير (مفهوم التعلم . الاصلاح . الصحة) فان المؤسسات تتوسع وتتنوع المفاهيم تتغير «ايديولوجيا» والمؤسسات تتوسع على ارض الواقع . فما كان علما قبل سنين قد يكون خرافة اليوم . والعكس ممكن . وممكن ايضا مجاورة العلم مع الخرافة .

وما كان جرما قد يعد فضيلة . وما كان مرضا قد يعد صحة . وهكذا . وكل ذلك لاعلاقة له بالمزاج لكن هناك ثوابت . هناك مالا يقبل التحويل : القوالب الواقعية للايديولوجيا . البنى المبتذلة التي تغرف منها تواريخ التعايش مع الوقائع . الوعود التي يجب ان تحنى وتكفل لا احد لها . يجب ان تُشل منذ البداية . منذ الارضاع . عناد الابن يراقب بالطاعة . وصبوة المريض الى الصحة تراقب بلزوم السرير . تذكر حاضنتك والآفلات : رضيع . مريض . سجين .

هذه هي المراقبة المطلقة .

موسيقى صامتة !. اصول التصرف . في الذخائر الاسلامية . كتب النصائح التي يجب ان لايصيبنا هوس تصنيفها . هناك ما يشير الى جوهر الاصلاح ويصرح به . ان العناية بالسفهاء قد تفوق العناية بالايتام . تفكير يتعلق بالستراتيجيات . لاتنشف قبل ملازمة سريرك (امر ..) وتطلع السجين الى الحرية يراقب بالنتال المحكومية . حيث يكون ايثار المؤسسة لموضوعها (الانسان) اكثر من حرصها على استمرارها . اهداف ارحب من ضيق المؤسسة حتى لا يفصل الانسان عن قدرته . حتى يكون سيدا .



« صديقي
الذي مات
قليـلاً »

■ خيري منصور ■

خطوة ذائبة في الزمان
مناقير من العشب المقوى بالحصى
نساء ماكثات في البادية
تلك اقانيم القلب الثلاثة
التي اعلنت إضرابها .. واحدا بعد الآخر
من اجل كتاب اقلّ بداوة
وشارع اطولَ

* * *

اهكذا ..
يحشو النّهار نفسه في غمده الاسود
وتشيب حتى الخطوط السُود
في نسيج القمصان

* * *

أهكذا ..
تسقط أصابع الانسان في الخريف
ويتبعها الجسد
بحثا عن نتوء ما في الظلام
يتشبث به ..

* * *

لو قلبنا «برنسه» الأزرق
لوجدنا بطانته من زغب أشيب
غالب
ابحث تحت إبطيك عن أصابع أطفالك
اسمك لم يجف بعد ..
على نافذة مغطاة بأبخرة الباص
وثمة بقايا من غبارك
على مرآة «نادية»
التي لم تنفض ليلكها بعد !

* * *

أهكذا ..
تدع الفضّة الوحشية تلسع عنقك
وانت تغادر غرفتك الوحيدة
إلى مقهاك ؟؟
ارفع ياقة الكفن قليلاً
كيلا يصيبك الزّكام
وتتورط «بالجيوب» طوال الشتاء

* * *

اهكذا ..
تجرجر نساءك من رواية الى مخيمٍ
ومن زقاق معبدٍ بالبساطير
إلى ماديا
ومن «الدقي» الى «مقهى البرلمان»

اهكذا ..
«تعاد» ولا «تعود»

* * *

غالب
قبيل نهاية القرن الاخير
خلعت جسدك كخاتم الزواج
ياطليق النّساء جميعاً
اهكذا ..
باصابعك التسع
تقطع حبل صرة الأرض
وتولد بعيداً عنك
لم تعش بما يكفي
لان تموت تماماً
ثمة خطا ما في النبا
فلعلك متّ قليلاً
او الى حدّ ما

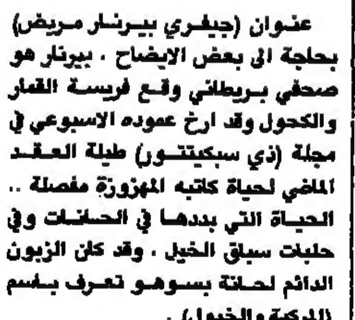
* * *

علب التبغ الفارغات
توابيت محشوة بالفراشات الميتة
والقمصان الفضفاضة المملوءة بالريح
توشك ان تطير !
غالب

أسرتك الصغيرة ..
بافرادها الثلاثة
الذين يتثاءبون طوال الوقت في جواز السّفر
انت . وانت وانت
ستعيلهم من بعدك «الضحك»
وتورطهم «السؤال»
ولذا لاتعجب ان رايتهم احيانا
ينقبون عنك تحت المقاهي
اسرتك الصغيرة بافرادها الثلاثة
انت وانت وانت

ستوزع في ماتمك الشاي بالنعناع
مامن ارملة لك غير ذلك المعطف الاسود
الذي سقطت ازراره .. واحداً بعد الآخر
كالأسنان
آهِ من كوميديا الاسماء
اهكذا ..
يصبح الموت احد اسماء القابلة ؟؟

* * *



العصر الذهبي لفنون هنغاريا

(العصر الذهبي ـ الفن والمجتمع في هنغاريا ١٨٩٦ ـ ١٩١٤) تظاهرة ضخمة شاملة نظمت للجمهور الانكليزي والامريكي ولهذا فهي تحل اولا في ضيافة مركز الباربيكان للفنون في لندن وبعد شهور تنتقل الى ميامي /فلوريدا فسنديافو/كاليفورنيا . المعروضات تغطي مجالات التاريخ وفن العمارة والفنون الجميلة والملصقات والرسم على الزجاج والخزف اضافة الى الحلي والمطرزات وحتى فن تجليد الكتب . يكفي هذه التظاهرة فخرا تقديمها الرسومات المعمارية والصور الفوتوغرافية للفنان (اودون ليتشنر) فتلك روائع نادرة كفيلة بجذب الاف الرواد .

يتضح للمتلقي ان الفنان الهنغاري يثبت قدما في الماضي السحيق واخرى في الحداثة . وليس هناك احساس باسلوب او موضوع مفضل وربما كان السبب عدم وجود اكاديمية فنون في هنغاريا للفترة التي يغطيها المعرض . لقد درس كبار الرسامين وعاشوا في الخارج وبخاصة في ميونيخ وباريس . على مستوى الرسم الزيتي هناك تباين في الاسلوب والموضوع ويبرز عدد من الرسامين الموهوبين على شاكلة جوزيف ريبل رونان/ ١٨٩١ ـ ١٩٢٧/ الذي حاول مد الجسور بين الفنون الجميلة والتطبيقية . كما يتالق رسام البورتريتات بيرتلات كورلوفسكي . ومما يثير الدهشة ان هنغاريا تفوقت في فن الجيباكة والنحت والصناعات الجلدية وهي نتاجات وثيقة الصلة بالتقاليد الشعبية المحلية وان كانت الرمزية وحركة مابعد الانطباعية قد تركت اثرا واضحا على هذه الاعمال . هذه الدراسة المرئية المنظمة فرصة ثمينة للتعرف على مدى الانفتاح الثقافي الذي شهدته الامبراطورية النمساوية ـ الهنغارية مطلع القرن الحالي .

(أوتول) في أعظم اداء مسرحي





عنوان (جيفري بيرنار مريض) بحاجة الى بعض الايضاح . بيرنار هو صحفي بريطاني ولع بفروسية القمار والكحول وقد ارخ عموده الاسبوعي في مجلة (ذي سبكيتتور) طيلة العقد الماضي لحياة كاتبه المهزوزة مفصلة .. الحياة التي بددها في الحانات وفي حلبات سباق الخيل . وقد كان الزبون الدائم لحانة بسوهو تعرف باسم (المركبة والخيول) .

الان حول زميل بيرنار الكاتب (كيث ووترهاوس) مقالات بيرنار الاسبوعية الى مونولوج مسرحي سيري يقدمه على خشبة مسرح ابولو اللندني الممثل المعروف بيتر اوتول .

هذا هو الاداء الافضل الذي يقدمه اوتول على المسرح منذ سنوات فهو يجسد دور بيرنار على اروع وجه . يبدو في البدء مطروحا على ارض حانة قضى فيها ليلته بعد ان اغلقت ابوابها دون الانتباه الى وجوده . وبعد ان يطرد عنه اثر الكحول يروي من خلال مونولوج طويل سيرته الذاتية . ويقدم اربعة ممثلين اخرين ادوار كافة الاشخاص الاخرين في حياته : الزوجات السابقات ـ مرتادي حلبات السباق ـ الممرضات والاطباء ومسؤولي الضرائب والقضاة والشعراء و السكرين الذين يكشفون تدريجيا عن مسيرة حياة بيرنار حتى نهايتها .

يقتنص اخراج (نيد شرين) الذكي والرشيق اجواء الحانات ليقدم صورة ذات خطوط حادة للرجل الذي يتي في شيخوخته ان حياته لاتحصى بملاعق الشاي بل بأقداح الفودكا الفارغة .

نسجت الاحداث السوريالية المثيرة في حياة هذا الصحفي لتعطي شكلا دراميا متماسكا ومرد هذا براعة كاتب النص (ووتر هاوس) على ان السبب الرئيس هو اداء اوتول المتميز وثقته العالية بالذات اضافة الى مسحة كوميدية ساخرة يضفيها على العمل وتصوير مدهش يثير الشفقة والرثاء بهذا العمل يقدم اوتول واحدا من اعظم المونولوجات الكوميدية الحديثة واشدها تاثيرا في جمهور المسرح .

دراسة في الايمان والأمل والاحسان



اعطى الكاتب الالماني اودون فون هورفات (١٩٠٢ ـ ١٩٣٨) عنوانا ثانويا لمسرحية (الايمان والامل والاحسان) ١٩٣٢ التي تعرض حاليا بنجاح على مسرح هامرسميث في لندن هو (رقصة الموت) . لكنها ايضا ترتيلة صغيرة لراحة نفوس الاشخاص الذين يزلون ويخطئون ويستمرون على هذا المنوال حتى يقعون في شباك المجتمع ومن ثم خارج العالم كلية .

هذه مسرحية صغيرة مزعجة وسرمدية تنبض بايقاع مطرد.. تراجيديا قوامها (١٨) شخصية . البطلة (اليزابيث) شابة بريئة ولكنها خرقاء ومزهوة بالنفس تستيقظ سريعا على اصداء قوانين البقاء في مدينة يفترسها العوز وتنخرها اللاابالية وتعيش في قبضة اليمين المتطرف ـ المدينة هي ميونيخ عام ١٩٣٢ .

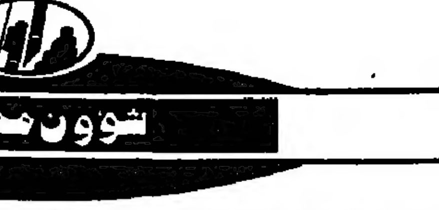
هذا العمل الذي يتسم بالصدامه يتناول حياة وموت (اليزابيث) التي تبدو اولا تقف خارج مبنى مؤسسة التشريح التي دفعت لها مبلغا من المال لقاء بيع جثتها بعد موتها لاغراض التشريح .

انها ـ ولاريب ـ بداية بارعة توضح معظم (ثيمات) المسرحية :

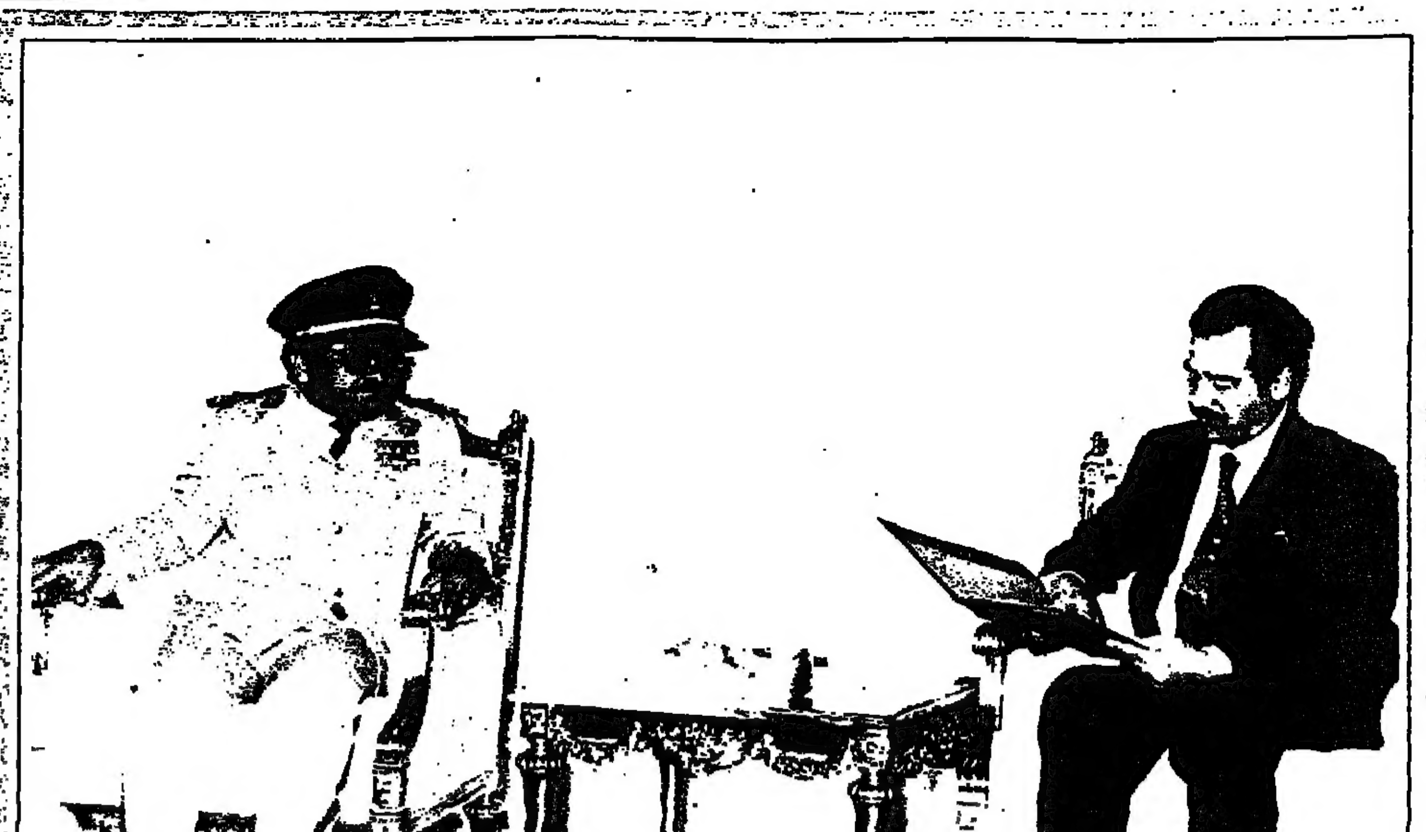
ياس الفقراء ـ الاحساس الضمني بالشفقة المتاتي من استخدام الكاتب الحقائق القاسية والشخصيات القاسية ومن الاحساس بمجتمع ميت يستلقي على منضدة التشريح في انتصار الفحص النزيه . لهذا ليس غريبا ان حظر النازيون عرض هذه المسرحية حتى قبل رفع الستارة .. والكاتب هورفات لايشبع غرور جمهوره ولاتعاني شخوصه شيئا معقدا ولايهبط كذلك الى مستوى الخداعات الملتوية . وهو وان قورن بالمسرحي بريخت الا ان هذه المسرحية تظهره السليل المباشر للكاتب بوشنر فهي تمتلك ذات الهيكل العرضي في اعمال بوشنر وتشبيهها في رفض الوعظ والدعابة الوحشية كما انها ماهولة بنفس الاشخاص المفترسين الذين يخذلون الفتاة البريئة بعد ان يمنحوها ضربات ذاهلة . يتضمن دليل المسرحية الكثير من المعلومات التي تقارن بين البطلة في مدينة (فايمر) الالمانية في الثلاثينات وبطلة بريطانيا في الثمانينات . على انها مقارنة غير واردة ذلك ان الحالتين قد نشاتا عن مجموعتين مختلفتين تماما من المشكلات الاجتماعية ـ هذا اولا ولان النقطة الاساسية في ستراتيجية هورفات الروائية لاتستدعي اية تلميحات لتوصيل المكاره ـ ثانيا .

يلجا المخرج الالماني هيربرت سلس الى تحريك المسرحية بضراوة فذة وكذلك يتم تحريك الديكورات الواقعية التي تتبدل على نحو سريع وفي الوقت المناسب وفي هذا تصوير لاوروبا الفترة المشردة ولكن المكافحة ضمنا ويمتاز الاداء بالجهد والوضوح وبخاصة تمثيل جوليا اورموند في دور (اليزابيث) الذي ينم عن احساس بالأمل الملح والهشاشة المؤثرة.. انها طير جريح فارد الجناحين على الدوام .

هكذا من الأصل



هكذا نسخة الأصل



الرئيس القائد صدام حسين
يتسلم رسالة خطية من أخيه الرئيس حيدر أبو بكر العطاس

■ بغداد/واع . تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية تتضمن تهانيه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالذكرى الـ (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد العميد صالح عبيد احمد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية خلال استقبال السيد الرئيس القائد له مساء امس .

وثمن العميد صالح عبيد احمد خلال المقابلة مبادرة السلام التي تضمنها خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة عيد تاسيس الجيش العراقي الباسل والتي اعلنت يوم الخامس من كانون الثاني الجاري .

وقال العميد صالح عبيد احمد ان المقترحات الواردة في خطاب السيد الرئيس القائد تهدف الى احلال السلام بين ايران والعراق الشقيق .

واكد العميد صالح عبيد احمد ان هذه المقترحات تتلاءم مع تفكيرنا وتجسد رؤية ومنهجا واضحا ودائما للسلام ونحن نؤيد هذه المقترحات .

هذا وحضر المقابلة الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والعقيد محمد هيثم نائب رئيس الاركان وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

السيد عزة ابراهيم يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد





نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة . وضع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وبعد مراسم وضع الاكليل قرا ممثل السيد الرئيس القائد سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

وحضر مراسم وضع الاكليل السيد طه محي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء ورئيس اركان الجيش واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية .

وكان باستقبال ممثل السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والسيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد .

(واع)

اكليل القيادة القومية على ضريح الجندي المجهول

وضع الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اكليل القيادة القومية على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واع

■ في زيارة للعراق تستغرق اياما عدة ■

وزير خارجية دولة فلسطين يصل الى بغداد



■ بغداد/واع : وصل الى بغداد مساء امس السيد فاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق اياما عدة .

وقال السيد فاروق قدومي في تصريح لوكالة الانباء العراقية والتلفزيون انه سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين العراقيين ويتبادل الراي معهم حول القضايا السياسية التي تهم الامة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

وعبر عن سروره لزيارة العراق في هذه الايام التي يحتفل فيها العراق بعيد تاسيس الجيش العراقي مهنئا السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيشه وشعبه المقدام بهذه المناسبة العزيزة على كل مواطن عربي .

وقال ان ما حققه الجيش العراقي من انتصارات رائعة يؤكد ان الامة العربية قادرة ان تدافع عن نفسها وتدحر العدوان .

وكان باستقباله بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير دولة فلسطين في بغداد .

وفد حزب البعث يتوجه الى القاهرة

غادر بغداد امس متوجها الى القاهرة وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبدالفتاح محمد امين نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية للحزب .

وقال الرفيق عبدالفتاح محمد امين في تصريح لوكالة الانباء العراقية . ان الزيارة تهدف الى اجراء سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في الحزب الوطني المصري والاحزاب المصرية الاخرى لتعزيز العلاقات معها بالاضافة الى بحث القضايا الراهنة التي تهم القطرين الشقيقين والامة العربية في هذه المرحلة وخاصة بعد انبثاق مجلس التعاون العربي وتجسيداً للعلاقات بين قيادتي البلدين الشقيقين .

واع

■ وزير التجارة يعلن عن بدء تنفيذ المنهاج الاستيرادي لوزارة التجارة للعام الحالي ■

ملياران و (٧٠٦) ملايين و (٣٦٩) ألف دينار الكلفة الاجمالية للمنهاج الاستيرادي

اعلن السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس عن بدء تنفيذ المنهاج الاستيرادي لوزارة التجارة للعام الحالي الذي تبلغ كلفته الاجمالية مليارين و (٧٠٦) ملايين و (٣٦٩) الف دينار .

وقال السيد وزير التجارة في لقاء صحفي عقده امس وحضره ممثلو وكالة الانباء العراقية والصحف ووكالات الانباء والمجلات العربية والاجنبية . ان اعتماد خطة المنهاج الاستثماري للعام الحالي ١٩٩٠ يؤكد مجددا اصرار العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على بناء اقتصاد وطني قوي .

واضاف . ان هذه الخطة تتضمن التوجهات والاولويات الخاصة بتامين مستلزمات انتاج المواد الغذائية الرئيسية والادوية بالكامل ومستلزمات الانتاج الصناعي والزراعي واقامة المشاريع الاستثمارية في المجالات التنموية اضافة الى قطاع النقل والمواصلات والنفط والصناعة النفطية .

واشار السيد الوزير الى ان المنهاج الاستثماري الجديد اولى اهمية خاصة للتخصيصات الاستيرادية التي بلغت ٦٣٪ بالمائة من اجمالي الخطة .

واوضح الى ان الخطة ستؤمن بدورها الية عمل فاعلة لتلك القطاعات تتمثل بزيادة الانتاج وتقليص حجم المديونية بمبلغ ثلاثة مليارات دولار خلال العام الحالي .

وقال . لقد بلغت تخصيصات القطاع الصناعي ٥٢٫٨٪ بالمائة بعد ان كانت تشكل ٤٣٪ بالمائة للعام الماضي والقطاع الزراعي ٤٫٩٪ بالمائة من اجمالي الخطة في حين بلغت تخصيصات القطاع التجاري (٧٠٤) ملايين دينار بنسبة تقل ٣٢٪ بالمائة عن تخصيصات العام الماضي والتي تمت اضافتها لصالح القطاعين الصناعي والزراعي .

واوضح . ان تخصيصات السلع الوسطية بلغت (٩٧٣) مليون دينار بينما حققت تخصيصات السلع الرأسمالية نسبة زيادة قدرها ٥٤٪ بالمائة مقارنة بالعام الماضي التي بلغت ٢٥٪ بالمائة وفق اهميتها النسبية .

وقال السيد محمد مهدي صالح . ان الخطة التصديرية تهدف الى تحقيق نمو في الصادرات العراقية التقليدية قدره ٥٧٪ بالمائة وتحقيق نمو في صادرات القطاع الاشتراكي قدره ٤٢٪ بالمائة و ١١١٪ بالمائة للقطاع الخاص .

واضاف . ان الخطة حددت مبلغا قدره (١٣) مليون دينار لصادرات القطاع المختلط من اجمالي الخطة .

واكد السيد وزير التجارة . ان خطة الموازنة للعام الحالي اعتمدت تقليل العجز للميزانية وتامين زيادة المعروض السلعي بالاعتماد على رفع الطاقات الانتاجية وتامين طاقات جديدة لسد حاجة السوق المحلية وزيادة التصدير وتقليل الانفاق الحكومي في الموازنة الجارية بنسبة ٤٪ بالمائة .

واع

■ لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الرفيق عبدالمجيد الرافعي

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وفي ما ياتي نص البرقية ..

الرفيق المناضل الرئيس القائد صدام حسين المحترم .

يحتفل شعبنا العظيم في العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا البطل الذي سجل اروع مواقع النصر ودحر العدوان الخميني في اشرس حرب دامت ثماني سنوات .

ان التضحيات الجسام وشلالات الدم الطاهرة ستدخل في سجلات التاريخ وستبقى في ذاكرة العرب ولاحرار العالم ابد الدهر .

ان هذا الجيش المغوار حمل بكل جدارة واستحقاق لقب القادسية الثانية ونهل من معين المبادىء القومية وتربى على قواعد الالتزام العسكري كل هذا بفضل ما وفرته ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة من عناية ورعاية واهتمام ولئن كانت مبادىء هذه الثورة العملاقة قد فعلت فعلها التاجز في عقول وقلوب وسواعد هؤلاء الرجال الشجعان فهي ما كانت لتثمر في هذا الشكل لولا وجود القائد الفذ والفارس المقدام الذي اشرف تخطيطيا وتنفيذا على هذه المبادىء وتطويرها وترجمتها لتصبح اكثر اشعاعا واشد مضاء في تعميق الايمان وتنوير العقول وصقل الهمم واعلاء حوافز الرجال .

ان منجزات جند صدام حسين الجبابرة لم تقتصر على لهيب المعارك والتسابق على الشهادة في سوح القتال بل تجاوزت مفاخر الاستبسال لولوج ابواب منجزات التصنيع العسكري التي هي مفخرة التقدم العلمي العربي في هذا الزمن الذي تتسابق فيه الانجازات .

وكما كان لسيادتكم الفضل الاول في معارك النصر اضحت بشائر الانجاز العلمي دليلا ساطعا اخر لتعهدكم الشخصي لمعركة النهضة والتقدم العلمي .. ومع فرحة العراقيين بعيد جيشهم المقدام تتجه انظار العرب واحرار العالم نحو بغداد قلعة العروبة الصامدة ليشهدوا على ما تقدم في الميادين كافة لاسيما في بناء جيش قادر وعصري مشبع بروح المبادىء متمرس بقواعد الالتزام والانضباط مالك لناصية المعرفة والعلم .

ان هذا الجيش الذي خبر معاناة العرق والجهد وذاق طعم النصر وقاوم العدوان الحاقد سيكون جيش الدفاع عن سياج العروبة وحضارتها النابذ لكل اشكال العدوان والغطرسة والضجيج الغوغائي البعيد عن المعاناة الحقيقية لمتطلبات الامة وهو الذي سيحمل بشرف وسام المشاركة بالحفاظ على الامن القومي العربي الواحد من اي خطر جاء .

باسمي واسم كوادر الحزب في لبنان وجماهيره واصدقائه اتقدم الى سيادتكم باحر التهاني راجيا ان يوفقكم الله لخير شعبنا في العراق والامة العربية .

عبدالمجيد الرافعي
امين سر قيادة قطر لبنان

رئيس المجلس الوطني يستقبل عضو مجلس اللوردات البريطاني



التقى السيد مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس اللورد ملوي عضو مجلس اللوردات البريطاني .

وحيا اللورد ملوي خلال اللقاء . المبادرة السلمية التي أعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل لاحلال السلام العادل والمشرف بين العراق وايران .(واع)

رئيس المجلس الوطني توجه الى عمان

توجه الى العاصمة الاردنية عمان بعد ظهر امس وفد المجلس الوطني برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس في اطار جولة تشمل القاهرة ايضا .

وسيجري الوفد . مباحثات مع رئيس مجلس النواب الاردني ،حول التحضيرات الجارية لاجتماعات اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي التي من المقرر ان تعقد في بغداد نهاية الشهر الحالي .

(واع)

■ ابتهاجا بذكرى تأسيس جيشنا البطل ■

افتتاح عدد من المشاريع الخدمية

افتتح السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس . المكتبة المركزية في المجمع النفطي .

وضمت المكتبة التي خصصت خدماتها لمنتسبي الوزارة والدوائر التابعة لها وطلبة الدراسات العليا والكليات والمعاهد في الجامعات العراقية (١٦) الف عنوان باللغة الانكليزية و (٢٠٠) عنوان باللغة العربية و (٥٠٠) عنوان مرجع وقاموس اضافة الى مجلات وكراسات بمختلف اللغات .

واقيم في وزارة النفط احتفال بالمناسبة القيت خلاله كلمات وقصائد شعرية باركت تاسيس جيشنا الباسل في ذكراه التاسعة والستين .

وافتتح وكيل وزارة الاسكان والتعمير امس . المرحلة الرابعة والاخيرة من طريق المرور السريع جزء بغداد ـ رمادي مفترق هيت بطول (٤٠) كيلو مترا وبكلفة (٣٠) مليون دينار .

ويبلغ طول الطريق الكلي (١٢٤) كيلو مترا ويتكون من ستة ممرات للذهاب والاياب عرض الممر الواحد ثلاثة امتار و (٧٥) سنتمترا و (٤١٦) قنطرة صندوقية و (١٥٥) قنطرة انبوبية ..

ويضم الطريق ١٧ جسرا فوقانيا و (٩) جسور تحتانية . اضافة الى اربعة جسور كبيرة الاول على نهر الفرات والثاني على قناة الثرثار والثالث على طريق الفلوجة والرابع في مدينة الفلوجة .

كما يضم الطريق (١٢) محطة لوقوف السيارات ومحطتين للاستراحة اضافة الى تاثيث كامل بكافة العلامات المرورية والانارة والهواتف الاضطرارية بواقع هاتف لكل كيلو مترين .

وكانت المراحل الاولى والثانية والثالثة من الطريق قد افتتح خلال عام ١٩٨٩ .

وحضر حفل افتتاح الطريق وكيل محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي وسفيرا اليابان وبولونيا في بغداد .

وافتتح السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد امس . خمس مدارس ابتدائية بمدينة بغداد ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وتوزعت المدارس التي تضم (٤) منها (٢٤) صفا وواحدة (١٨) صفا بواقع ثلاث مدارس بجانب الرصافة واثنتان في جانب الكرخ .

وافتتح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط في احتفال جماهيري حضره الرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب مدرسة التعاون العربي الابتدائية في الكوت .

وتضم المدرسة (١٨) صفا وجناحا للادارة وورشة للخدمات انجزت ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بكلفة (٢٧٠) الف دينار .

(واع)

رسالة شفوية الى الرئيس القائد من رئيس مجلس الدولة البلغاري

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة شفوية من السيد بيتر ملادينوف رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية تخص العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

جاء ذلك خلال استقبال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس للسيد اسن سلاتنوف السفير البلغاري في بغداد .

(واع)

■ اطلعا على ابداعات الفنانين العراقيين ■

السيدان طه ياسين رمضان ومضر بدران يزوران مركز صدام للفنون

قام السيدان طه ياسين رمضان ومضر بدران رئيس وزراء الاردن صباح امس مركز صدام للفنون .

واطلعا خلال تجوالهما في اروقة وقاعات المركز بصحبة السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك حسين بن طلال . على نماذج من اللوحات والمنحوتات التي عكست ابداعات الفنانين التشكيليين العراقيين من الرواد والشباب الذين جسدوا من خلالها ملاحم وبطولات جيشنا الباسل في تصديه لعدوان النظام الايراني في معارك قادسية صدام المجيدة .

كما عكس الفنانون في لوحاتهم . الاتجاهات والمدارس الفنية المختلفة مستلهمين جمال الطبيعة في العراق والواقع الاجتماعي والتراثي العراقي .

كما زار السيدان طه ياسين رمضان ومضر بدران خلال جولة في بغداد على الموقع الذي يشيد فيه نصب بطل القادسية المغفور له الفريق الاول الركن عدنان خير الله في ساحة الشهداء في بغداد .

وقام السيدان طه ياسين رمضان ومضر بدران بجولة في بغداد واطلعا على معالمها العمرانية والحضارية وهي تزهو بالنصر والسلام الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وزار السيدان طه ياسين رمضان ومضر بدران بصحبة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس المتحف العراقي .

واطلعوا خلال تجوالهم في اروقة وقاعات المتحف على محتويات المتحف من الشواهد التاريخية الحية لحضارة العراق التي جسدت عظمة الحضارة السومرية والاكدية والبابلية والاشورية والحضارة العربية الاسلامية

كما اطلعوا على محتويات المتحف من الكنوز والنفائس الثمينة التي ضمتها قاعة الكنوز بالمتحف .

كما استمعوا الى شرح مفصل عن ابرز مقتنيات المتحف وما يميزه عن المتاحف العالمية قدمه مدير المتحف .

(واع)

■ خلال تفقده دوائر قوى الامن الداخلي في الانبار ■

وزير الداخلية يؤكد ضرورة بذل اقصى الجهود خدمة للمواطنين

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس مديري قوى الامن الداخلي في محافظة الانبار .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد وكيل محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب . ضرورة بذل اقصى الجهود من اجل خدمة المواطنين انسجاما مع الحالة الجديدة التي يشهدها العراق على الاصعدة كافة .

وقال السيد الوزير . ان الانسان العراقي الجديد الذي يعيش اجواء النصر والشموخ يجب ان تتوفر له افضل الخدمات .

وتفقد السيد وزير الداخلية مديرية الدفاع المدني بالمحافظة وابدى توجيهاته بشان تطوير العمل فيها .

الاشقاء المصريون يعبرون عن ابتهاجهم بذكرى تأسيس جيشنا الاغر

شهدت محافظة البصرة الباسلة مسيرات كبيرة نظمها الاشقاء المصريون العاملون في مدينة المدن ابتهاجا بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا الاغر .

وحيا المسيرة التي ردد خلالها الاشقاء هتافات حيت السيد الرئيس القائد صدام حسين والجيش العراقي الباسل السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب .

كما قدم الاشقاء خلال المسيرة التي انطلقت في شارع الشهداء بمدينة البصرة الباسلة . الاغاني والاناشيد والدبكات . عبرت عن فرح الاشقاء بعيد الجيش وانجازات التصنيع العسكري في اطلاق صاروخ العابد الحامل للاقمار الصناعية .

■ ونظم الاشقاء العرب من ابناء مصر العربية العاملين بمحافظة المثنى مسيرات جماهيرية طافت شوارع المحافظة احتفاء بالمناسبة .

وحيا الاشقاء الذين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين . الملاحم البطولية الخالدة لابطال قواتنا المسلحة الباسلة في الدفاع والذود عن العراق والامة العربية .

وكان في استقبالهم السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب .

■ واقام الاشقاء المصريون العاملون في محافظة التاميم حفلا خطابيا وفنيا في مدينة كركوك احتفاء بالمناسبة .

والقيت في الحفل الذي حضره وكيل المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب كلمات وقصائد اشادت بالمآثر البطولية الوطنية والقومية للجيش العراقي الباسل .

وقدمت مجاميع من شابات وشباب مصر اغاني واناشيد ورقصات عربية تغنت بحب القائد العربي المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين وقواته البطلة بمناسبة عيدها التاسع والستين .

■ ونظم الاشقاء المصريون العاملون في محافظة الانبار تجمعا كبيرا احتفاء بالمناسبة .

وحيا التجمع الذي اقيم في مدينة الرمادي وكيل المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

(واع)

■ الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة باحتفالات ذكرى تأسيس جيشنا الأغر :

العرض العسكري اظهر للعالم اقتدار الجيش العراقي

اشادة بمبادرة العراق السلمية وصولاً الى تحقيق السلام الشامل والدائم مع ايران

اجمعت الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة باحتفالات العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل . ان الاستعراض العسكري كان واحدا من الاستعراضات العسكرية المتميزة في ضخامة اعداد الاسلحة المستعرضة وتطورها وتنسيق عرضها والاداء المتقن لافراد القوات المسلحة في السير بتشكيلات متعاقبة وضخمة وفق البرنامج المعد .

واكدت في تصريحات لـ (واع) . ان العرض العسكري اظهر للعالم ان الجيش العراقي اصبح يملك من الامكانيات والقدرات والاسلحة المتطورة والمقاتلين المدربين تدريبا جيدا ما يجعله بمرتبة الجيوش المتقدمة والمتطورة .

وثمنت الوفود الشقيقة والصديقة . مبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا المقدام مؤكدة . ان ايمان العراق بالسلام منهج ثابت يجسده العراق في كل خطواته وصولا الى تحقيق السلام الشامل والدائم مع ايران .

كما اشادت بنجاح العراق في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية بوصفها واحدة من الانجازات العلمية الكبيرة التي ستسهم في بناء القدرة العلمية العراقية .

فقد وصف الفريق الاول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي في جمهورية مصر العربية . العرض العسكري . بانه من العروض الكبيرة والمتميزة في الاداء والتنفيذ ودقتها وحداثة الاسلحة المستعرضة وتطورها وضخامة اعدادها مؤكدا ان ما شهده في الاستعراض يؤكد ان الجيش العراقي اصبح من القوة والقدرة والمتانة وحداثة الاسلحة ما يجعله محط فخر واعتزاز ابناء الامة العربية ..

وقال . ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في استعداد العراق لاطلاق سراح الاسرى واتخاذ اجراءات اخرى لتهيئة الاجواء الملائمة للسلام والاستقرار يؤكد بما لايقبل الشك . ان العراق ينادي بالسلام قولاً وفعلا وايمانا راسخا لايتزعزع نحو السلام .

وعن نجاح العراق في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية اكد الفريق الاول ابو طالب بان هذا الانجاز العلمي . هو قوة علمية مضافة لقدرات الامة العربية في طريق السلام والبناء .

وقال السيد احمد جورو قائد الحرس الجمهوري في جمهورية تشاد . ان الاستعراض العسكري . عكس قوة الجيش العراقي وامكانياته الضخمة تسليحا وتجهيزاً وتطور اسلحته في مختلف الصنوف المقاتلة والمساندة والخدمية .

واكد ان ملحمة الجيش العراقي عبر مسيرته البطولية وما قدمه من تضحيات في معارك قادسية صدام المجيدة يعطي الدليل الاكيد على قدرة الجيش العراقي على صنع المعجزات والانتصارات التي تستحق الفخر والاعتزاز ...

وحيا في تصريحه القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا . ان بناء الجيش العراقي وبهذه الامكانيات الضخمة والقدرة على الاستخدام الامثل للاسلحة المتطورة . هو ثمرة من ثمرات الجهد المتواصل للسيد الرئيس القائد لبناء العراق وجيشه الباسل .

وقال الجنرال جوزيف كلين نائب رئيس اركان الجيش الهنغاري ان الجيش العراقي قدم ومن خلال الاستعراض العسكري دليلا حيا وجديدا على مايملكه من اسلحة حديثة ومتطورة وعلى التدريب الجيد لافراد القوات المسلحة في ادائهم المتقن للعرض وبارتال متعاقبة وضخمة .

واضاف ان الجيش العراقي اصبح من القوة والقدرة والتدريب الجيد وحسن استخدام الاسلحة المتطورة وتنوعها ما يجعله في مرتبة يوازي بها الجيوش المتطورة في العالم .

وعبر الجنرال كلين عن اعتزازه بالمبادرة الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لاطلاق سراح الاسرى واتخاذ خطوات اخرى من شانها تهيئة الاجواء الملائمة لتحقيق السلام بين العراق وايران مؤكدا انها خطوة جديدة وبادرة سلام حملها العراق عن ايمان وصدق بطريق السلام .

وقال السيد حمود محمد العتيبي وكيل وزارة الدفاع الكويتية المساعد . ان احتفال الشعب العراقي بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس احد اركان الجيش العربي يحمل في طياته معاني خالدة في سفر البطولات التي خاضها منذ تاسيسه وحتى الآن .

واضاف . ان الابداع العراقي قد وضع العراق والامة العربية على اعتاب مرحلة علمية جديدة بعيدا عن الاحتكارات والقيود التي تفرضها الدول المتقدمة مشيرا الى ان ما حققه العراق من تطور علمي سيسهم في تعزيز القدرة العربية في مختلف مجالات الحياة

واشار الى ان اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بشان تبادل اسرى الحرب وفتح المجال الجوي بين العراق وايران ما هو الا تاكيد اخر ومبادرة جديدة يضيفها العراق الى مبادراته العديدة نحو السلام والطمانينة وترسيخ اسس الاستقرار والامن

واعرب اللواء يوسف المدني من المملكة العربية السعودية عن سروره لما حققه العراق من تجليات علمية وتقنية ودخوله عصر الفضاء من اوسع ابوابه مشيراً الى ان هذا النجاح . هو تعزيز لقدرة الامة العربية ومنعتها في مواجهة التحديات .

وقال الفريق غسان عبدالرحمن نائب رئيس هيئة الاركان السودانية . ان استعراض النصر الكبير الذي نعيشه اليوم في بغداد النصر والسلام يجسد المستوى العالي في التدريب ودقة التنفيذ وحسن الاداء والتنسيق الرائع بين فعاليات الاستعراض والصنوف المشاركة والحجم الكبير الذي شاركت به الصنوف المدرعة والآلية والمدفعية ومقاومة الطائرات .

واضاف . ان ابداعات رجال التصنيع العسكري اعطت للامة العربية قدرة ردع مضافة لمواجهة اعداء العرب والاسلام مشيرا الى ان ما حققه العراق من تطور تكنولوجي ونجاحه في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية يشكل طفرة عظيمة اوضحت للعالم اجمع بان التكنولوجية والعلوم العسكرية الحديثة ليست حكرا على الدول العظمى

واشاد السيد مساعد رئيس اركان القوات المسلحة للعمليات في المملكة الاردنية الهاشمية بالمنجزات التي حققها الجيش العراقي منذ تاسيسه ومشاركاته القومية وانتصاره في الحرب ما هي الا منجزات لكل العرب والذي يسعى العراق من خلالها الى السلام

واكد . ان ابداعات التصنيع العسكري التقنية هي مفخرة للامة العربية وهذا شيء ليس بجديد على العراق الذي وقف شعبه وقفته البطولية بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين

وقال العميد عبدالرزاق مساعد رئيس الاركان في جيش دولة فلسطين . ان الاستعراض الكبير الذي عشناه . هو استعراض قوة واقتدار لما حققه العراق من نصر مؤزر على البوابة الشرقية للامة العربية ونسال الله ان يكتمل هذا النصر بانتفاضتنا الفلسطينية بالارض المحتلة .

واضاف . ان تصنيع منظومة العابد الصاروخية وصاروخ تموز ١ يمثلان قوة عربية هائلة وحالة من التوازن الستراتيجي في القوة العسكرية بمنطقة الشرق الاوسط تجاه العدو الصهيوني الغاصب .

واكد السيد احمد مرسوم المكتوم نائب قائد المنطقة العسكرية الوسطى في دولة الامارات العربية المتحدة . ان العراق كسر طوق الاحتكار من خلال امتلاكه ناصية التقدم العلمي والتكنولوجي وجعلنا في مصاف الدول الكبرى .

وقال . ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها بهذه المناسبة الخالدة . هي مبادرة عادلة تضاف الى مبادراته السابقة التي يؤكدها باستمرار .

وقال السيد احمد محمد مدير العمليات في سلطنة عمان . ان استعراض القطعات العسكرية العراقية هو استعراض بعيد النصر المؤزر الذي حققه العراقيون بقيادة الرئيس صدام حسين الذي شكل جيشه قوة ردع عربية .

واشار العميد اركان حرب احمد محمد الشيخ مدير جهاز التدريب والتفتيش في الصومال . ان الاحتفال بتاسيس الجيش العراقي . له دلالات ومعان تاريخية تتجسد من خلال مشاركاته الوطنية والقومية منذ تاسيسه وحتى خروجه منتصرا في الحرب التي استمرت ثماني سنوات وبارك رجال التصنيع العسكري الذين ابدعوا في امتلاك العراق والامة العربية حلقة من حلقات التقدم العلمي والتقني الذي اضافت للعرب قوة عسكرية كنا بحاجة اليها .

وقال المقدم الركن صالح الضيني قائد اللواء الثاني المدرع في الجمهورية العربية اليمنية . ان انجازات الجيش العراقي حافلة بالمآثر البطولية .

واضاف ان امتلاك العراق والعرب ناصية العلم هو شرف كبير للامة العربية وقوة ردع للاعتداءات الصهيونية او اي اعتداء على بلاد العرب جميعا .

■ وقال السيد عثمان محمد الحسن وزير الشؤون الدفاعية في السودان . ان استعراض النصر الكبير الذي جرى امس هو بحق عيد للجيش والشعب العراقي العربي الذي كافح طويلا في سبيل الحرية والسلام .

واضاف ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين . حمل مبادرة جديدة تضاف الى مبادراته السلمية التي يسعى من خلالها لتحقيق السلام العادل والمشرف في عموم المنطقة .

■ وقال العماد فؤاد عون نائب رئيس اركان الجيش اللبناني . ان استعراض النصر الكبير الذي شاهدناه . لايمكن ان نسميه يوم الجيش العراقي . انما هو يوم لكل العرب لان الجيش العراقي وماحققه من نصر في الحرب بقيادة السيد الرئيس صدام حسين هو نصر لكل امة العرب

واكد . ان انتصارات الجيش العراقي الباسل . اعادت للامة العربية ثقتها بنفسها وبقدراتها على تحقيق المعجزات

■ جمعية الهلال الاحمر العراقية ■

ندوة وطنية حول اسرى الحرب العراقية الايرانية

تنظم جمعية الهلال الاحمر العراقية في السابع والعشرين من الشهر الحالي ندوة وطنية حول اسرى الحرب العراقية الايرانية تحت شعار (لاللتحويل اسرى الحرب الى رهائن وتستمر يومين .

وستسلط الندوة الضوء على مواقف ومحاولات النظام الايراني في ربط موضوع اسرى الحرب مع المسائل السياسية وهو مايتناقض مع بنود اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ .

وتوضيح مواقف العراق الانسانية في الدعوة الى تبادل اسرى الحرب بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات الجارية بين العراق وايران .

وسيشارك في الندوة ممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي وعدد من الخبراء المختصين في مجال قوانين جنيف وممثلون عن وزارات الخارجية والثقافة والاعلام والداخلية .

(واع)

■ الاربعاء المقبل ■

وزراء الاسكان لدول مجلس التعاون العربي يعقدون اجتماعهم الثالث في عمان

يعقد وزراء الاسكان والتعمير في دول مجلس التعاون العربي لاربعاء المقبل اجتماعهم الثالث في عمان .

وقال السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير لوكالة الانباء العراقية ان الوزراء سيقرون خلال الاجتماع مناهج العمل والجداول الزمنية لانجاز مهام اللجان المتخصصة التي عقدت اجتماعاتها في كل من بغداد وعمان والقاهرة وصنعاء حول توحيد المسميات ومجالات العمل للوزارات المعنية بقطاع الاسكان والتعمير في دول المجلس وتوحيد وتنسيق الانظمة والتعليمات والمواصفات الفنية والتعاون في مجال تنفيذ المقاولات واعمال المكاتب الهندسية الاستشارية .

واضاف ان الوزراء سينظرون كذلك في مقترح مشروع اعداد نظام اساسي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير في دول المجلس لضمان سرعة تنفيذ اتفاقية التعاون في مجال الاسكان والتعمير الموقعة على هامش قمة صنعاء في ايلول عام ١٩٨٩ .

وزارة التجارة توافق على تاسيس عدد من الشركات الوطنية

وافقت وزارة التجارة على تاسيس عدد من الشركات الوطنية براسمال اجمالي قدره (١٨) مليونا و (٦٤٥) الف دينار

وتوزعت الشركات على الصناعات الميكانيكية والمقاولات الانشائية ومختبرات التصوير وصناعة الالمنيوم . اضافة الى شركات الانتاج الحيواني الزراعي والوكالات التجارية وصناعة الاثاث .

كما وافقت الوزارة على تعديل عقود تاسيس عدد اخر من الشركات المساهمة من مليونين و (٢٦٠) الف دينار الى (٦) ملايين و (١٨٥) الف دينار

وتوزعت الشركات على صناعات البسكت وتصنيع المعجنات والحلويات والحياكة والمقاولات العامة وانتاج وتطريز المفروشات

وكانت الوزارة قد وافقت اواخر الشهر الماضي على تاسيس وتعديل عقود عدد اخر من الشركات الوطنية والمساهمة براسمال اجمالي قدره (٢٨) مليونا و (٨١٠)الاف دينار .

وتوزعت الشركات على الصناعات الكهربائية والاصباغ والصناعات الجلدية والكونكريتية وتصنيع اللحوم .

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

اتباع اسلوب مناسب في سقي المزروعات

نظرا للتوسع الحاصل في الرقعة الزراعية ومحدودية الموارد المائية المتاحة في القطر خاصة بالنسبة لنهر الفرات فقد اصبح على كل المستفيدين من المياه سواء المزارعين او المستخدمين الاخرين العمل على التعاون مع الاجهزة المختصة في وزارة الزراعة والري من اجل الاستغلال الامثل له وتقليل الضياع والهدر فيه بما يمكن من توزيعه بشكل يضمن لجميع المستفيدين الحصول على احتياجاتهم منه ولغرض تحقيق هذا الهدف يجب على المزارعين والمستثمرين العمل على اتباع اسلوب معين في السقي للتعرف على هذا الاسلوب التقينا مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والري حيث قال :

اسلوب السقي الصحيح يجب ان يكون ليلا ونهارا وحسب النوبات التي تطلق وعدم الاكتفاء بالسقي في النهار وتركه ليلا يتسرب الى المبازل ومن ثم ضياعه وما يسببه ذلك من ضرر على المبزل نفسه . كما يجب حراثة الارض وتسويتها قبل زراعتها لضمان انسيابية المياه داخل الحقل بسهولة وتوزيعها بشكل متساو حيث ان عدم تسوية الحقل تؤدي الى عرقلة انسيابه اضافة الى تجمعه في المكان المنخفض واختناق النبات وموته وعدم وصوله الى المنطقة المرتفعة ومن ثم عطشها وهلاك النبات .

■ وماذا بعد ؟

الاهتمام بسقي الحقول حسب الحاجة حيث ان زيادة مياه السقي تؤدي الى غرق التربة وارتفاع مناسيب المياه الجوفية وبالتالي زيادة املاحها كما ان هذه الزيادة تؤدي الى اختناق جذور النباتات بسبب نقص التهوية مما يؤثر على نمو الجذور بشكل طبيعي ويقلل من فاعليتها في اداء واجبها في امتصاص العناصر الغذائية من التربة وبالتالي ضعف النبات وربما هلاكه من هنا يجب ان تكون عمليات ري المحاصيل عملية مدروسة ومتوازنة ومعتدلة وحسب الحاجة لضمان استفادة النبات دون حصول اضرار اهدار في المياه وبالتالي استفادة اكبر عدد من المزارعين منه .

■ وما دور وزارة الزراعة بعملية الري ؟

الاجهزة المختصة في وزارة الزراعة والري ولغرض تنظيم استخدام المياه تقوم وخلال فترات شحتها بعمل جدول للنوبات يتم فيه تحديد ايام لاطلاق المياه في الانهر والافرع وغلقها لايام تحددها وفقا لاعتبارات فنية اضافة الى قيامها بتحديد الحصص المائية . لذا فان تعاون الفلاحين والمزارعين مع هذه الاجهزة والالتزام بالحصص وازالة التجاوزات سيؤدي الى تحقيق الهدف من هذه الاجراءات والمتمثلة بالاستفادة القصوى من المياه المتاحة كما ان قيام المزارعين باستخدام المضخات لسقي حقولهم سيؤدي الى استثمار هذه المياه وفق الحاجة الفعلية .

هدى مالك شبيب

افراح .. افراح .. افراح

■ عمت الفرحة منزل السيد محمد طعمة لولادة عقيلته السيدة هناء عبدالرحمن مولودا اسمياه «محمود» جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل عائلي اقيم مساء الاثنين الماضي تم زفاف السيد جبار جدوع على السيدة مائدة مجيد . مع الامنيات لهما بحياة سعيدة هانئة .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي

الامام : مدينة صدام - شارع الشركة

اراز : شارع النضال - ساحة الاندلس

الاضواء : المامون سوق الغازي

الامومة : نعيرية وكيارة - حي الخليج

بغداد : الباب الشرقي - ساحة التحرير

البحري : مدينة الحرية الاولى

بيت لحم : الدورة - حي الاثوريين

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧،٠٠ مساء وحتى الساعة ٧،٠٠ من صباح اليوم التالي هي

الهديل : الاعظمية - النصة

العافية : حي العامل قرب السوق المركزي

اور : حي اور - الشارع الرئيس

الغفاري : مدينة الحرية الثالثة

الحارث : الكرادة الشرقية داخل البو شجاع

حي المثنى : شارع فلسطين - حي المثنى - الجمعية الاستهلاكية

فيان احمد زرنك : شارع ١٤ رمضان - المنصور

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ السهرة ■

البرنامج الغنائي المنوع الذي سيقدم في سهرة التلفاز لهذا اليوم يتضمن لقاء مع الفنان سعدي الحديثي ومجموعة من اغانيه . البرنامج من اخراج صادق مهدي شعبان .

■ صوت الجماهير ■

مايطلبه المستمعون

نستمع في الساعة ٩،٥ صباحا وضمن زاوية مايطلبه المستمعون الى مجموعة من اغنيات المطربين ماجدة الرومي وحميد منصور وعليا وعبدالله رويشد وعفيفة اسكندر وعبد الحليم حافظ .

■ مسلسل ■

من المسلسلات اليومية نستمع في الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر الى « وغدا تظهر الحقيقة .

■ سهرة الليلة ■

نسهر مع صوت الراحلة ام كلثوم في الساعة ١،١٠ ليلا واغنية « انا بانتظارك » .

■ برامج ■

نستمع في الساعة ١٢،٠٠ عند منتصف الليل الى البرنامج المنوع « مسرح المنوعات » .

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني في الساعة الرابعة عصرا ، الدروس التعليمية التالية

الرياضيات : الرابع الابتدائي

رياض الاطفال . تدريب المعلمين - خبرة لغوية - العلاقة والتصنيف

علم الاحياء : الرابع العام - السلسلة الغذائية والاهرامات البيئية

الرياضيات : الرابع العام - الدالة اللوغارتمانية

الفيزياء . الخامس العلمي - الحركة الدائرية

اللغة الانكليزية . الخامس الاعدادي - الدرس السابع - سلسلة تعليم اللغة الانكليزية .

صحفيو البصرة يحتفلون بعيدهم

يحتفل صحفيو مدينة المدن البصرة في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بالعيد المئة لتاسيس الصحافة البصرية .

وسيقام بالمناسبة حفل كبير يتم خلاله تكريم المتميزين والرواد من الصحفيين والاعلاميين .

الدفاع المدني

■ لاتقف موقف المتفرج من حوادث الحريق التي لاتكون انت المتضرر المباشر فيها .. اتصل فورا بسيطرة الاطفاء «١١٥» فقد يكون الشخص المتضرر مرتبكا لايعرف كيف يتصرف .. وبذلك تكون قد اديت واجبا انسانيا ووطنيا .

■ تنفيذك لتعليمات الدفاع المدني ضمان لسلامتك وسلامة الاخرين .

■ الخزن في العراء ■

تعتمد طريقة الخزن في العراء في حالة عدم توفر المخازن النظامية او كون المواد المقصودة قليلة التاثر بالتغيرات الجوية . وفي هذه الحالة تختلف اسس الوقاية تبعا لنوع المادة ومدى مقاومتها لظروف الطبيعة ويكون لتقرير الشخص المسؤول عن الخزن الجانب الاكبر في اختيار الاسلوب المناسب لعملية الخزن بعد مراعاة مايلي

ارشادات

يجب اختيار مساحة كافية للخزن من خلال تقدير كميات وانواع المواد الموجودة فعلا والمتوقع توفيرها في المستقبل فلا يضطر بعد ذلك الى تكديس المواد بشكل يؤثر على سلامتها .

ان تكون الارض المختارة للخزن بعيدة عن ساحات اللعب او الشوارع الرئيسة وبعيدة عن مصادر الحرارة او النار او احتمالات الانفجار .

ان تكون الارض مستوية وخالية من اية ارتفاعات او انخفاضات لتسهيل مهمة الخزن .

يجب تجهيز موقع الخزن بمعدات وقاية كافية ومناسبة «فوهات حريق» مضخات ماء مطافىء يدوية اية اليات او معدات وحسب طبيعة احتياج مواد الخزن .

يجب تهيئة طرق مناسبة الى مواقع الخزن وان تكون سالكة في جميع الاوقات

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧،٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥،١٥ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر :	٥،٣٥	المغرب :	٥،١٥
الظهر :	١٢،١٥	العشاء :	٦،٣٥
العصر .	٢،٤٥	فجر الثلاثاء	٥،٣٤

من اصدقاء التعارف

■ الاسم . حسام مزهر حنوان الزبيدي

العمر . ٢٢ سنة

الهواية : المراسلة والتعارف

العنوان . محافظة بابل - المسيب - المعهد الفني التكنولوجي/قسم المكائن والمعدات الثقيلة - الشعبة الثانية

■ اسعار بطاقات السفر ■

حددت المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية اسعار بطاقات السفر بواسطة قطاراتها بين بغداد - الموصل . وبغداد - البصرة بما يلي

بغداد - الموصل

مقصورة درجة اولى منام ١٠،١٠٠ دنانير

مقصورة درجة ثانية - منام ٥،٣٥٠ دنانير

درجة سياحية اولى ٢،٩٥٠ دينار

درجة سياحية ثانية ٢،٣٥٠ دينار

سياحية جلوس ١،٥٥٠ دينار

بغداد - البصرة

مقصورة درجة اولى منام ١٢،٠٠٠ دينارا

مقصورة درجة ثانية منام ٦،٧٥٠ دنانير

درجة سياحية اولى ٣،٩٠٠ دنانير

درجة سياحية ثانية ٣،٠٠٠ دنانير

سياحية جلوس ٢،٠٠٠ دينار

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التأميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٧٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤

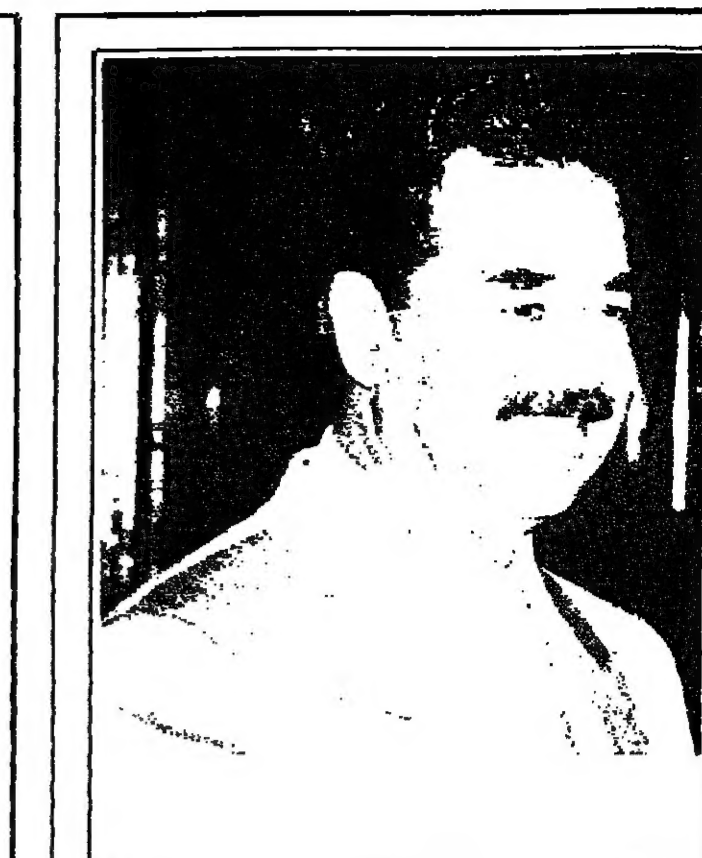
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)

(٨٨٧٧٧٧٤)

طبق الأصل



شركة البركة لانتاج الصمون المحدودة

باسم جميع منتسبي شركتنا نتقدم باحر التهاني والتبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يمتعه بالصحة والسؤدد ، انه سميع الدعاء .

المدير المفوض



كلية التراث الجامعة

ازكى التهاني واطيب التمنيات نزفها الى رائد مسيرتنا وفخر امتنا السيد الرئيس المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا الباسل السور المنيع لأرض العراق وعزته .. داعين المولى العزيز ان يديم انتصاراتنا تحت راية القائد المنصور صدام حسين .

العميد احمد حقي الحلي



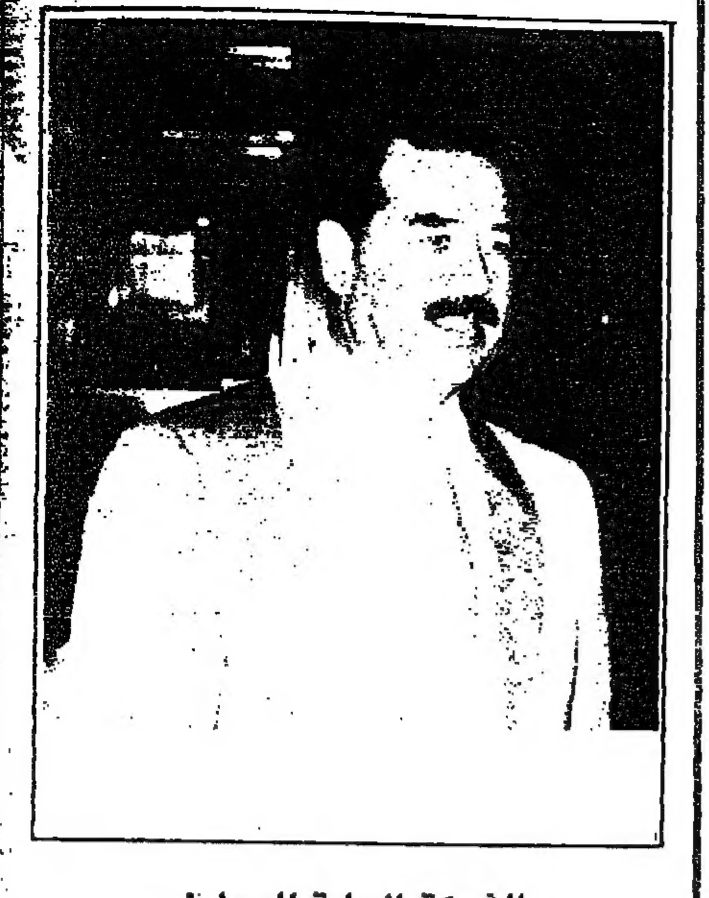
الشركة العراقية للانشاءات الحديدية المحدودة

تهنئة حارة نتقدم بها الى رمز شموخنا وباني مجد عراقنا الحديث السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تسطر اروع ملاحم البطولة في قادسية صدام المجيدة .

ادارة الشركة



الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية

تمر اليوم واحدة من المناسبات الوطنية والقومية هي ذكرى تاسيس جيشنا الباسل الذي سجل في تاريخه المجيد واحدة من اروع الملاحم البطولية ، وبهذه المناسبة الغالية نتقدم بازكى التهاني الى قائد مسيرتنا السيد الرئيس المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة كل الحب والاقتدار .

المدير العام
فلاح ميرزا محمود



مديرية بلدية دهوك

لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس جيشنا الباسل جيش الانتصارات والملاحم البطولية الرائعة نتقدم باسم جميع منتسبي مديرية بلدية دهوك ، بازكى التهاني والتبريكات الى باني مجدنا وقائد جيشنا العظيم السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

والى قواتنا المسلحة الباسلة وهي تحتفل بذكرى تاسيسها وسط اعراس النصر والسلام .

المهندس محمد رفيق عمر
مدير البلدية



الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٦٩ لتاسيس جيش الملاحم والبطولات جيشنا العراقي العظيم الدرع الحصين لحماية وطننا وامتنا لنتقدم الى راند نهضتنا وصانع امجادنا وانتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام [illegible] حفظه الله

بازكى التهاني واطيب التمنيات ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تحتفل بتاسيسها كل العز والاقتدار .

المدير العام
فخري ابراهيم عبدالله



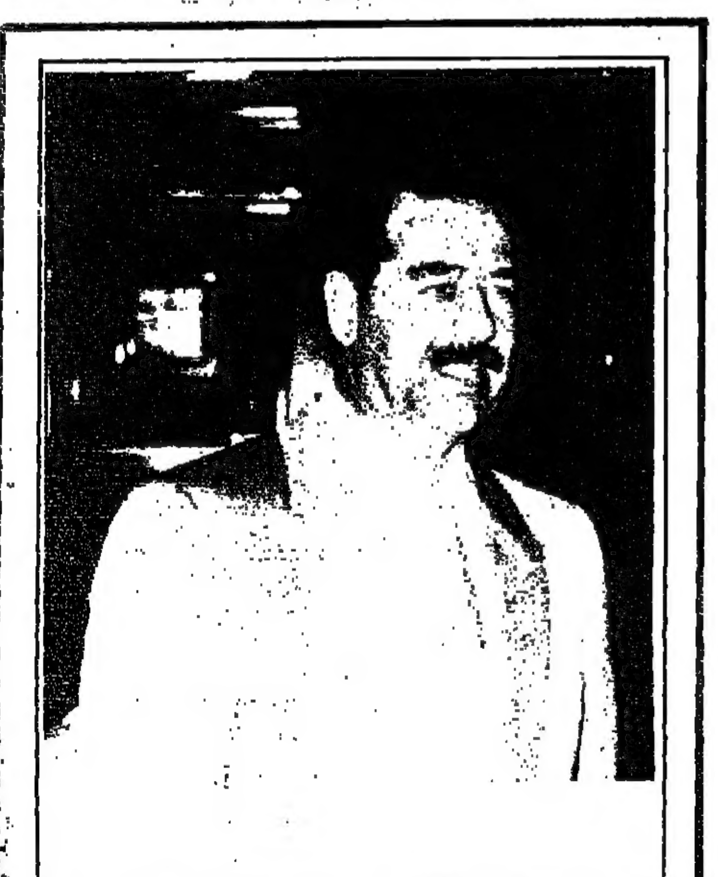
مديرية بلدية الرمادي

في غمرة احتفالاتنا باعياد النصر والسلام وما تحقق من انجاز علمي كبير اضاء سماء امتنا العربية تمر اليوم ذكرى تاسيس جيشنا الباسل ، جيش العراق المقتدر ، وبهذه المناسبة نتقدم بالتهنئة الصادقة الى قائدنا المنصور المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

ومبارك لقواتنا المسلحة عيدها .

المهندس ياسين اسماعيل ابراهيم
مدير بلدية الرمادي / المركز



شركة اصباغ الراشد المحدودة

تهنئة من الاعماق نتقدم بها الى رائد مسيرة العز القائد المظفر السيد الرئيس

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس جيشنا الباسل ، ومبارك لقواتنا المسلحة الباسلة وهي تشمخ عاليا بقيادة صانع النصر والسلام .

والف مبارك لشعبنا العراقي العظيم بذكرى تاسيس جيشنا المقدام .

المدير المفوض
حسن علي حسين

... بلا تردد ولا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة ... راضية ... عما ... تكون

الرئيس القائد صدام حسين

وزارة الصحة تجيب على شكوى احد المواطنين
الاهتمام بالمريض تقرزه حالته الصحية وخطورتها

متابعة

في زاوية (بطاقات دعوة) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/١١/٩ وجه المواطن محمد تركي مهدي من قرية الكرامة في محافظة ديالى دعوة الى الجهة المتخصصة في المحافظة لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين من اهالي القرية المذكورة .

وقد ردت وزارة الصحة (قسم الاعلام والتثقيف الصحي) على (الدعوة) بكتابها ذي الرقم ٥٧٧٠٥ في ١٩٨٩/١٢/٢٥ الذي قالت فيه :

اشارة الى مانشر في جريدتكم عدد ٧٣٥٧ في ١٩٨٩/١١/٩ تحت عنوان بطاقات دعوة للمواطن محمد تركي مهدي حول توفير الخدمات الصحية للمواطنين في قرية الكرامة التابعة لمحافظة ديالى . نود ان نوضح ماياتي :

١ ـ تخضع مسالة غلق المراكز الصحية لعدة ضوابط منها :

المراكز الصحية

أ . اذا وقع المركز الصحي في منطقة يقل عدد سكانها عن خمسة الاف نسمة .

ب . اذا كانت المنطقة تبعد ٥كم عن اقرب مؤسسة صحية مجاوره في حالة كون الطرق غير مبلطة و١٠كم اذا كانت مبلطة .

ج ـ في حالة عدم صلاحية البناية .

د . اذا قل عدد المراجعين عن خمسة وعشرين مراجعا يوميا .

٢ ـ اما بخصوص شكوى المواطن اعلاه فنود ان نبين التالي :

لا مجال لفتح مركز صحي في القرية المذكورة اعلاه لانها تبعد حوالي ١٠ كم عن المركز الصحي لناحية بني سعد وتقع على الطريق العام الذي يربط بين مدينتي بغداد وبعقوبة .

للتفضل بالاطلاع ونشر ما جاء اعلاه ... مع التقدير .

■ للعلم .. والتصرف ■

■ الى ... دائرة عقارات الدولة

يقول المواطن المتقاعد كاظم وتين احمد ان مبلغا قدره (٨٠) ثمانون دينارا قد استقطع من راتبه التقاعدي بقسطين قدر كل قسط منهما (٤٠) اربعون دينارا لحساب دائرة عقارات الدولة في البصرة ـ علما بانه ـ كما يؤكد ـ من سكنة الكاظمية ولاتوجد له اية صلة بمحافظة البصرة . وبعد مراجعاته لدائرة التقاعد العامة ابلغته الدائرة المذكورة بان الاستقطاع حصل سهوا وانها ـ دائرة التقاعد ـ ستكتب الى دائرة عقارات البصرة لاسترجاع المبلغ المستقطع . وبالفعل استلم بعد مدة من دائرة التقاعد مبلغ قسط واحد ... وحتى الآن لم تحول دائرة عقارات الدولة في البصرة القسط الثاني رغم تاكيد دائرة التقاعد العامة عليها بكتابها ذي الرقم ٣١٧٨٤٥٨ في ١٩٨٨/١٢/١٣ وبكتاب آخر بنفس الرقم في ١٩٨٩/٢/٢١ لان الدائرة المذكورة ـ دائرة عقارات البصرة ـ تصر على انها لم تجد اي اوليات لاستقطاع المبلغ منه . ولذا فهو ـ المواطن ـ يرجو تدخلكم في القضية لاعادة القسط الثاني من المبلغ المستقطع منه اليه .

للتفضل بالعلم ... والتصرف ، مع التقدير .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن عباس الحاج رحيم العزاوي
من الكوت / حي الرفيعي

لقد احيلت شكواك في حينها الى مكتب السيد وزير الصحة ، واتخذت الاجراءات اللازمة للتحقيق في القضية (موضوعها) من قبل لجنة تحقيقية شكلت لهذا الغرض ، وبعد ورود رسالتك التاكيدية اتصلنا بالجهة المختصة في الوزارة وعلمنا منها بان التحقيق قد انتهى وان المسؤولية في القضية قد حددت ، وستوافينا الوزارة بجوابها المفصل بذلك قريبا ، فانتظره معنا .

■ الى .. المواطن يوسف جبار هاشم
الموظف في مصرف الرشيد / الفرع الرئيس

لقد اجابت وزارة المالية / الافراد على شكواك المحالة اليها من قبلنا وذلك بكتابها ذي الرقم ٣٦٤٦٧ في ١٩٨٩/١٢/٢٤ الذي قالت فيه :

اشارة الى كتابكم العدد ٣٣٤٧/١/٤/١٤ في ١١/جمادى الاولى/١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/١٢ بخصوص شكوى السيد يوسف جبار هاشم الموظف في مصرف الرشيد / الفرع الرئيس المقدمة الى جريدتكم (صفحة الجمهورية والناس) نود ان نعلمكم بانه :

اولا : تم تعيين المومأ اليه بدرجة كاتب بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٢ بموجب الامر الاداري العدد ٣٤٠١ في ١٩٨٩/٧/٢٩ .

ثانيا : احتسبت خدماته العسكرية لاغراض الزيادة السنوية ومنح قدما مدته ٩ سنوات و٤ اشهر و٢٦ يوما حيث تم تعديل راتبه .

ثالثا : اما بخصوص ترفيعه الوارد بالشكوى المقدمة من قبله فانه لايستحق الترفيع في الوقت الحاضر لكونه حديث التعيين ومن احد شروط الترفيع مرور سنتين على التعيين استنادا الى الفقرة (٣ ـ أ) من المادة السادسة من قواعد الخدمة المعمول بها في المصرف .

راجين التفضل بالاطلاع ... مع التقدير .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة من الرسائل التي تلقتها (الجمهورية والناس) ولم تنشرها بل اكتفت باحالتها الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة بحسب الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن علي حسين جاسم من واسط .
■ رسالة المواطن عادل فاضل حسان من بغداد .
■ رسالة المواطن عبدالرحمن عباس محمد من البصرة .
■ رسالة المواطن عبدالاله عبد الكريم خلف من الموصل .
■ رسالة المواطنة فخرية نصيف جاسم من ديالى .
■ رسالة المواطن حسين علي عبود من المحاويل .
■ رسالة المواطن عبدالله محمد كريم من السليمانية .
■ رسالة المواطن صادق خميس كاظم حسن من واسط .
■ رسالة المواطنة سهى منصور هادي حسن من السماوة .
■ رسالة المواطن محمد رؤوف محمد من صلاح الدين .

■ رسائل لاتنقصها الصراحة

نظام الوحدات الطبية

المواطن ماهر حكمة فرج العلي من بغداد / حي الامين كان قد بعث الينا برسالة مطولة بكثير من التفاصيل الجانبية لموضوع شكواه التي تتلخص في دخوله الى مستشفى الكندي العام لاجراء الفحوصات التمهيدية لعملية استخراج حصاة الحالب الايسر مع توسع الكلية اليمنى وتوقفها . وما شاهده في اثناء وجوده في المستشفى ومراجعته للطبيب المسؤول د. عبدالجبار ياسر الحيدر من اجراءات استثنائية اتخذت للعناية بشقيق الطبيب المذكور الذي ادخل الى المستشفى واجريت له عملية استخراج الحصاة ايضا بنجاح واخليت له غرفة خاصة كما تجمع لزعايته اكثر من طبيب متخصص . في حين لم يحظ هو ـ كما ادعى في رسالته ـ ولا سواه من المرضى الراقدين في الردهة الجراحية السادسة بمثل هذا الاهتمام وهذه العناية في اثناء اجراء العملية الجراحية له وبعدها وحتى مغادرته للمستشفى في ١٩٨٩/٥/٣١ بعجز الكليتين الحاد متحسنا ليواصل الفحوصات والعلاج على حسابه الخاص .

وبعد اطلاع وزارة الصحة على رسالة المواطن وافتنا بايضاحها الذي تضمنه كتابها ذو الرقم ٥٧٤٢٣ في ١٩٨٩/١٢/٢٤ وهذا نصه :

تعقيبا على ما ورد برسالة المواطن ماهر حكمة فرج العلي المرفقة ضمن كتابكم المرقم ٤٠١٣ في ١٩٨٩/٧/١٩ . نود ان نبين للمواطن الكريم ما ياتي :

١ ـ ان نظام الوحدات الذي تم استحداثه مؤخرا في مستشفيات القطر من ميزاته العديدة تحقيق العدالة فيما يخص العناية التي يتلقاها جميع الراقدين حيث سيكون هناك ملاك طبي متكامل بدءا من طبيب متخصص مرورا بملاك تمريض متدرب وانتهاء بملاك خدمي يكون مسؤولا مسؤولية مباشرة عن تقديم الخدمات العلاجية لمرضى وحدته البالغ عددهم عشرين مريضا وبهذا سيتم كشف التقصير كما ستكتشف الابداعات والمبادرات الذاتية في الملاك المعني والتي في ضوئها يتم تكريم الملاك الطبي او حجز حوافزه المادية :

٢ ـ تم تشكيل لجنة تحقيقية في الشكوى اعلاه وتبين ما ياتي :

أ ـ ان الاهتمام ودرجته تقرره حالة المريض الصحية وخطورتها قبل اي اعتبار آخر .

ب ـ اما ما يتعلق بمحدودية زيارة الدكتور جبار ياسر للمريض المذكور فقد اتضح للجنة ان سببها كان تكليفه بواجب آخر خارج المستشفى وقد قام الاطباء الآخرون بالواجب وحسب السياقات المعمول بها عادة في المستشفيات .

يرجى التفضل بالاطلاع ونشر ما جاء اعلاه .. مع التقدير .

مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي
في وزارة الصحة

بطاقات دعوة

● من المحمودية في محافظة بابل وجه المواطن يوسف كريم عبادة الغريري دعوة الى الجهة المتخصصة في القضاء وفي المحافظة لاتخاذ ماتراه لازما من الاجراءات لتبليط طريق البزل ، واستحداث فتحة تقاطع على الطريق السريع لتسهيل حركة المرور عليه ووضع حد للمخاطر المرورية التي يسببها عدم تبليط الشارع .. وعدم وجود الفتحة .

● ومن حي الاكراد في مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار وجه المواطن صبحي عطيوي بريك دعوة الى بلدية المدينة للمبادرة الى تبليط شوارع وازقة الحي المذكور التي اصبحت مصدر متاعب ومضايقات للسكان بسبب كثرة الحفر والمنخفضات فيها والتي تغطيها المياه والاوحال طيلة فترة هطول الامطار بسبب تشبع الارض بالماء وعدم قدرتها لامتصاصه .

● ومن بغداد وجه المواطن علي عدنان هاني دعوة الى الجهة المعنية في امانة بغداد للايعاز بتعديل وتبليط الزقاق (١) من المحلة (٤٥٠) في حي الجوادين بمدينة الشعلة . والذي يتعذر السير فيه عند هطول الامطار وامتلائه بمياهها . بحيث لاتستطيع وسائل النقل الدخول اليه بما فيها سيارات نقل النفايات التابعة للأمانة .

● ومن قضاء الفلوجة في محافظة الانبار وجه المواطن امجد شاكر الحلبوس دعوة الى بلدية الفلوجة لمضاعفة جهودها وتصعيد نشاطها في خدمة المواطنين ضمن مجال اختصاصها وفي حدود ما يفرضه عليها الواجب من الاهتمام بنظافة المناطق السكنية كحي المعلمين الذي يعاني من فقدان النظافة ـ كما يقول المواطن ـ وتراكم النفايات وتلف التبليط دون ان يجد الاهتمام اللازم بتلافي هذه الحالة .

● ومن حي البنوك في بغداد وجه المواطن مجيد رشيد مبارك دعوة الى الجهة المتخصصة في مديرية توزيع كهرباء الرصافة لتبديل المصابيح المعطوبة في الزقاق ٣٢ من المحلة ٣١٩ من الحي المذكور .

ردود موجزة

● المواطن علي فرحان سلمان من قضاء الصويرة .

ـ موضوع رسالتك خارج عن اختصاص هذه الصفحة ، ولك ان توجه استفسارك الى الزميلة جريدة القادسية لتجيبك عليه بحسب اختصاصها .

● المواطن احمد محمد سلمان الزبيدي من بغداد .

ـ بامكانك السؤال عن ذلك من الجهة المختصة في وزارة الحكم المحلي بالمراجعة او بالهاتف وتلقي الجواب منها مباشرة ولا موجب لطلب وساطتنا في ذلك .

● المواطن فريد رضا من بغداد .

ـ رسالتك خالية من ذكر عنوانك الكامل الذي قد تحتاجه الجهة الرسمية المختصة للاتصال بك حول موضوع الشكوى . ولذلك نعتذر عن نشرها .

● المواطن جبار هادي بريت من ناحية سومر .

ـ ما الذي تقصده بكلمة (التمليك) ، ومن هي الجهة الرسمية المطالبة باتخاذ القرار اللازم لذلك . اكتب لنا رسالة اكثر وضوحا وتحديدا .

● المواطنة سنية عبدالرزاق من بغداد .

ـ مادامت الدعوى غير محسومة فان متابعتها لدى المراجع القضائية المختصة من صميم مسؤولية المحامي الذي وكلتموه . ولا مجال لتدخلنا في مثل هذه الامور .

● المواطن شفيق محمود من كركوك .

ـ عريضتك موجهة بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة التي ستتخذ الاجراء المناسب لموضوعها بحسب العائدية ... فما الداعي لطلب نشر صورتها المرسلة الينا ؟ ..

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب : العلاقات والاعلام ١٩٧٨
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/٢٣

اشارة الى شكوى المواطن صدام فهد المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٨٨ في ١٩٨٩/١٢/١٠ وتحت عنوان (للعلم والتصرف الى .. امانة بغداد) .

نود ان نبين باننا لانتفق مع راي المواطن صاحب الشكوى ، حيث ان تعدد الدوائر لايعني تقديم خدمات افضل بل غالبا ما يعني تردي الخدمات لضعف السيطرة وتردي نوعية الادارة وان توحيدها (كما هو الحال في وحدة الاعظمية) يتيح امكانية اضافية للاستفادة من الطاقات البشرية والالية بصورة افضل طالما ان الامكانيات لم تخفض بعد التوحيد .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من محافظة بابل

رقم الكتاب ١٨٦٠٦
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/١١

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم / ٧٣٥٣ في ١٩٨٩/١١/٥ شكوى للمواطن صادق نجم علوان نود اعلامكم ان البلدية دابت على تقديم افضل الخدمات للمواطنين وفي كافة المجالات حيث يكون العمل على وجبتين الوجبة الصباحية والوجبة المسائية لرفع كافة النفايات من الطرق العامة بالاضافة الى حملات العمل الشعبي الاسبوعي والتي تشارك فيها بقية الدوائر الخدمية لرفع كافة الانقاض من الازقة والمحلات .. اما عن عملية تبليط الاحياء والازقة فان الاليات الخاصة باعمال التبليط مشاركة في حملة اعمار الموصل وسوف تقوم بتبليط هذه الاحياء وفق الخطة المرسومة وعند توفير الاعتماد في العام القادم للتفضل بالاطلاع مع التقدير ..

محمد شكر الخليفة
و. محافظ المحافظة الثانية / بابل

من محافظة الانبار

رقم الكتاب : ١١٩٥٣
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/٣

نشرت جريدتكم بعددها ٧١٩٧ في ١٩٨٩/٦/١ ..

شكوى معاناة اهالي ناحية الصقلاوية بمعاناتهم من شحة الماء . نود اعلامكم ما جاء بكتاب مديرية ماء ومجاري الانبار المرقم ١٠٢٢٩ في ١٩٨٩/١١/٢٨ بما يلي :

ان السبب في شحة الماء هو توسع المنطقة وزيادة الكثافة السكانية مع بقاء ذات المجمع المغذي للناحية والذي بسعة ربع مليون غالون وقد تم اجراء بعض التحويرات المطلوبة من نصب طواقم ضخ اضافية الى استخدام اسلوب المناوبة في التوزيع لمعالجة الشحة . علما بان المنشاة العامة للماء والمجاري قد ادرجت ضمن خطتها تنفيذ مشروع مع شبكة لناحية الصقلاوية والقرى المحيطة بها ومتوقف على التخصيصات المالية . للتفضل بالاطلاع لنشر الاجابة ... مع التقدير .

حامد طه عبدالله
و. محافظ الانبار

برقية

■ الى .. وزارة التربية

من حي الاسكان (البتاويين) في بغداد كتب لنا المواطن ... يقول انه ونقلة اولياء امور طلبة الصف الاول من ثانوية الاقدام للبنين في الحي المذكور وكذلك ابناؤهم الطلبة يواجهون مشكلة تربوية تقلقهم كثيرا . فدوام هذا الصف (الاول المتوسط) ينتهي ـ كما يذكر المواطن ـ في الساعة السادسة والنصف مساء . اي ان الثانوية المشار اليها تعتمد بالنسبة لطلبة الصف المذكور مسالة ... طريقة (الازدواج) المتعلقة فيها . وعندما يخرج الطلبة من مدرستهم في مثل هذا الوقت يتعرضون للمتاعب . كما يتوزع وقتهم على العودة الى البيت ، وتناول طعام العشاء . ثم الاستراحة التي لاتكون كافية لتحضير الدروس بعد ذلك لليوم التالي . وعليه فهو ـ المواطن ـ يدعوكم لدراسة هذه المشكلة وايجاد الحل التربوي المناسب لها ـ مع التقدير .

تسلية
الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : صباح عبدالمجيد ■

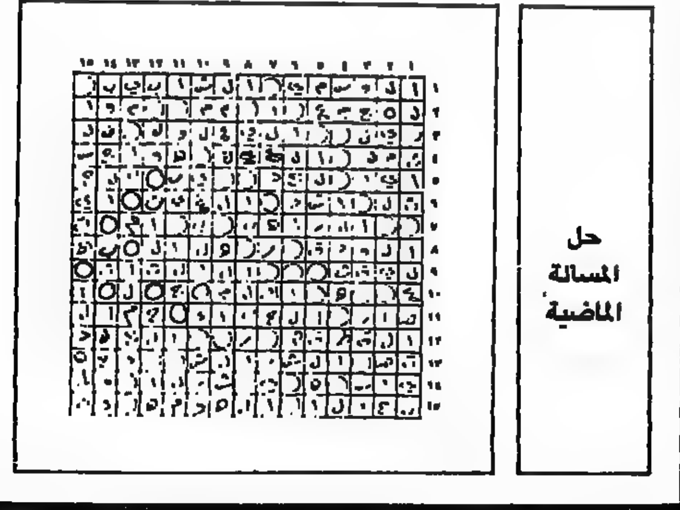
■ افقي ■

١ ـ مؤرخ عربي شهير ـ من الحشرات .
٢ ـ شاعر (عامية) عربي ـ من الحيوانات (م) .
٣ ـ من ملوك الاكديين (م) ـ جغرافي عربي (م) ـ للتمني .
٤ ـ الاسم الاول لصحابي جليل ـ من الامراض (م) ـ مسلسلة كارتونية للاطفال (م) .
٥ ـ جدها في غالب ـ ضمير منفصل ـ متشابهة ـ قهوة ـ متشابهة .
٦ ـ دولة افريقية (م) ـ جدها في هالي ـ جمهورية اجنبية .
٧ ـ من ايام القادسية الاولى (م) ـ في المنطقة الجبلية .
٨ ـ ينتسب الى محافظة مصرية (م) ـ من الطيور (م) ـ من الثمار (م) .
٩ ـ قطعة خبز ـ من اعضاء الجسم ـ آلة طرب .
١٠ ـ قائد عربي شهير (م) .
١١ ـ احسان ـ من معاركنا القومية الكبرى ـ قوة الرفع في الرياضيات ـ من الزهور .
١٢ ـ من ابراج الحظ (م) ـ متشابهة ـ من الطيور .
١٣ ـ معركة عربية ـ رفض وامتنع ـ الاسم الاول لقائد عربي .
١٤ ـ ممثلة عربية قديرة ـ من حلي المراة .
١٥ ـ رسام عالمي شهير راحل (م) ـ من سدود العراق ـ يدرا + س .
١٦ ـ جدها في خروف ـ ملكة فرعونية (م) ـ رسام فرنسي .
١٧ ـ من الطيور ـ من قادة القادسية الاولى .

■ عمودي ■

١ ـ مؤرخ عربي شهير ـ موسيقار عالمي شهير .
٢ ـ عاصمة اسيوية ـ ممثلة مصرية (م) .
٣ ـ من الزهور ـ لعبة رياضية ـ جواد (مبعثرة) .
٤ ـ من المحرمات ـ آنية وسريعة (م) ـ من الالوان .
٥ ـ ولاية امريكية ـ حرف تخفيف ـ من الاشعة .
٦ ـ جميع ـ اسكن ـ دولة عربية (م) .
٧ ـ اجيء اليك ـ من ادوات النجار (م) ـ احد الوالدين (م) ـ ثلثي فتق .
٨ ـ نبات يستخدم دواء ويباع عند العطارين (م) ـ نوع من الافاعي ـ الترس .
٩ ـ بطلة طروادة (م) ـ من الخضار (م) ـ جدها في مقفول .
١٠ ـ مدينة اولمبية ـ بيت الدجاج (م) ـ تقلص (م) .
١١ ـ مناسبة فرح ـ عاصمة اوربية (م) ـ مدينة سورية .
١٢ ـ معركة عربية شهيرة ـ صاحب مهنة حرة (م) ـ عاصمة اوربية (م) .
١٣ ـ مدينة المانية ـ من الخضار (م) ـ جدها في بخار ـ عملة اجنبية .
١٤ ـ وظيفة قديمة (م) ـ مناص ـ متشابهة من الطيور (م) .
١٥ ـ نصف ليون ـ من الحيوانات (م) ـ الاعداء .
١٦ ـ من اخوات ان (م) ـ نصف كاهي ـ متشابهة ـ اعلن البشرى (م) ـ شهر شمسي .
١٧ ـ من معاركنا القومية الكبرى ـ من الاشجار .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وملاحظاتهم وعلى العنوان التالي : بغداد الصرافية ص.ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

كان يا ما كان ...

قنديل عربي نادر في متحف كامبردج

لندن ـ قدمت دائرة جمع الاثار الوطنية الفنية الى متحف كامبردج قنديلا عربيا من مصابيح الجوامع يعود عهده الى القرن الرابع عشر ، وذلك بمناسبة الذكرى المئوية لانشاء متحف كامبردج .

والمصابيح من الزجاج المدهون بالازرق والابيض والاحمر وطوله ١٤ انجا وهو مزخرف بنقوش كوفية وبزهور اللوتس ويقول العارفون بان نماذج هذه المصابيح المعدة للجوامع نادرة .

(جريدة الاخبار)

الورشة

سينما الفردوس الشتوي تقدم نسخة جديدة من فلم (الورشة) .

الفلم الاجتماعي الغنائي ، تمثيل النجم المحبوب انور وجدي وعزيزة امير ومحمود ذو الفقار .

(جريدة لواء الاستقلال)

مشتل العمادية

كانت مديرية الزراعة العامة قد اقترحت على وزارة الاقتصاد انشاء مشتل في العمادية لتجربة زراعة اشجار التفاح الذي يستورد بكثرة من الخارج . وبذلك يمكن توفير مبلغ طائلة كان العراق ينفقها لقاء مايجلبه من الخارج .

وقد علمنا ان وزارة المالية بعد ان درست الموضوع قررت ارجاء انشاء المشتل المذكور في هذا الوقت بسبب الوضع المالي الراهن .

(جريدة الزمان)

الهند لاتريد الحرب مع جارتها باكستان

اقترحت حكومة الهند على باكستان اصدار تشريع باتفاق الطرفين من شانه تحريم الحرب نهائيا بينهما .

(جريدة الهاتف)

مدرسة للطيران في لبنان

تعاقدت الحكومة اللبنانية مع اربعة من ذوي الاختصاص البريطانيين لادارة مدرسة الطيران التي قررت الحكومة انشاءها في بيروت في مستهل فصل الربيع القادم وستكون هذه المدرسة ذات طابعين اولهما عسكري والآخر مدني وجعل التعاقد مع الخبراء البريطانيين لمدة سنة قابلة للتجديد .

(جريدة اليقظة)

تدويل الاماكن المقدسة في القدس

نيويورك ـ ذكرت جريدة نيويورك هيرالد تريبيون ان مسيو رجيه غارو مندوب فرنسا في الامم المتحدة ورئيس مجلس الوصاية الدولي يعد مشروعا يقضي بان تفرض سلطة الامم المتحدة على الاماكن المقدسة من القدس وضواحيها فقط ، وتسلم باقي المناطق لشرق الاردن و (اسرائيل) بشرط ان تتعهد حكومتيهما بان تجرد المدينة من السلاح بصورة تامة وان تكون منطقة اقتصادية موحدة يجري فيها التبادل التجاري بكل حرية ، فضلا عن ضمان حرية التنقل والتجول والسماح للحجاج من جميع الطوائف بالوصول الى الاماكن المقدسة . وكان مسيو غارو هذا قد كلف بوضع مشروع لتدويل القدس

(جريدة الشعب)

امس ١٩٥٠/١/٨

المستوصفات السيارة

علما ان سعادة متصرف لواء بغداد اخذ يبدي الرعاية والاهتمام لدعم مشروع المستوصفات السيارة ويرى ان يشمل هذا المشروع الحيوي كافة الاقضية والنواحي التابعة لمتصرفية اللواء حتى تحصل الفائدة المرجوة من ورائه لذا فقد اصدر امس امره بالموافقة على تعيين الاطباء والمستخدمين للعمل في المستوصفات السيارة الثلاث ومن المتوقع ان تبدا عملها في القصبة الكاظمية والمحمودية وسامراء اعتبارا من اوائل الاسبوع القادم .

(جريدة الاخبار)

واليوم ١٩٩٠/١/٨

فرق صحية برية

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود (١٢٨) فرقة صحية برية خلال عام ١٩٨٨ تنتشر على كافة محافظات القطر .

هكذا في الاصل

هكذا في الأصل



شركة الدرزي التجارية للاجهزة الطبية والمختبرية

ونحن نحتفل بالذكرى ٦٩ لتاسيس جيشنا الباسل نستذكر بشموخ تاريخ هذا الجيش العظيم وما سجله من انتصارات رائعة في سفر التاريخ وبهذه المناسبة الغالية نتقدم بازكى التهاني الى قائد المسيرة المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخراً لشعبنا ولامتنا العربية المجيدة .

المدير المفوض
عامر عبدالواحد الجوهر



شركة فلسطين لصيانة الانهر

وسط احتفالات شعبنا بالانجاز العلمي الكبير الذي وضع عراقنا في مصاف الدول المتقدمة تمر اليوم الذكرى ٦٩ لتاسيس جيشنا الباسل جيش الامة العربية المقتدر .

وبهذه المناسبة الخالدة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى رائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

ولقواتنا المسلحة درع العراق الحصين .

المدير العام
محمد نوري البراك



فندق الكاظمية السياحي

ازكى التهاني نرفعها الى رائد مسيرتنا ومحقق انتصاراتنا السيد الرئيس المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى ٦٩ لتاسيس جيشنا الباسل جيش العراق والامة العربية .

اطال الله في عمر قائدنا ومتعه بالصحة والسؤدد .

المدير المفوض
فاروق احمد معروف



شركة الخليج لصناعة وتعبئة الغاز السفري

نغتنم فرصة حلول ذكرى تاسيس جيشنا المقدام جيش الملاحم والبطولة لنتقدم الى صانع انتصاراتنا ورمز عزتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى القدير ان يمد في عمره من اجل عراق المحبة والانتصار والشموخ انه سميع الدعاء .

المدير المفوض
ميشيل ادوار سرية

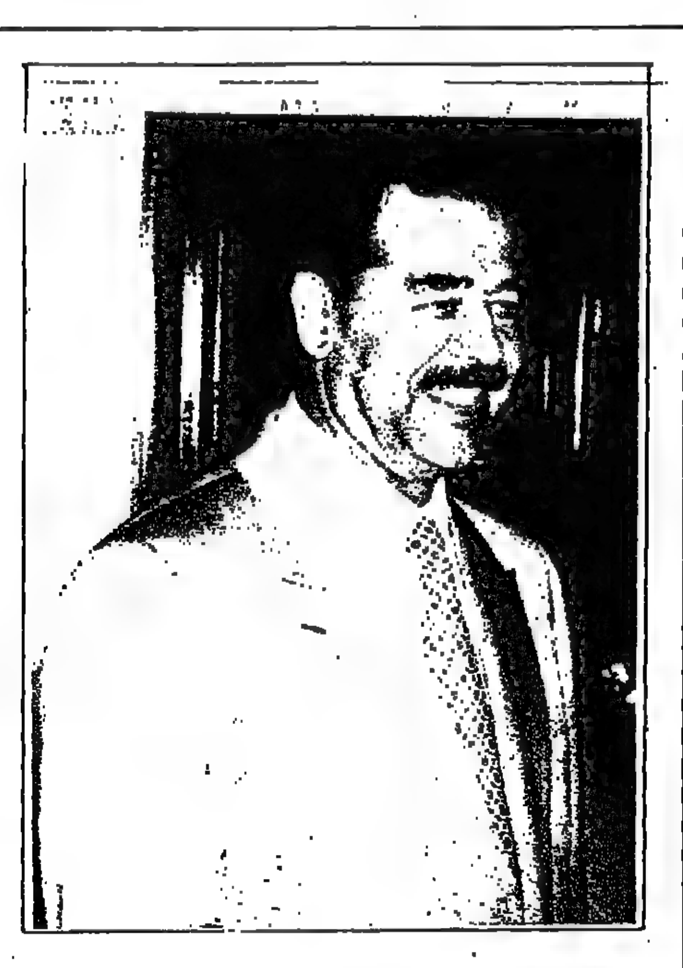
شركة الرافدين لانشاء السدود

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٦٩ لتاسيس جيش الملاحم والبطولات جيشنا العراقي العظيم الدرع الحصين لحماية وطننا وامتنا لنتقدم الى رائد نهضتنا وصانع امجادنا وانتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واطيب التمنيات ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تحتفل بتاسيسها كل العز والاقتدار .

المدير العام
غضبان علي السهيل



شركة النصر لصيانة مشاريع الري

تهنئة من الاعماق نتقدم بها الى رائد مسيرة العز القائد المظفر السيد الرئيس

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس جيشنا الباسل .

ومبارك لقواتنا المسلحة الباسلة وهي تشمخ عالياً بقيادة صانع النصر والسلام ..

والف مبارك لشعبنا العراقي العظيم بذكرى تاسيس جيشنا المقدام .

المدير العام ورئيس
مجلس الادارة
عواد ندى علي



مجمع ماهر الصناعي

مبارك للعراق . مبارك للقائد الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي درع الامة الحصين . مبارك لرجال التصنيع العسكري مفخرة العراق . والف مبارك للانجاز العظيم بالعابد وتموز ١ .

مجمع ماهر خالد مجيد الصناعي
مقاولات عامة
هاتف ٧٥١٢٣٨٠
٧٦٢٣١١٩ /

بغداد . العبيدي
الادارة ساحة ميسلون



شركة نادر للمنتجات الغذائية

لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس جيشنا الباسل جيش الانتصارات والملاحم البطولية الرائعة نتقدم باسم جميع منتسبي الشركة بازكى التهاني والتبريكات الى باني مجدنا وقائد جيشنا العظيم السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

والى قواتنا المسلحة الباسلة وهي تحتفل بذكرى تاسيسها وسط اعراس النصر والسلام ..

ادارة شركة نادر
للمنتجات الغذائية

(٥) مباريات في بطولة الكاس تجري اليوم

تقام في الساعة الثالثة من عصر اليوم خمس مباريات ضمن بطولة الكاس بكرة القدم تجري اثنتان منها في ملعبي الزوراء والكشافة ببغداد

في ملعب نادي الزوراء يلتقي ناديا الدرجة الاولى (الطلبة والصليخ) في مباراة يقودها السادة ذاري هاني وبدر نعمة وبهلول حميد وقاسم خلف وهي المباراة الوحيدة التي جمعت بين ناديين من الدرجة الاولى لذا فانها ستستاثر بالاهتمام الاكبر في مباريات اليوم خاصة بالنسبة لنادي الطلبة الذي سيسعى الى تجاوز حاجز اليوم بفوز جيد يضمن له مباراة معادة سهلة وبالتالي السير باتجاه اول بطولة له في هذه المسابقة

اما نادي الصليخ فان مافاته في بطولة الدوري قد يجد تعويضه في بطولة الكاس لاسيما وان الطلبة وجد صعوبة في التغلب على الصليخ في مباراتهما الاولى بالدوري والتي انتهت بفوز الطلبة بثلاثة اهداف مقابل هدفين

وفي ملعب الكشافة يقود السادة حسيب جهاد وخضير عباس ورضا عبيد مباراة ناديي الصناعة والفتوة من محافظة نينوى وهي التي ينتظرها الصناعة بفارغ الصبر لانها على حد قول بعض المقربين منه لاتمثل في تجاوزها صعوبة تذكر بالنسبة للاعبي نادي الصناعة الاكثر خبرة . غير ان المرحلة التي وصل اليها الموصليون في هذه المسابقة قد تدحض قول هؤلاء وقد يكون للفتوة راي اخر سيعبر عنه في لقاء اليوم .



وفي كربلاء سيضيف نادي الجماهير من اندية الدرجة الثانية منافسه نادي الشباب في مباراة يقودها السادة عبدالرسول مجيد وعزيز عبد علي وعلي طاهر

والشباب الذي يواجه موسما سيئا هذا العام لابد له وان يعوض عثراته المستمرة في بطولة الدوري ولاشك ان فوزه في مباراته الاخيرة ستشكل للاعبيه زخما قويا باتجاه تجاوز نادي الجماهير الذي ينظر الى جاره المتالق نادي النجف ليسير على خطاه والوصول الى دور متقدم في المسابقة

ويغادر الشرطة الى ثغر العراق مدينة المدن البصرة الباسلة ليواجه نادي الميناء في مباراة يقودها السادة طارق عبدالحافظ وسلام حميد وسعدون حيال والرابع من البصرة

واللقاء امام النادي البصري الذي ذاق طعم البطولات الكبيرة من قبل ليس سهلا كما يتصوره البعض لاسيما لانصار نادي الشرطة الذين يمنون انفسهم بفوز سهل .. لكن الشرطة مع ذلك وهو منافس على بطولة دوري هذا العام يبدو الاكثر ارجحية في الخروج من ملعب منافسه بنتيجة تكفل له لقاء ثانيا يحقق بطمانينة اكثر .

وفي مباراة تجري في الناصرية ويقودها السادة عادل القصاب وعبدالامير حزام وعبدالرزاق حسن يلتقي ناديا النجف والناصرية ويامل اكبر للفوز بالنسبة للاول الذي كانت له انجازاته المثيرة للاعجاب في دوري هذا الموسم

دعوة العراق الى بطولة الجزائر بركض الضاحية

تلقى الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضمار والميدان دعوة من نظيره الجزائري الى المشاركة في بطولة الجزائر الدولية بركض الضاحية التي تقام هناك في الرابع عشر من الشهر المقبل .

اعلن ذلك السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد وقال ان الدعوة نوقشت في الاجتماع الاخير للاتحاد وتقرر رفعها الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للموافقة عليها وادراجها ضمن المشاركات الخارجية للاتحاد في الموسم الحالي .

فريق الامن العامة يترشح الى النهائي

ترشح فريق الامن العامة للمباراة النهائية بكرة القدم على كاس السيد وزير الداخلية لفرق قوى الامن الداخلي بعد فوزه على فريق الية الشرطة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

وسجل اهداف الفوز في المباراة التي جرت بملعب نادي الشرطة امس كل من حسين علي ابراهيم شايع ورسن عبدالله .

وحكم المباراة السادة طالب حسين وطارق محمد وخالد اديب .

هذا وسيلاقي فريق الامن العامة فريق كلية الشرطة في المباراة النهائية التي سيحدد موعدها في وقت لاحق

(واع)

بطولة الجيش بالضاحية

تنظم مديرية التدريب البدني في الساعة العاشرة من صباح اليوم بطولة القوات المسلحة بركض الضاحية لقطع مسافة (٨) كم

وتشارك في منافسات البطولة التي تقام على طريق (بغداد ـ النهروان ـ ٧ نيسان) تسعة منتخبات تمثل فيالق وقيادات قواتنا المسلحة كافة

■ الدوري الممتاز بكرة السلة ■

الرشيد يفوز على الطلبة ويحتفظ بالصدارة

■ فوز الكرخ على الشباب (١٠٦ ـ ٩٢) نقطة ■

لاعب الرشيد نصير احمد وهو يحاول وضع الكرة في سلة فريق الطلبة بعيدا عن اية مزاحمة دفاعية في المباراة التي فاز فيها الرشيد على الطلبة .

لقطة من مباراة الكرخ والشباب يبدو فيها ياسر عبدالله في محاولة لالتقاط احدى الكرات الراجعة من سلة الشباب بينما يحاول علاء عبدالصاحب منعه من اتمام المحاولة .

احتفظ فريق نادي الرشيد بموقعه في صدارة فرق الدوري الممتاز بكرة السلة محققا فوزه السادس على التوالي عندما تغلب على فريق نادي الطلبة برصيد (١٠٦ـ٧١) نقطة في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حسام رشيد وفريد حميد بتقدم الرشيد ايضا برصيد (٥٧ـ٣١) نقطة

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الرشيد الى (١٢) نقطة من (٦) مباريات بينما بقي رصيد نادي الطلبة (٤) نقاط من العدد نفسه من المباريات

■ الكرخ يفوز على الشباب ■

وفي المباراة التي جرت بعدها في القاعة ذاتها احتفظ الكرخ بموقعه في المرتبة الثانية عندما فاز على نادي الشباب برصيد (١٠٦ـ٩٢) نقطة وهو الفوز الخامس للكرخ مقابل خسارة واحدة اما بالنسبة لنادي الشباب فهذه هي الخسارة الثالثة مقابل ثلاثة انتصارات سجلها جميعا في مبارياته الثلاث من البحري والعمارة والطلبة على التوالي

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان خليل مجيد ورافد يحيى بتقدم الكرخ ايضا برصيد (٤٨ ـ ٤٢)

■ مباراتان غدا ■

وضمن الدور السادس تجري يوم غد مباراتان حيث يلعب في الساعة الخامسة عصرا فريقا الشرطة والعمارة في قاعة الشهيد جاسم حنون في محافظة ميسان بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ومثنى مدلول ويلعب في قاعة الصقور فريقا الجيش والبحري بتحكيم السيدين جواد رزوقي ومحمد رجب

هيثم محمد رشيد
تصوير : صباح جاسم

دوري العراق بالكرة الطائرة

تقام اليوم ثلاث مباريات في نطاق الدور الثاني من المرحلة الاولى لبطولة اندية القطر للدوري الممتاز بالكرة الطائرة .

ففي قاعة صدام للالعاب الرياضية يلتقي في الساعة الرابعة عصرا فريقا ناديي الجيش والصناعة بتحكيم السيدين عباس الشديدي وجاسم محمد تعقبها في القاعة نفسها مباراة نادي الشباب ومنتخب شباب القطر بتحكيم السيدين داود سلمان وخليل ابراهيم .

وفي قاعة المعهد الفني في البصرة يتقابل في الساعة الرابعة فريقا ناديي الكوفة والبحري بتحكيم السيدين حسن كاظم وعبدالله نجم .

وكانت مباريات الدور الاول قد اسفرت عن فوز البحري على منتخب شباب القطر (١٥ـ٦) (١٥ـ١٣) و(١٥ـ٣) والجيش على الشرطة (١٥ـ١) (١٥ـ٨) و(١٥ـ١٠) والصناعة على الكوفة (١٥ـ صفر) (١٥ـ٢) و(١٥ـ٥) .

نادي اربيل يتصدر دوري العراق بالشطرنج

تصدر فريق نادي اربيل فرق الاندية المشاركة بدوري العراق للشطرنج حتى الاسبوع السادس من المنافسات برصيد عشرين نقطة .

واحتل فريق نادي الحلة المركز الثاني وله (١٩) نقطة ونصف النقطة ثم فريق نادي الموصل وله (١٧) نقطة والشطرنج برصيد (١٦) نقطة والاثوري والشطرة ولكل منهما ١٥ نقطة

وستجرى الجمعة المقبل منافسات الاسبوع السابع في اربيل والناصرية وبابل وديالى ودهوك والكوت وبغداد .

نادي ديالى يثمن دعم المسؤولين في المحافظة

ثمنت الهيئة الادارية لنادي ديالى الرياضي الدعم الكبير والاهتمام المتواصل من السادة المسؤولين في محافظة ديالى حيث كان لهم ان يذللوا كل العقبات التي تحول دون انجاز المهمات الرياضية بالشكل الذي يضمن تواصل الانشطة المختلفة وتصعيد وتائر العمل الرياضي لياخذ النادي دوره كاملا في مجمل الحركة الرياضية في عراقنا المنتصر

وقال مصدر مسؤول في الهيئة الادارية لنادي ديالى للجمهورية . ان السادة عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى وفلاح مطر امين سر فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي وفاروق نصيف جاسم ممثل اللجنة الاولمبية في ديالى كانوا جميعا وراء تصاعد النشاط الرياضي في النادي بعد المبادرات الخلاقة لكل منهم لانضاج تجربة التمويل الذاتي واختتم حديثه بالقول انا في الوقت الذي نثمن فيه هذا الدعم وهذا الاهتمام لايسعنا الا ان نضاعف الجهود ونستثمر كل الفرص من اجل رفع المستوى الرياضي لشباب المحافظة بحيث يصبح نادينا كما كان سابقا واحدا من الم[ع] الاندية الرياضية على مستوى القطر

مهرجانات رياضية عسكرية

لمناسبة احتفالات القطر باعياد الجيش العظيم اعياد النصر نظمت قيادة قوات شرحبيل التابعة لقيادة الفيلق الرابع البطل سباقات المضمار والميدان شارك في السباقات عدد من الوحدات الفرعية والتشكيلات في مختلف العاب المضمار والميدان .

وفي ختام السباقات وزع السيد قائد قوات شرحبيل الهدايا على الفائزين كما اقيم في مقر قيادة قوات ابي عبيدة المهرجان الرياضي العسكري الكبير الذي تضمن مختلف الالعاب الرياضية العسكرية ومباريات لكرة القدم والسلة والطائرة وكرة اليد والالعاب الخاصة في الرياضة العسكرية بمشاركة فرق من الوحدات الفرعية والتشكيلات التابعة للفرقة لاحراز كاس السيد قائد الفيلق الرابع

تهنئة شركة التامين العراقية لابطال الدوري والكاس

تهنئ شركة التامين العراقية [illegible] الفريقين اللذين [illegible] الدوري والكاس بكرة القدم [illegible] الحركة الرياضية في القطر [illegible]

استقالة رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية الديمقراطية ونائبه

اوردت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية ان رئيس اللجنة الاولمبية في المانيا الديمقراطية (مانفريد اوالد) ونائبه (رودى هلمان) قدما امس الاول استقالتيهما من منصبيهما .

واوضحت الوكالة ان موقف اوالد (٦٣ عاما) حيال (عملية التجديد الديمقراطي) كان محط انتقادات في الايام الاخيرة . واضافت انه كان مسؤولا عن (قرارات خاطئة) اتخذت في الميدان الرياضي في البلاد .

وحسب الوكالة فان (اوالد) قدم استقالته خلال اجتماع للجنة الاولمبية الالمانية الديمقراطية في برلين الشرقية شارك فيه (٣٢) شخصا من اصل (٤٣) من اعضاء اللجنة .

وعين (غونتر هينز) وهو احد نواب الرئيس رئيسا بالوكالة لهذه اللجنة .

.. من جهة اخرى ايدت الجمعية اقتراحات تنظيم الالعاب الاولمبية في شطري برلين عام ٢٠٠٠ او عام ٢٠٠٤ .

■ لمناسبة عيد الشرطة ■

اقامة مهرجان رياضي .. غدا

تنظم مديرية العاب قوى الامن الداخلي غدا مهرجانا رياضيا يتضمن عدة فعاليات لمناسبة عيد الشرطة .

وستجرى بطولة بالضاحية لقطع مسافة سبعة كيلومترات لرياضيي مديريات ودوائر الشرطة ونزالات بالمصارعة بين مصارعي نادي الشرطة وشرطة محافظة التاميم الى جانب فعاليات رياضية اخرى .

فوز الديوانية على الميناء بدوري الدرجة الثانية

■ اعتبار الميناء فائزا في دوري الشباب ■

فاز نادي الديوانية على نادي الميناء (٢ـ١) في مباراة بكرة القدم جرت بينهما في ملعب القادسية صدام ضمن دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية .

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد المركزي للعبة اعتبار نادي الديوانية خاسرا مباراته امام نادي الميناء (٣ـ٠) ضمن دوري الشباب .

وجاء منح الفوز للميناء اثر اعتراض قدمه على اشراك الديوانية للاعب حيدر عبدالعال الذي كان قد لعب مع فريق نادي اليقظة في بطولة محافظة القادسية فضلا عن انه لم يحصل على استغناء من ناديه السابق .

وكان فريق الديوانية قد فاز على الميناء في هذه المباراة (١ـصفر) .

سباق (باريس ـ داكار) للسيارات يتحول الى كابوس

تحولت اطول مرحلة في سباق (باريس ـ داكار) الدولي للسيارات وطولها (٧٨٠) كيلومترا عبر صحاري النيجر الى كابوس امس الاول لعشرات من متسابقي السيارات والدراجات النارية الذين ضلوا طريقهم في صحراء تينيري بالنيجر

وكان السباق الذي جرى امس الاول كارثة بالنسبة الى متسابقي الدراجات النارية مثل الفرنسيين سيريل نيفو وستيفان بيتر هانسل اللذين اضطرا الى الخروج من السباق بعد ان اصيبت دراجاتهما باعطال ميكانيكية .

وفاز الايطالي ايدي اوريولي بسباق الدراجات النارية امس الاول محتفظا بالمركز الاول في الترتيب العام للسباق على الرغم من انه قطع (١٠٠) كيلو متر اضافية في السباق خلال البحث عن المتسابقين الذين ضلوا طريقهم .

وظل متسابق السيارات الفنلندي ارى فاتانن متقدما في الترتيب العام بفارق ساعتين عندما وصل المتسابقون الى بلدة اجاديز في النيجر قادمين من نجوجمي .

السباق لاعلاقة له بالرياضة

ومن جهة اخرى انتقدت صحيفة ـ (اوسفا توري رومانو) الناطقة باسم الفاتيكان بعنف هذا السباق . واعتبرت انه من غير المعقول ان يتحول سباق الى موكب كبير في الصحراء لاعلاقة له بالرياضة واضافت ان سباق (باريس ـ دكار) الذي ياخذ شكل الاستعراض لايمكن باي شكل من الاشكال ان يقارن بمسابقة رياضية .

وانتقدت بشدة طريقة التعامل مع الاحداث التي ترافق السباق وكانها امور ثانوية كما انتقدت خاصة طريقة تحويل روح التنافس والخلق في السباق الى اسلوب مغلوط للمغامرة يقوم اساسا على الدعاية المثيرة وكانت الصحيفة نفسها قد انتقدت هذا السباق في العام الماضي .

■ بطولة كأس انجلترا ■

الارسنال يفوز على ستوك وليفربول يتعادل مع سوانسي

■ ساوثامبتون يفسد على فينابلز احتفاله بعيد ميلاده ■

فاز (نورثامبتون) على (كوفنتري) (١ ـ صفر) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في الدور الثالث لبطولة كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم .

وقد مني (كوفنتري) الذي يلعب في القسم الاول للدوري الانجليزي والحاصل على هذه البطولة علم (١٩٨٧) بالهزيمة وسط اداء ضعيف في مباراة شهدها نحو (١٢) الف متفرج ليعجز للعام الثاني على التوالي عن اجتياز اول عقبة في البطولة . ويلعب (نورثامبتون) في القسم الثالث للدوري الانجليزي .

كما هزم (ويمبلدون) الحاصل على البطولة عام ١٩٨٨ (صفر ـ ٢) امام (وست بروموويتش) وشهد المباراة نحو (١٣) الف متفرج . وهزم (لوتون) (٤ـ١) امام (برايتون) في الدور الثالث للبطولة في مباراة حضرها اكثر من (١٠) الاف متفرج .

وكان (ويمبلدون) قد فاز على (بروموويتش) في الدور الثالث للبطولة منذ عامين في طريقه للفوز بكاس انجلترا .

اما ليفربول الذي يتصدر القسم الاول للدوري البريطاني فقد تعادل بدون اهداف مع سوانسي الذي يلعب في القسم الثالث للدوري لتعاد المباراة غدا في انفيلد .

وكان ارسنال بطل الدوري الانجليزي ضمن اربعة اندية فقط من القسم الاول تحقق انتصارات بعد فوزه (١/صفر) على ستوك في مباراة شهدها نحو (٢٤) الف متفرج . وتعادل تشيلسي مع كرو (١/١) كما تعادل استون فيلا مع بلاكبورن (٢/٢) في مباراة مثيرة .

ساوثامبتون يفسد احتفال فينابلز

وافسد ساوثامبتون احتفال تيري فينابلز المدير الفني لتوتنهام هوتسبر بعيد ميلاده السابع والاربعين بعد ان فاز (٣/١) على توتنهام الذي يلعب معه ضمن اندية القسم الاول للدوري الانجليزي .

وفي مباراة ارسنال وستوك احرز الهدف الوحيد في المباراة المهاجم الايرلندي نيال كين في الدقيقة (٧٤) من المباراة ليهزم ستوك سيتي الذي يقبع في قاع القسم الثاني للدوري على ارضه .

وفاز شيفيلد ونزداي على ولفرهامبتون (٢/١) بعد ان احرز ستيف بول مهاجم انجلترا الهدف الوحيد لولفرهامبتون في الدقيقة (٧٠) من المباراة التي شهدها نحو (٢٤) الف متفرج .

وفاز كريستال بالاس الذي يلعب ضمن اندية القسم الاول للدوري الانجليزي على بورتسماوث الذي يلعب ضمن اندية القسم الثاني (٢/١) بضربة جزاء سددها المهاجم السكوتلندي السابق اندي جاري في الدقيقة ٨٩ من المباراة التي حضرها نحو (١٣) الف متفرج .

وهزم وستهام يونايتد الذي يلعب ضمن اندية القسم الثاني للدوري الانجليزي والذي فاز ببطولة كاس الاتحاد الانجليزي ثلاث مرات من قبل على ايدي توركواي (صفر/١) بهدف احرزه بول هيرونس في الدقيقة (٧٧) من المباراة التي شهدها اكثر من خمسة الاف متفرج .

وفي مباريات الدوري السكوتلندي لكرة القدم عزز رينجرز صدارته للقسم الاول بفوزه (٢/ صفر) على ابردين الذي يحتل المركز الثاني وهو الفوز التاسع لرينجرز على ارضه في (١١) مباراة في الدوري . ويتصدر رينجرز الدوري حاليا برصيد (٣١) نقطة بفارق اربع نقاط عن ابردين .






كرة القدم حول العالم

■ استعدادا لبطولة افريقيا بكرة القدم ■

منتخب مصر الاولمبي يبدأ تدريباته السبت المقبل

بعث الاتحاد المصري لكرة القدم الى لجنة تنظيم الادوار النهائية لكاس افريقيا للامم لائحة باسماء (٤٠) لاعبا ينتمون الى مختلف الاندية المصرية سيتم اختيار (٢٥) لاعبا من بينهم لتشكيل المنتخب الاولمبي الذي سيمثل مصر في مباريات هذه الكاس التي تقام في الجزائر بين (٢) و (١٦) اذار المقبل

واعلن المدير الفني للمنتخب الاولمبي المصري هاني مصطفى ان تدريباته ستبدا في الثالث عشر من الشهر الجاري على ملعب تابع لسلاح الجو المصري على بعد (٢٠) كلم شمال القاهرة

■ الدوري المصري ■

الاهلي يفوز على الإتحاد ويسترد موقعه في الصداره

استرد فريق النادي الاهلي المصري قمة دوري الدرجة الاولى في مصر من نادي الزمالك بفوزه بهدفين مقابل لاشيء على نادي الاتحاد السكندري في اطار مباريات الاسبوع السابق خلال المباراة التي جرت بينهما يوم امس .

سجل الهدفين ايمن شوقي في الدقيقتين (٣٣) و (٣٧) من الشوط الثاني من المباراة .

وكان فريق الزمالك قد فاز امس الاول على نادي المنيا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ليرفع رصيده الى (١٦) نقطة من ست مباريات فاز فيها جميعا باستثناء مباراة واحدة تعادل فيها .

ولكن الاهلي حقق فوزه السادس على التوالي دون خسارة واحدة يوم امس ليعتلي قمة الدوري مرة اخرى برصيد (١٨) نقطة .

جاء الهدف الاول للاهلي من ضربة رأس لايمن شوقي اثر خطأ من دفاع الاتحاد في ابعاد كرة داخل منطقة الجزاء .

وجاء الهدف الثاني اثر ارتداد الكرة من يدي حارس مرمى الاتحاد خالد مصطفى داخل المنطقة ليلعبها ايمن شوقي بسهولة داخل المرمى .



هامبورغ يستغني عن مدربه

افادت معلومات تسربت الى الصحافة في هامبورغ ان فريق هامبورغ الذي يلعب ضمن اندية الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى اقال الجمعة الماضي مدربه (ويلي رايمان) .

وسوف يحل محل (رايمان) حتى انتهاء الموسم (جيردفولكر شوك) (٣٩) عاما المدير الفني لفريق الهواة بالنادي والذي عمل في العام الماضي مساعدا لرايمان .

هكذا من الأصل

■ شخصيات عربية وعالمية تشيد مجددا بمبادرة السلام العراقية ■

مبادرة تنم عن عقلية متنورة تقدر الانسان في اي مكان

رغبة جادة ومخلصة لنبذ الخلافات التي افرزتها الحرب

فرصة ذهبية لتحقيق السلام والتفرغ الى البناء والعمران

■ العواصم/واع : اشادت شخصيات عربية وعالمية مجددا امس بمبادرة السلام العراقية مع ايران التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي امس الاول لمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل

ففي الرباط وصف السيد «عبدالحميد الخاتر» رئيس تحرير صحيفة النضال الديمقراطي الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية اقتراح السيد الرئيس صدام حسين بانه اقتراح عقلاني ينم عن عقلية متنورة ومسؤولة تقدر الانسان في اي مكان وفي ايران نفسها .

وقالت ان هذه المبادرة تؤكد من جديد ان العراق هو الذي يسعى لتحقيق السلام تبعا لمنهجه السلمي وتفكيره المنبثق من العقيدة السمحاء .

ودعا السيد الخاتر النظام الايراني الى البرهنة بانه فعلا يريد السلام وذلك بالقبول بالمقترحات العراقية الجديدة مذكرا اياه بان سنوات الحرب اكدت ان الصراعات المسلحة لاتجلب الا الخراب والدمار .. كما ان الشعب العراقي لايمكن ان يهزم بقوة السلاح .

■ عمق ايمان وادراك ■

وفي القاهرة قال السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة المصري ان مبادرة القائد العربي صدام حسين جسدت عمق ايمانه بالسلام واهميته وادراكه ان الاولويات يجب ان تعطى لمواصلة البناء والاعمار وتحقيق سعادة الانسان في وطنه .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان على ايران ان تقابل هذه المبادرة الكريمة بالقبول الفوري كونها تمثل فرصة ذهبية لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم لتفرغ البلدان الى البناء والعمران وتعويض ما خلفته الحرب من دمار .

ووصف رئيس حزب الامة المصري تحذير السيد الرئيس للكيان الصهيوني بانه ادراك لحقيقة الاطماع الصهيونية التي يغيضها انتصار دولة عربية في اي من ميادين التطور والعلم والمعرفة .

وقال اننا نقف الى جانب العراق في مبادرته الكريمة التي تمثل روح التسامح والاستعداد الحقيقي لفتح صفحة جديدة لسلام دائم بين العراق وايران .

ووصف السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري مبادرة الرئيس القائد صدام حسين بانها تمثل منعطفا تاريخيا وخطوة كبيرة لتحقيق السلام المشرف بين العراق وايران .

وقال ان هذه المبادرة التاريخية سيكون لها بالتاكيد دور كبير في تحقيق السلام لما تنطوي عليه من رغبة جادة ومخلصة لنبذ الخلافات التي افرزتها الحرب اضافة الى مغزاها الانساني الكبير .

ودعا ايران الى استثمار هذه الفرصة التي جسدت حسن نية العراق ورغبته الصادقة في اقامة سلام عادل ودائم مع ايران .

واشاد بما تضمنته مقترحات المبادرة من نقاط حيوية وانسانية مهمة خاصة فيما يتعلق باسرى الحرب الذين مازالوا يعانون من ويلاتها خلافا لما تضمنته كل قيم السماء والاعراف الدولية .

ودعا السيد مصطفى كامل مراد الدول العربية الى دعم هذه المبادرة ومساندتها لتحقيق الهدف الذي اعلنت من اجله ولتعيد الامن والسلام الى المنطقة .

ورحب السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري بمبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين ووصفها بانها تعبير عن النهج الانساني السلمي الذي تميز به العراق منذ اندلاع الحرب .

وقال ان هذه المبادرة توجت مواقف العراق الداعية الى السلام وانهاء التوتر في المنطقة ليواصل البلدان عمليات البناء والاعمار .

وفي القاهرة ايضا رحبت الامانة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان العربي بمبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لانهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران .

ودعت ايران الى قبول هذه المبادرة التي تجسد ايمان العراق وحرصه الاكيد على تحقيق السلام العادل والشامل بين البلدين وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» .

وقال الدكتور محمد فائق الامين العام للمنظمة في تصريح «لمراسل وكالة الانباء العراقية» في القاهرة ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين فرصة كبرى وعظيمة . على ايران ان تستجيب لها ليتحقق السلام في هذه المنطقة التي عانت من ويلات الحرب الكثيرة .

ودعا المنظمات الدولية والقوى المحبة للسلام للضغط على ايران لقبول هذه المبادرة الكريمة وعدم التسرع في الرد السلبي الذي من شانه ابقاء حالة اللاسلم واللاحرب بين البلدين .

■ جدية التوجه العراقي ■

وفي صنعاء قال السيد «محمد الزبيدي» رئيس تحرير صحيفة الثورة اليمنية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تعد تاكيدا لمواقف العراق الواضحة ورغبته في السلام القائم على الحق والعدل والتعايش السلمي والتعاون بين البلدين .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان السيد الرئيس صدام حسين قدم منذ الشهور الاولى لاندلاع الحرب المؤلمة سلسلة طويلة من المبادرات واهمها تلك التي قدمت عمليا من خلال اعادة اعمار مدينة الفاو وتسريح الكثير من فرق والوية الجيش والمبادرة الاخيرة جاءت تتويجا لهذه المبادرات .

ووصف السيد محمد الزبيدي مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بفتح الحدود امام زوار العتبات المقدسة بانها مبادرة اكدت وبما لايدع مجالا للشك ان العراق جسد تجسيدا عمليا نياته الصادقة ليس تجاه حسن الجوار وحسب وانما تجاه التعاون الاخوي الذي يقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وقال انه يتحتم على الايرانيين الان ان يكونوا في مستوى مقابلة هذه المواقف بما ينسجم معها وبما يماثلها .

وقال السيد «يحيى علي الارياني» نائب رئيس مركز الدراسات والبحوث في الجمهورية العربية اليمنية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الجديدة اثبتت جدية التوجه العراقي لحل الخلاف بين العراق وايران .

واضاف ان المبادرة الجديدة اثبتت صدق النية لايجاد علاقات جديدة تضمن للبلدين حسن الجوار وتطوير العلاقات عبر الخطوات المقترحة من السيد الرئيس القائد صدام حسين والخاصة باللقاء المباشر بين الطرفين وحل مشكلة الاسرى .

واوضح ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي مبادرة سلام حقيقية ومن خلال الاستجابة الايرانية لهذه المبادرة سلبا وايجابا سيعرف الراي العام المحب للسلام الاهمية التاريخية للمبادرة العراقية الجريئة .

■ خطوة تنسجم مع مفاهيم العصر ■

ووصف السيد «خوان كارلوس جلكوستا» رئيس منظمة الطلبة والشبيبة العالمية لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة مقترحات السيد الرئيس صدام حسين لاقامة سلام عادل ودائم مع ايران بانها «خطوة كريمة تنسجم مع مفاهيم العصر» .

وقال السيد «جلكوستا» في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين منطقية وحكيمة ومتوازنة ومن شانها ان تساعد في دفع عملية السلام بين العراق وايران بخطوات كبيرة وسريعة

واضاف ان مقترح السيد الرئيس صدام حسين لاجراء تبادل فوري لاسرى الحرب العراقية الايرانية ينسجم مع المادة «١١٨» من معاهدة جنيف الثالثة . اما دعوة سيادته لاقامة علاقات طبيعية بين البلدين فهي تنسجم تماما مع ميثاق الامم المتحدة .

واكد السيد «جلكوستا» انه ليس امام ايران سوى القبول بالمبادرة العراقية الجديدة خاصة وانه لايوجد هناك مايدعو لرفض مثل هذه المقترحات

ووصف السيد «فوزي الملاح» الاستاذ بجامعة جنيف مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها خطوة كبيرة على اقامة سلام عادل بين العراق وايران

وقال ان النقاط الخمس التي استندت عليها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لها منظور بعيد الامد في كيفية اقامة السلام العادل والدائم بين البلدين وفي كيفية اشاعة بوادر السلام والامن في المنطقة وابعادها عن الحروب وويلاتها .

واضاف ان المبادرة تعكس ايضا رغبة العراق الصادقة في اقامة سلام دائم مع ايران وانهاء جميع الخلافات القائمة بين البلدين .

وقال ان رفض ايران لهذه المبادرة سيكشف في الوقت نفسه نيات ايران الحقيقية وماهية نظرتها للسلام في المنطقة .

وقال السيد محمد عبدالعزيز رئيس تحرير صحيفة «جنيف العربية» ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين «وضعت اسسا راسخة للسلام في منطقة الخليج العربي» ولم يبق امام ايران سوى القبول بها اذا كانت راغبة بالسلام فعلا .

واضاف ان المبادرة العراقية الجديدة جاءت لتؤكد من جديد رغبة العراق الحقيقية في اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة وحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية .

وقال ان هذه المبادرة ستكشف نيات ايران الحقيقية ازاء جارتها العراق وباقي اقطار الخليج العربي وستكشف بشكل جلي ما اذا كانت ايران راغبة حقا في السلام ام لا لانه لايوجد هناك مايبرر رفض اي من النقاط الخمس للمبادرة .

■ وسائل الاعلام العربية والعالمية تواصل اهتمامها بالخطاب التاريخي للرئيس القائد ■

رسالة سلام عراقية في مطلع التسعينات

القائد صدام رفع غصن الزيتون ليحقق انتصار السلام مثلما انتصر في الحرب

اقتراحات تفتح الطريق للسلام وتحقيق الاهداف الانسانية

■ عواصم/ واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية لليوم الثاني على التوالي اهتمامها بخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الـ (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

■ الصحف السعودية ■

ففي الرياض قالت صحيفة (الجزيرة) السعودية ان السيد الرئيس صدام حسين طرح مجددا مبادرة سلمية غنية بالنيات الطيبة والسلمية والتي ان اقتنع بها الجانب الايراني والتزم بتنفيذها فانها حتما ستشيع اجواء سلمية ونفسية ايجابية وترسي قاعدة من التفاهم وتزيل الكثير من رواسب الحرب .

وشددت الصحيفة في مقال بقلم السيد (جاسر الجاسر) على اقتراح السيد الرئيس صدام حسين بالتقاء من يمثل قيادتي البلدين بالتناوب في طهران وبغداد وتحت رعاية الامم المتحدة لاجراء حوار مباشر بين القيادتين وصولا الى فهم مشترك لاحكام القرار الدولي رقم (٥٩٨) .

وتناولت صحيفة (الجزيرة) السعودية مقترحات السيد الرئيس القائد صدام حسين باجراء تبادل فوري لكل الاسرى والجرحى وتبادل الاسرى الذين تم اسرهم منذ بدء الحرب حتى نهاية عام ١٩٨٣ وتبادل لزيارات الاماكن المقدسة في كل من البلدين وفتح مكاتب للخطوط الجوية واستخدام الاجواء الجوية والمطارات المدنية لكل من البلدين على السواء .

ووصفت الصحيفة الاقتراحات التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس بانها تفتح الطريق لتحريك مفاوضات السلام بين البلدين وتحقق الكثير من الاهداف الانسانية والاجتماعية .

■ الصحف الكويتية ■

وفي الكويت قالت صحيفة (الوطن) ان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة تاسيس الجيش العراقي هو رسالة سلام عراقية في مطلع التسعينات .

واضافت الصحيفة في مقال لها امس ان الخطاب كان رسالة تحية واعتزاز بما بلغه جيش العراق من مراتب القوة وبما حققه من روائع الانتصارات وبما ثبته له سجل التاريخ الذهبي من مواقف العز والشموخ والافتخار لحقوق الشعب والتنادي لنصرة قضايا الامة العربية .

واكدت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اثر ان يعلن في هذه المناسبة الكريمة مبادرته التي تستهدف توطيد السلام وطي صفحة النزاع والاضطراب ودعم الاستقرار في المنطقة الى الابد .

وقالت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حرص على ان يرفع غصن الزيتون بدون استعلاء ولا مفاخرة ومن غير تباه بقوة الجيش العراقي ليحقق انتصار السلام بمثل ما حققه قبل عام ونصف وهو تاريخ انتصاره في الحرب .

وقالت صحيفة (الوطن) ان الدعوة النبيلة التي نادى بها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي هي مبادرة انسانية واخلاقية ينبغي ان تقابل بالترحاب والاستعداد لتنفيذ ما ورد فيها

واضافت ان الرسالة اشتملت على مبادرة ايجابية وعلمية حدد ابعادها واهدافها صاحب رسالة السلام وانها ليست وليدة الخاطر ولا دعوة تنطلق انطلاق الشعارات بل هي جملة مبادرات مدروسة بما حددت من خطوات ذات توقيتات لا تقبل التاجيل

واكدت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين طرح بدعوته الانسانية مبادرة لابد ان تؤدي الى انهاء تلك الحالة المؤلمة والحزينة للاسرى ..

وقالت (الوطن) انها تتطلع بتفاؤل وامل ان تلقى دعوة السيد الرئيس القائد السلمية الاستجابة الفورية ليكون عام ١٩٩٠ عام الخير والسلام .

■ وكالة الانباء الاسلامية ■

وقالت وكالة الانباء الاسلامية ان مسيرة الوفاق بين الدول الاسلامية خطت خطوة جديدة بالمبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين . لانهاء المشاكل المعلقة بين ايران والعراق .

وقالت ان مبادرة السيد الرئيس تضمنت نقاطا عملية وايجابية قوبلت بالترحاب لدى الاوساط العربية والاسلامية منها عقد لقاء بين ممثلي البلدين بالتناوب في طهران وبغداد وتبادل الاسرى الذين امضوا مدة طويلة في الاسر وتسجيل الاسرى الذين لم يسجلوا وتنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم وتبادل الزيارات المنظمة للاماكن الدينية في البلدين وفتح مكاتب لشركات الطيران والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات في البلدين .

■ الصحف اليمنية ■

واكدت صحيفة (الجمهورية) اليمنية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تتضمن منطلقات مهمة لتحريك مفاوضات السلام بين العراق وايران . وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان المبادرة العراقية الجديدة جاءت لتقدم دليلا واضحا على ان فرص السلام باتت الآن مواتية خصوصا وان المبادرة جعلت مفهوما مدركا لكل المتغيرات التي لابد ان تستعد لها الامة الاسلامية بمزيد من الوفاق والتنسيق

واوضحت ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين كانت واضحة لانها طرحت الاسلوب الذي يمكن من خلاله الدفع بجهود السلام بين العراق وايران وجيرانها الى واقع يسوده الاحترام المتبادل والتعاون المثمر

وعبرت صحيفة (الجمهورية) اليمنية عن املها في ان تجد المقترحات العراقية التجاوب لدى ايران على اعتبار ان ما احتوت عليه المقترحات العراقية اختصر الكثير من المسافات وتجاوز العديد من العقبات والشراك التي كان يضعها اعداء الاسلام والمسلمين لافشال خطوات الوصول الى وفاق شامل لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨

واشارت الصحيفة الى ان المقترحات العراقية الجديدة اعتمدت بالاساس على ركائز موضوعية وعقلانية تتسم برؤيته الصائبة لمجمل الآفاق التي تتطلع اليها الامة الاسلامية في هذه المرحلة المعاصرة التي تشهد مزيدا من الوفاق والتجمعات المتماسكة .

■ الاعلام الباكستاني ■

وعرض التلفاز الباكستاني في نشراته الاخبارية الليلة قبل الماضية فقرات مطولة من الخطاب وصورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونشرت صحيفة (نيشن) الباكستانية النص الكامل للخطاب في حين نشرت الصحف الاخرى وبمختلف اللغات وفي صفحاتها الاول مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخية .

وطالبت وسائل الاعلام الباكستانية النظام الايراني بتاييد مبادرة العراق الجديدة

■ مذياع فرنسا ■

وفي باريس اذاع مذياع (فرنسا) الليلة قبل الماضية فقرات من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين وابرز اقتراح سيادته بدء مباحثات بين ممثلين عن البلدين تباعا في بغداد وطهران تحت اشراف الامم المتحدة .

وتطرق المذياع الى اقتراح السيد الرئيس القائد صدام حسين باجراء تبادل فوري للاسرى وتبادل زيارات العتبات المقدسة في كلا البلدين وفتح المجال الجوي ومكاتب الخطوط الجوية والمطارات امام حركة الطيران لكل منهما على حد سواء .

■ مع احتفالات جيش البطولات والامجاد ■

غدا تحل الذكرى الثالثة لمعارك الحصاد الاكبر

■ بغداد/واع : تحل غدا (الثلاثاء) الذكرى الثالثة لمعارك الحصاد الاكبر التي كانت قد بدات ليلة ٨/٩ من شهر كانون الثاني عام ١٩٨٧ في قاطع عمليات الفيلق الثالث البطل .

وتترافق هذه الذكرى مع احتفالات العراقيين والعرب بالذكرى التاسعة والستين لجيش البطولات والامجاد .

ووصف السيد الرئيس القائد صدام حسين هذه المعارك التي تكبد فيها العدو الايراني حوالي (٤٠٠) الف اصابة بين قتيل وجريح بانها واحدة من المعارك التي كسرت ظهر العدوان وهو يزحف الآن على بطنه .

واشار البيان المرقم (٢٥٢٠) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الى ان قواتنا المسلحة بعد ان سحقت هجوم العدو وحشود اوغاده على ارضنا المقدسة اصبح العدو امام مأزق جدي تجاه شعوبه وتجاه شعاره الخائب في علم الحسم فراح يلملم بقايا من عاقهم الموت مستنكفا في معارك اليوم العظيم او ممن لم تواتهم فرصة التعرف على الموت عن قرب من قطعاته الخائبة التي لم يزج بها في المعارك السابقة بسبب الحسم السريع للمعركة .

واوضح البيان ان العدو كعادته المعروفة في عدم الانصياع الى اي حد من مستوى التفكير المنطقي والعقلاني دفع مرة اخرى بقواته من الاوغاد مستهدفا هذه المرة كما في المرة السابقة جزءا من اهداف معركة اليوم العظيم فهاجم قوات المقداد على جبهة الفيلق الثالث متجاوزا الحدود الدولية وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة ٨/٩ .

ودارت معركة مباركة في نتائجها الاولية حيث تم طرد العدو وتدمير قواته في اغلب المناطق التي اسس فيها موطىء قدم على جبهة الالوية البطلة السابع والاربعين المشاة البطل والخامس والاربعين المشاة البطل والاربعمئة وواحد وعشرين البطل واستقر الموقف لصالحنا في هذه القواطع من جنوب لسان شلهة الاغوات وحتى جنوب بحيرة الاسماك والى الشرق منها داخل بصورة مطلقة . ولم يبق للعدو من وجود على ارضنا الا في قاطع اللواءين (٥٠١ و ٤٢٩) وعلى جبهة فوج من اللواء (٤٢٢) شرق بحيرة الاسماك وباتجاه الحدود الدولية .

وباشراف ميداني من السيد الرئيس القائد صدام حسين وبعد سلسلة من معارك التحرير الكبرى التي بدات في الثامن عشر من نيسان عام ١٩٨٨ تمكن ابطال الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الثالث والقطعات المتجحفلة معهما من تحرير كامل التراب الوطني وبضمنها تحرير المناطق التي دنسها العدو في هذا القاطع وبوابات فيلي لم يتجاوز الثماني ساعات بعد ان احتلها العدو لاكثر من ثلاثة اشهر .

وهكذا تحولت حدود مدينة المدن البصرة الباسلة الى كارثة حقيقية للنظام الايراني وظلت ارض البصرة صامدة شامخة تحرسها صدور الرجال العامرة بالايمان بالوطن تحت راية القائد المنتصر صدام حسين ..

عالم فسيح

الآباء .. هم المسؤولون

■ لندن / واع : ذكر في لندن ان الآباء سوف يتحملون مسؤولية قانونية عن ابنائهم عندما يقترف هؤلاء الابناء جريمة ما .

وقال وزير الداخلية البريطاني (ديفيد واينغتون) ان الآباء والامهات يجب ان يراقبوا ابناءهم قبل ان يتعرضوا للمساءلة القانونية .

واضاف المسؤول البريطاني انه يجب ان يتحمل الآباء مسؤولية سلوك وتصرف ابنائهم في المستقبل ومنع اطفالهم ما دون الثامنة عشرة ان يرتكبوا اي جريمة .

ووعد واينغتون في خطاب القاه في شمال انكلترا بان تمنح المحاكم صلاحيات معاقبة الآباء وتحملهم مسؤولية الظاهرة التي تفشت بين العائلات البريطانية وهي تفشي الجريمة في سن المراهقة بين الشباب البريطاني .

■ قبل اغلاقه ■

رغبة جامحة لصعود برج بيزا

■ روما/ واع : اصطف الاف الايطاليين والسياح الاجانب منذ الفجر في ساحة ميراكولي (المعجزات) لدخول برج بيزا المائل والصعود الى اعلاه وذلك للمرة الاخيرة قبل اغلاقه اليوم امام الزوار .

ومن المنتظر ان تصدر الحكومة الايطالية قرارا نهائيا باغلاق البرج لمدة ثلاثة اشهر لدراسة كل الحلول الممكنة لانقاذه ووقف ميلانه المستمر منذ مئات السنين بمعدل مليمتر واحد في السنة .

ويخشى الناس ان يغلق البرج لسنوات وليس لاشهر ثلاثة فقط كما تخشى بلدية بيزا ان تخسر مصدرا ماليا كبيرا لهذه المدينة السياحية اذا ما تفجرت معركة حتمية بين خبراء المعمار في ايطاليا على طرق ترميم وانقاذ البرج لان معارك من هذا النوع تطول لسنوات وسنوات كما حدث لمعالم اثرية اخرى في ايطاليا خاصة تلك المعالم الرئيسة التي شيدت قبل مئات السنين .

معرض القاهرة الدولي للكتاب

■ القاهرة/ واع : تفتتح في الثالث والعشرين من الشهر المقبل الدورة الثانية والعشرين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب بمشاركة (١٧٥٠) ناشرا يمثلون (٦٢) دولة عربية واجنبية .

وسيعرض على مدى عشرة ايام (١٤) مليون عنوان كتاب بـ (٤٢) مليون نسخة .. وستقام على هامش المعرض حلقة دراسية في الايام الاولى لمناسبة مرور مئة عام على ميلاد العقاد والمازني والدكتور طه حسين والرافعي .

وفيات تفوق المتوقع

■ لندن/ واع : اشارت احصائيات رسمية نشرت في لندن الى ارتفاع معدل الوفيات في انكلترا وويلز خلال شهر كانون الاول الماضي بنسبة تفوق ما هو متوقع .

واضافت الاحصائيات الصادرة عن مكتب الاحصاء السكاني ان خمسة آلاف شخص اخرين قد توفوا حتى الخامس من كانون الاول ليصل اجمالي عدد الوفيات الى سبعة عشر الف و٦١٣ شخصا .

وارجعت هذه الاحصائيات تلك الزيادة المفاجئة في عدد الوفيات الى انتشار الانفلونزا ونوبة البرد القارس التي تعرضت لها البلاد في بداية شهر كانون الاول الماضي .

ضباب وامطار حامضية في ميلانو

■ روما/ واع : اعلن عمدة مدينة (ميلانو بليتيري) امس حالة الانذار القصوى واعطى تعليمات للمواطنين يدعوهم الى الحد من استعمال السيارات وتقليل ساعات اشتغال اجهزة التدفئة واستخدام الدرجات الهوائية كوسائط نقل داخل المدينة .

ومما اوصل المدينة التي تعد عاصمة الصناعة الايطالية الى مرحلة الخطورة . هذه الظروف المناخية التي ساهمت والى حد كبير في تفاقم المشكلة حيث يتكثف الضباب الحامضي في اجواء المدينة منذ عدة ايام . كما ان بعض المصادر المطلعة ذكرت سقوط بعض الامطار الحامضية في بعض المناطق مما ادى الى تلف العديد من الغابات المحيطة .

وذكرت المصادر المسؤولة في بلدية المدينة بان تركيز ثاني اوكسيد الكبريت وهو من العناصر الملوثة التي تنتجها اجهزة التدفئة بلغ درجات عالية وخطرة كما ان ثاني اوكسيد الازوت الذي تفرزه محركات السيارات وصل هو الآخر الى حد الخطورة .

من المالوف في هذه المدينة رؤية الغالبية العظمى من المارة وهم يضعون الاقنعة الواقية من الغازات على وجوههم اثناء تجوالهم في شوارع المدينة من اجل منع استنشاق السموم المنتشرة في اجواء المدينة .

عدم تنفيذ حكم الاعدام في قرد

القاهرة/واع .. قرر احد القضاة في بلدة ريف اندروج بجنوب الهند عدم تنفيذ حكم الاعدام في (قرد) ادين بتهمة مهاجمة نساء واطفال .

وكان من المقرر تنفيذ حكم الاعدام في القرد امس الاول غير ان مؤيدي حقوق الحيوانات قدموا التماسا الى المحكمة في البلدة دعوا فيه الى الابقاء على حياة القرد .

وما يزال امام الشرطة مهلة حتى الحادي عشر من الشهر الحالي لايجاد وسيلة اخرى للتخلص من القرد المحتجز حاليا في احد سجون الهند .

بوش وقرينته احتفلا بمرور ٤٥ عاماً على زواجهما

واشنطن (واع) . احتفل جورج وباربارا بوش السبت الماضي في البيت الابيض بمرور ٤٥ عاما على زواجهما وذلك باقامة مادبة دعوا اليها جمعا من الاصدقاء قبل الذهاب الى المسرح في المساء .

وامتنع الزوجان عن الادلاء باي تصريح بهذه المناسبة وعشية الاحتفال بهذه الذكرى دعا بوش وقرينته اصدقاء العائلة لحضور اخر فيلم اخرجه ستيفن سبيلبرغ وهو بعنوان (الوايز) دائما .

يذكر ان جورج بوش كان في سن السابعة عشرة عندما التقى باربارا لاول مرة وكانت هي في سن السادسة عشرة .

حب الآلهة اليونانية

باريس (ا.ش.ا) يقام حاليا وحتى الخامس من شهر شباط القادم معرض متميز في نوعه يحمل اسم (حب الآلهة اليونانية) .

ويضم المعرض الذي نظمته مجموعة من الخبراء اليونانيين نحو مائة قطعة اثرية ترجع الى القرن السادس الميلادي .

والمعرض متنوع .. فهو يضم مجموعة من الاواني ذات اللون الاسود والاحمر وهما اللونان اللذان تميزت بهما الحضارة اليونانية .

■ العواصم العربية والعالمية ■

جالياتنا تواصل احتفالاتها بذكرى تأسيس جيشنا الباسل

■ العواصم / واع : واصل ابناء الجالية العراقية واخوانهم من المواطنين العرب في العواصم العربية والاجنبية احتفالاتهم بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

والقيت في الاحتفالات التي اقيمت في الرياض ودولة الامارات العربية والكويت واليمن الديمقراطية والعربية اليمنية والاردن والقاهرة والدوحة وبودابست وباماكو وبروكسل وبوخارست وهافانا ووارشو كلمات بالمناسبة العزيزة . استعرضت انتصارات الجيش العراقي الباسل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد المشاركون في كلماتهم ان الجيش العراقي المقدام يعد رمزا وطنيا وقوميا ، ومبعث فخر الامة العربية وكرامتها ، لما لهذا الجيش من مواقف تاريخية وبطولية مشهودة .

كما اكدوا ان الجيش العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين افشل مخططات اعداء الامة العربية وصان مقدساتها من براثن الطامعين والمعتدين على ارضنا ، وحفظ سيادتنا ومقدساتنا ومستقبل اجيالنا .

وحيوا باسم كل العراقيين والعرب الشرفاء الذين يقفون مع العراق بقلوبهم وعواطفهم ، ما حققه جند القائد صدام حسين من رفعة وعزة وانتصار وثقة متصاعدة في مستقبل مشرف لعراق البطولة والنصر .

■ نائب وزير الدفاع السعودي ■

الكيان الصهيوني يهدد امن البحر الاحمر

■ لندن / واع : اتهم نائب وزير الدفاع والطيران السعودي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز الكيان الصهيوني بزعزعة وتهديد امن مناطق مهمة كالبحر الاحمر عبر اقامة نوع من التحالف مع بعض البلدان الاجنبية المطلة عليه .

وحذر الامير عبدالرحمن في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية من خطورة تغيير حالة الامن والاستقرار في منطقة البحر الاحمر ، مؤكدا ان بلاده تتابع باهتمام التطورات الاخيرة والتحالفات الصهيونية السياسية مع بعض الدول الاجنبية المطلة على البحر الاحمر .

واكد ان امن منطقة البحر الاحمر هو مسؤولية جماعية للبلدان المطلة عليه .

وحول سياسة بلاده التسليحية قال الامير عبدالرحمن ان ، التسليح يعد لبنة في طريق اعادة التوازن الاستراتيجي .. وعاملا من عوامل الاستقرار في المنطقة ، مؤكدا ان لبلاده الحق الطبيعي والشرعي في تسليح نفسها للدفاع عن مقدساتها .

■ تنسيق وتامر ■

الشرع يستقبل بشارتي

■ دمشق / واع : اجتمع فاروق الشرع وزير خارجية النظام السوري في دمشق امس مع محمد علي بشارتي وزير خارجية النظام الايراني الذي وصل دمشق صباح امس .

وبحث الشرع وبشارتي ، خلال اجتماعهما القضايا ذات المصلحة المشتركة ، والتنسيق التامري بينهما على امن واستقرار الامة العربية ، لاسيما القطر اللبناني الشقيق .

ويذكر ان زيارات بشارتي الى دمشق ولقاءاته مع المسؤولين في النظام السوري ، تكررت في الاونة الاخيرة ، لبحث الموضوع نفسه ، وقد انتهت اخر زيارة قام بها الى دمشق وبيروت الاسبوع الماضي .

وتجدر الاشارة الى ان اشتباكات تدور منذ اسبوعين بين الميليشيات التابعة للنظام السوري والميليشيات الموالية للنظام الايراني في اقليم التفاح .

■ استخدمت فيها مدافع الدبابات ■

اشتباكات وقصف مدفعي في بيروت

■ بيروت / وكالات : افادت مصادر امنية لبنانية ، ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب عدد اخر بجروح اثناء اشتباكات وعمليات قصف متبادلة جرت عبر الخط الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية امس .

وذكرت ان القوات التابعة للعماد عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة والميليشيات المناهضة له تبادلت نيران مدافع الدبابات مما ادى الى اغلاق معبر المتحف وذلك في اسوا اشتباكات منذ مطلع العام الحالي .

واوضحت المصادر ان محاور عالية وسوق الغرب وعيشات وظهر الوحش شهدت كذلك اشتباكات عنيفة بالمدافع الرشاشة في حين كانت اصوات الانفجارات الناتجة عن الاشتباكات تدوي في اجواء العواصم اللبنانية التي خفت فيها الحركة .

من ناحية اخرى ، افادت اخر التقارير الامنية الواردة من جنوب لبنان ، ان الاشتباكات استمرت طوال ليلة امس بين الميليشيات التابعة للنظام السوري والميليشيات العميلة للنظام الايراني .

ويذكر ان هذه الاشتباكات مستمرة منذ اكثر من اسبوعين واسفرت عن مقتل (٨٠) شخصا وجرح اكثر من (٢٠٠) اخرين .

وعلى صعيد اخر ، حمل الناطق الرسمي باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان الكيان الصهيوني مسؤولية فشل هذه القوات في تحقيق مهماتها على الحدود اللبنانية .

واتهم تيمور غوكسيل في حديث لصحيفة الديار اللبنانية ، الكيان الصهيوني بعرقلة انتشار القوات الدولية على كل الحدود اللبنانية .

وقال ان الكيان الصهيوني يشكل عائقا امام وصول قواته الى الحدود الدولية كما يجب منذ عام ١٩٧٨ .

■ بروز نقطة للخلاف ■

المطالبة باستبعاد ذيول تشاوشيسكو من جبهة الانقاذ الوطني الرومانية

■ بوخارست/وكالات : اثار وجود بعض رجالات عهد الرئيس السابق تشاوشيسكو في مجلس جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا اعتراضات كثيرة في وقت بدا فيه انه من الممكن لهذه القضية ان تصبح نقطة للخلاف بين الحكومة الجديدة وفئات اخرى .

ويقول زعماء الطلبة وسياسيون بارزون انهم لايثقون في جبهة الانقاذ الوطني لانها تضم العديد من اعضاء الحزب الشيوعي السابقين .

وفي هذا السياق قال احد مسؤولي حزب الفلاحين الذي انشىء مؤخرا : (لسنا معارضين لبرنامج الجبهة ولكننا لانثق في بعض اعضائها لانهم كانوا اعضاء في الدكتاتورية السابقة) .

وحول تاجيل الانتخابات المزمع اجراؤها في نيسان المقبل اوضح هذا هذا المسؤول انه يجب ارجاء الانتخابات لاعطاء التجمعات السياسية الجديدة مزيدا من الوقت لتنظيم صفوفها في دولة لم يدل فيها معظم الناس باصواتهم في اية انتخابات من قبل .

ولكن مذياع بوخارست قد اشار امس الى انه سيصدر قرار بشان تاجيل الانتخابات . ونقل عن الرئيس ايون ايليسكو قوله ان مجلس الجبهة لاحظ وجود انتقادات موجهة لموعد اجراء الانتخابات وانه بحث في تاجيلها .

من جانب اخر قال ايون ايليسكو انه تلقى دعوة من الزعيم السوفيتي غورباتشوف لزيارة موسكو وانه سيعمل على تلبيتها قبل انتهاء الشهر الجاري .

وقد صدر في بوخارست امس بيان سوفيتي - روماني مشترك عقب انتهاء زيارة وزير الخارجية السوفيتي اعرب فيه البلدان عن الرغبة المشتركة في تطوير علاقات التعاون .

■ تشكيل لجنة مشتركة ■

امير دولة قطر يختتم زيارته للجزائر

الجزائر (وكالات) غادر امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني الجزائر امس الاحد في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام تميزت بتوقيع اتفاق لتشكيل لجنة مشتركة بين البلدين .

واشاد الشيخ خليفة الذي كان في وداعه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد ان كانا قد عقدا صباح امس اجتماعا اخيرا بينهما ، بتطابق وجهات نظرنا حول مسائل استعرضناها تتعلق بمستقبل الامة العربية ومسائل ذات اهتمام مشترك . .

واعتبر امير دولة قطر ان زيارته ستعزز العلاقات الاخوية بين الجزائر وقطر و ستزيد من تعاونهما في مختلف المجالات لمصلحة الشعبين والامة العربية . وقال ان اللجنة الجديدة ستكثف التعاون الثنائي .

وقال مصدر جزائري ان امير دولة قطر اجرى خلال زيارته اجتماعات عديدة مع الرئيس الشاذلي بن جديد تركزت بصورة اساسية على افاق فرص التعاون الثنائي وضرورة رفع العلاقات بين البلدين الى مستوى طموحات الشعبين الشقيقين .

■ بحث تعزيز العلاقات ■

رفسنجاني يستقبل وزير النقل التركي

■ طهران/واع · استقبل رئيس النظام الايراني هاشمي رفسنجاني في طهران امس السيد ايهان تونجر وزير النقل والمواصلات التركي الذي يزور طهران حاليا .

وذكر مذياع طهران انه تم خلال اللقاء بحث توسيع وتعزيز العلاقات بين ايران وتركيا والاستفادة في المجالات المختلفة وفي ميدان النقل بشكل خاص .

■ استمرارا لعملية التقويم ■

اصلاحات للقواعد الحزبية في كوبا

هافانا (رويتر) : اعلن الحزب الشيوعي الكوبي امس اجراء تغييرات مهمة في طريقة ادارة منظماته على مستوى القاعدة داعيا الى المزيد من المشاركة من جانب العمال والى حرية اوسع في الاختيار في انتخاب الزعماء المحليين .

وقالت صحيفة (غرانما) الناطقة بلسان الحزب في مقال نشرته في صفحتها الاولى ان هذه التغييرات استمرار لعملية (تقويم) بداها الرئيس فيدل كاسترو في عام ١٩٨٦ لتحسين ادارة وهيكل الحزب الشيوعي في كوبا .

وكان الرئيس كاسترو قد قال ان كوبا لن تتخلى ابدا عن النظام الشيوعي الذي اقيم في البلاد في اعقاب الثورة التي قادها عام ١٩٥٩ على الدكتاتورية اليمينية .

اصداء

■ حضرته وفود (٤٠) دولة عربية واجنبية ومليون عراقي ■

وسائل الاعلام العربية والاجنبية تتناقل باهتمام بالغ انباء احتفالات الجيش العراقي

■ العواصم/ واع : مازالت وسائل الاعلام العربية والاجنبية تتناقل وباهتمام بالغ انباء احتفالات العراق لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ففي الكويت عرض التلفزيون الليلة قبل الماضية فيلما مصورا عن وقائع الاستعراض العسكري الضخم الذي شهدته بغداد امس الاول برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وحضور جلالة الملك حسين ملك الاردن وعدد كبير من وزراء الدفاع العرب ومن الدول الصديقة وكبار المسؤولين العسكريين .

ونقلت الاذاعة الكويتية تقارير مفصلة عن الاستعراض في نشراتها الاخبارية الليلة الماضية .

ونشرت الصحف الكويتية اليوم الثاني على التوالي في صفحاتها الاول اخبارا وتقارير عن مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية والاستعراض العسكري الكبير .

ونشرت صحيفة (القبس) الكويتية امس في صفحتها الاولى وبالخط العريض مع صورة للقطعات العسكرية العراقية تقارير عن الاستعراض العسكري تحت عنوان .. استعراض النصر الكبير في بغداد و (٢٠) الف جندي عراقي في عيد الجيش .

الاول من نوعه

وقالت في تقريرها الموسع عن الاستعراض ان بغداد شهدت امس الاول استعراضا عسكريا ضخما هو الاول من نوعه للقوات المسلحة العراقية منذ عشر سنوات .

واضافت الصحيفة ان العرض الكبير اقيم برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وحضره وزراء الدفاع وممثلو (٤٠) دولة عربية واجنبية بالاضافة الى مليون مواطن عراقي .

وقالت صحيفة (القبس) ان ٢٠ الف جندي عراقي من مختلف صنوف الاسلحة شاركوا في الاستعراض في حين ظهرت دبابات وصواريخ عراقية الصنع كما ظهرت في سماء العرض طائرة الانذار المبكر العراقية عدنان ١ واضافت ان استعراض (النصر الكبير) جاء غداة اعلان السيد الرئيس صدام حسين مبادرة جديدة للسلام المشرف مع ايران .. وهي مبادرة سلام رحبت بها الكويت ووصفتها بانها دعم لمسيرة السلام وبادرة خير وامل لصالح شعبي البلدين .

ونشرت صحيفة (السياسة) الكويتية تقاريرها عن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية والاستعراض الكبير في صفحتها الاولى مزينة بصورة للقطعات العسكرية المستعرضة تحت عناوين بارزة تقول كل الصنوف شاركت في الاستعراض .. بحضور صدام وضيوفه .. والحسين وعدنان١ لاول مرة في عرض عسكري عراقي منذ الحرب ..

وقالت الصحيفة ان العراق عرض امس الاول جزءا مهما من قواته المسلحة في استعراض كبير شهدته بغداد لمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي .

■ واحد من اكبر الاستعراضات ■

وقالت صحيفة السياسة ان الاستعراض هو الاول من نوعه منذ اكثر من عشر سنوات وهو واحد من اكبر الاستعراضات العسكرية في منطقة الشرق الاوسط . حضره السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال وعدد كبير من وزراء الدفاع العرب والاجانب .

واضافت ان العرض استغرق اكثر من ثلاث ساعات ونصف واتسم بالتنظيم الدقيق والضبط التام .

واكدت الصحيفة ان القوات المسلحة العراقية مازالت قوة ضاربة قادرة على تامين مستلزمات الحماية والدفاع عن النفس ضد اي اعتداءات خارجية . وقالت ان (٣٥٠) دبابة ثقيلة من طرازتي ٧٢ و ٣٥ دبابة عراقية الصنع تحمل اسم (اسد بابل) هدرت امام قاعدة التحية ... وفرضت جوا من الحماس على المشاهدين الى جانب الحماس الذي اثاره الضبط والنظام وروعة الاداء والتنسيق الذي ظهرت عليه كراديس (٢٠) الف مقاتل عراقي باسلحتهم الخفيفة .

ونقلت صحيفة السياسة الكويتية عن ملحقين عسكريين شاهدوا العرض قولهم ان العرض العسكري كان كبيرا ومهما وعكس بوضوح قوة الجيش العراقي وقدراته العسكرية الواسعة .

■ انواع من طائرات الارضاع ■

وقالت السياسة ان مجموعة من طائرات الارضاع الجوي ظهرت في سماء العرض حيث جرى ارضاع طائرات الميراج من انواع مختلفة من طائرات الارضاع اضافة الى تشكيلات من الطائرات المقاتلة توكانو وميغ ٢١ و٢٣ و سوخوي ٢٢ وسوخوي ٢٥ وميراج اف واحد وميغ ٢٣ وميغ ٢٥ واليوشن والبلجر .

وغطت سماء العرض ايضا طائرات سمتية من نوع الغزال والويدو هيوز وبي ومثلث الكراديس الراجلة من مقاتلي الكليات والمعاهد العسكرية وقوات الحرس الجمهوري والفيالق العراقية وقوات من الجيش الشعبي التي ضمت كردوسامن المقاتلات العراقيات وافواج الدفاع الوطني .

واضافت السياسة ان تشكيلات للصواريخ ضمت صواريخ متنوعة بينها صواريخ الحسين التي يصل مداها الى (٦٥٠) كيلو مترا محمولة على عربات نقل خاصة و (٢٨٠) ناقلة اشخاص مدرعة وصواريخ سطح تستخدم من قبل القوة البحرية ومدافع مختلفة بينها مدفع صدام عيار ١٢٢ ملمترا .

وفي صنعاء عرض تلفزيون الجمهورية العربية اليمنية ضمن نشرته الاخبارية الليلة قبل الماضية لقطات من العرض العسكري الذي اقيم في بغداد لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واوضح الفيلم مسيرة للعجلات والطائرات السمتية ..

وقال التلفزيون ان السيد الرئيس صدام حسين والملك حسين بن طلال وعددا كبيرا من وزراء الدفاع العرب والاجانب وكبار قادة القوات المسلحة في الاقطار العربية والدول الصديقة حضروا العرض العسكري ..

ووصفت صحيفة (الثورة) اليمنية العرض العسكري الذي اقيم في بغداد امس الاول بانه اضخم عرض عسكري ..

وقالت الصحيفة في خبر نشرته على صفحتها الاولى امس ان السيد الرئيس صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين والعقيد الركن عبدالله حسين البشيري رئيس هيئة الاركان العامة في الجمهورية العربية اليمنية والعميد صالح عبيد احمد وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية ووزراء الدفاع في عدد من الدول العربية وشخصيات عسكرية من دول عربية واجنبية شهدوا العرض العسكري .

وقالت ان العرض العسكري الذي يقام للمرة الاولى بعد الانتصار الذي حققه ابطال العراق في حربهم دفاعا عن الارض والهوية العربية والذي اطلق عليه (استعراض النصر) اشتمل على اسلحة متقدمة ساهمت الخبرة العسكرية العراقية في تطويرها وفق اسس تكنولوجية تضاهي احدث ما عرف على صعيد الصناعات العسكرية .

■ صنوف من الاسلحة ■

وشارك ابناء البحرين امس الاول اشقاءهم العراقيين افراحهم بالذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل عبر شاشات التلفزيون حيث نقل تلفزيون البحرين على مدى ساعتين متواصلة على الهواء نقلا مباشرا الاستعراض العسكري المهيب لمختلف صنوف القوات المسلحة العراقية وهي تستعرض من تحت قوس النصر بساحة الاحتفالات الكبرى .

واظهر التلفزيون الاسلحة والمعدات العسكرية المصنوعة بايدي ابناء العراق الميامين والتي ساهمت في دحر المعتدين وحسمت الحرب لصالح العراق والامة العربية ضد العدوان الايراني .

وشاهد ابناء البحرين السيد الرئيس القائد صدام حسين يلوح بيده الكريمة تحية لابنائه الذين صنعوا النصر الكبير ورفعوا راس الامة العربية عاليا والى جواره اخوه الملك حسين وبقية الوفود الشقيقة والصديقة .

■ راديو لندن وصوت امريكا ■

وقال راديو لندن ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حضر امس الاول الاستعراض العسكري الذي اقيم بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي .

واضاف الراديو ان جلالة الملك حسين حضر الاحتفال بهذه المناسبة اضافة الى العديد من وزراء الدفاع في الاقطار العربية والعديد من الوفود العربية والاجنبية .

وقال الراديو ان الاستعراض وهو الاول من نوعه منذ اندلاع الحرب مع ايران قد اشتمل على عرض صواريخ من انتاج عراقي .

وذكر راديو صوت امريكا ان العراق اقام امس الاول استعراضا عسكريا استمر اربع ساعات احتفالا بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي .

وقال الراديو ان جلالة الملك حسين عاهل الاردن حضر الاستعراض اضافة الى العديد من وزراء الدفاع في الدول العربية والاجنبية .

تتمات ٭ تتمات ٭ تتمات ٭ تتمات ٭ تتمات ٭ تتمات ٭ تتمات ٭ تتمات ٭ تتمات ٭ تتمات

مبادرة العراق : المضمون والنيات

الاولى من نوعها ، الا انها تميزت عن المبادرات العراقية السابقة بعناصر جديدة تخدم عملية السلام ، وتسهم في تسريعها ، وتجعل من اتفاقية السلام اتفاقية حية فاعلة وممهدة لاقامة علاقات حسن جوار بين البلدين ، وليس مجرد وثيقة يوقعها ممثلوهما .

فمن ابرز ما في هذه المبادرة انها تقرب المفاوضات من مركز اتخاذ القرار في البلدين ، بل تضعها بين ايدي قيادتي البلدين سواء عن طريق ممثليهما ام عن طريقهما مباشرة . وبذلك يمكن التوصل الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ بشكل اسرع وحسم الكثير من الامور بشكل مباشر ، وحتى دون العودة الى مراجع اخرى .

ومن ابرز ما في هذه المبادرة ، ايضا ، انها تهدف الى ما يمكن ان نسميه ب (تطبيع المشاعر) وذلك عن طريق تحقيق مستويات من التعامل الانساني المباشر بين ابناء البلدين ، سواء عن طريق الزيارات الدينية المنظمة ام زيارات الاسرى من قبل عوائلهم وما يتبع ذلك من حركة عبر الحدود البرية وعبر الاجواء ومن فتح مكاتب للخطوط الجوية . وبذلك تضع المبادرة الراي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى .

وزيادة على ذلك تقدم المبادرة اقتراحا عمليا جديداً لحل قضية الاسرى . هذه القضية الانسانية التي لم تحل حتى الآن من دون مسوغ مقبول . على الرغم من جوهرها الانساني المستقل عن اية قضية سياسية مختلف عليها ، وعلى الرغم من كونها محكومة باتفاقية دولية خاصة يعترف بها كلا البلدين . ونعني اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ .

وبوجه عام يمكن القول من دون تردد ان هذه المبادرة ، اذا ما استجاب لها النظام الايراني ، ستنقل عملية السلام من اجواء التحفز والتشنج والتخوف من النيات المبيتة ، الى اجواء طبيعية صريحة تساعد على اشاعة روح التفهم والاطمئنان والاستعداد الايجابي للنقاش والحوار والوصول الى نتائج ملموسة .

ان النظام الايراني مطالب الآن بان ينظر الى هذه المبادرة نظرة جدية ، ويتعامل معها بروح ايجابية ، ويتصرف تجاهها بحكمة وعقلانية . فليس القصد من عرضها احراجه اما الشعوب الايرانية وشعوب المنطقة والمجتمع الدولي ، بل القصد منها فتح الطرق المسدودة التي دفع اليها عملية السلام .

فالسلام هو هدف العراق الدائم ودافعه في هذه المبادرة وفي جميع مبادراته واقتراحاته منذ ايلول ١٩٨٠ حتى اليوم ، لانه يؤمن ايمانا مطلقا بان السلام قانون الحياة ، وبان الحروب حالات طارئة مؤذية يجب ان تطوى صفحتها ، وهذا ما ينبغي ان يحصل للحرب العراقية - الايرانية .

وانه لمن المفيد التذكير بما يسود عالم اليوم من منطق جديد ، وما يكتنف علاقات الدول من روح جديدة . فمنطق العدوان ، والابتزاز ، والتعصب الاعمى ، من مخلفات العهود البدائية للانسان ، وعالم اليوم يعمل على ازاحة هذه المخلفات . وهذا ما تفعله اليوم دول العالم ، وهذا ما يجب ان يفعله النظام الايراني .

اننا نقول للنظام الايراني ان كفى تعصبا ، وتعنتا ، وتهربا ، وتخوفا من السلام . فالسلام حاجة ضرورية لكلا البلدين ، ولبلدان المنطقة وشعوبها جميعا ، وان ظروف البلدين ، وظروف المنطقة ، وظروف العالم كله ، تطالبهم بالتوجه توجها جديا نحو هدف السلام ، وتسريع عمليته بدل تعويقها ، واخلاء ساحته من كل ما يهدد بنسفه في الحاضر او في المستقبل .

وننبه النظام الايراني الى ان شعوب ايران نفسها تريد السلام لانها رات من الحرب ما رات ، وهي قد عرفت منهج العراق السلمي ، وخبرت نياته ، ولم يعد في وسعهم تضليلها او اختلاق الاعذار والمسوغات لها .

ان هذا يعني ان السلام ات بهذا النظام او بدونه ، فهل يعقل ذلك قادته ومسؤولوه ؟

الرئيس القائد يودّع أخاه العاهل الاردني

العربي العراقي الشقيق الاحتفال بالعيد التاسع والستين لتاسيس جيشكم البطل . مناسبة اخرى منحتنا الثقة والامل لمستقبل امتنا . وكان ما شاهدناه اثناء استعراض النصر الكبير دليلا اخر على ما استطاع بلدكم الشقيق بقيادته وشعبه وبقواته المسلحة وخبراته العلمية والعملية . ان ينجزه على طريق بناء المنعة الذاتية لامتنا العربية وترسيخ قدراتنا على الصمود والمواجهة دفاعا عن وجودنا القومي ونظامنا العربي ومستقبلنا المامول .

اسال الله لكم موفور الصحة والسعادة . ولشعبكم بظل قيادتكم الشجاعة كل الخير والنصر والسلام . مع صادق التهنئة لكم ولقواتكم المسلحة الباسلة في هذا العيد الغالي .. وفقنا الله جميعا لكل ما فيه الانتصارات الكبيرة للوطن والامة . وكل عام وانتم بخير وسعادة .

اخوكم

الحسين

تقدير كويتي بالغ

قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بما يسهم في الاسراع في تنفيذه لما فيه مصلحة شعبي البلدين واستقرار المنطقة .

واعرب السيد الراشد عن امله بان تلقى مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين التجاوب المامول من ايران بما يؤدي الى ارساء دعائم السلام العادل والشامل بين البلدين واشاعة الاستقرار في المنطقة ويسهم في توجيه الطاقات والامكانات نحو منطلقات البناء والتنمية .

القمع الصهيوني

يواجهها الكيان الصهيوني الى مناطق اخرى .

وقال في تصريح لصحيفة ، صوت الشعب ، الصادرة في عمّان امس .. ان الكيان الصهيوني يلجا لمثل هذه الاعمال عندما يواجه الاختناقات الحقيقية والاوضاع الحرجة في محاولة لصرف النظر عنها او الخروج منها .

واشار السيد مروان القاسم الى ان قيام الكيان الصهيوني بهذه الاعمال هو نتيجة لعجزه عن السيطرة امام الزخم المستمر للانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

واوضح ان الكيان الصهيوني حاول على مدى مراحل عدة ان يعطي الانطباع ان هناك محاولات مستمرة للتسلل من الاراضي الاردنية .

تحية لجيش العراق

تدور لاتتوقف .. واخبار منظومات الصواريخ العراقية الاخيرة قد هزت قلوب الامة العربية فرحا وتقديرا لانها تحققت بعد اسابيع من اطلاق العدو الصهيوني لصاروخ سقط في البحر المتوسط على مسافة ٤٠٠ ميل شمالي بنغازي .

اثبت التطور العراقي في انتاج الصواريخ ان الامة العربية وحدها قادرة على مواجهة اعدائها معتمدة الى حد كبير على اسلحتها الذاتية .

وهنا لابد من الاشارة الى ان تطوير الاسلحة العربية بصورة عامة والعراقية بصورة خاصة لاتتم بدافع هجومي او رغبة قتالية .. فموقف العرب الثابت والمبدئي هو تحرير الارض العربية المحتلة ، والوصول الى سلام شامل وعادل ..

وهو امر ظهر واضحا في مواقف وتصريحات القيادة العراقية اثناء وبعد حرب الخليج .

والعمل من اجل السلام يقتضي ان نحمل السلاح حتى يدخل العدو في حساباته القوة التي يواجهها والاخطار التي يتعرض لها اذا غامر بعدوان جديد .

ومن اجل هذا يعد تطوير الاسلحة العربية وتقوية الجيوش العربية مسؤولية دفاعية قومية .. وليست اندفاعا نحو حرب او هجوم .

وطالما لايوقع العدو وثيقة سلام .. فان واجب حياتنا ان نحتفظ بجيوشنا واسلحتنا .

وتحية للجيش العراقي البطل الذي مازال يعيش على اهبة الاستعداد دفاعا عن العراق وامته العربية ..

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس حسن الى غائم جزئيا في بعض اقسامها والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقة الوسطى : طقس غائم جزئيا واحيانا غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر في اقسامها الشرقية يتحسن تدريجيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة .

المنطقة الجنوبية : طقس حسن الى غائم جزئيا في اقسامها الشمالية والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا مسببة تصاعد غبار في بعض اقسامها .

هذا ويؤثر على القطر كتلة هوائية باردة وجافة نسبيا .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية :

سرسنك	-١	٥
صلاح الدين	-١	٦
سرمرش	-٢	٤
سد دوكان	-١	٨
شقلاوة	صفر	٥
سد صدام	صفر	١٠
الحبانية	٢	١٣

درجات الحرارة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٣	١٣
الموصل	-١	١١
كركوك	-١	١٢
الرمادي	٢	١٣
بعقوبة	٢	١٢
الحلة	٤	١٤
النجف	٣	١٥
السماوة	٤	١٦
العمارة	٤	١٧
تكريت	صفر	١٢
اربيل	-١	١١
السليمانية	-١	٩
كربلاء	٤	١٤
دهوك	-٢	١٠
الكوت	٥	١٥
الديوانية	٤	١٦
الناصرية	٥	١٧
البصرة	٦	١٧

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن الهيئة العامة للثروة السمكية برقم ٥٧٩٨ باسم بشير كاظم زيدان فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان

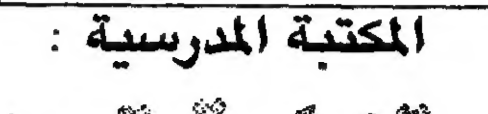
فقدت مني مستند استلام تمور برقم ٥٠٩٧٣ وبمبلغ ٧٢٩/٩٨٠ دينار صادر عن مكبس التمور في الشامية باسم علي عكلة ظاهر فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٠٢٤ في ١٩٨٣/٦/١ والصادرة عن قضاء الاعظمية - ناحية الراشدية باسم خالدية حسن راضي مع سند الارض الاصلي فمن يعثر عليهما تسليمهما لمصدرها .







المكتبة المدرسية :

روضة عابقة بشذاها

قصدنا مدارس عدة ، لنتعرف على مكتباتها ومصادرها وطريقة تشجيع الطلبة على الاستعارة ومحتوى المكتبة الشاملة . مكتبة المدرسة مكتبة انيقة ومرتبة ترتيبا حديثا . على جدرانها نشرات وحكم واقوال . كتب عليها «نطمح ان يكون كل عراقي متعلما ويكون قادرا على ان يخدم بلده اكثر» من اقوال الرئيس القائد صدام حسين .

عن المكتبة في اعدادية الحريري للبنات حدثتنا مسؤولتها المدرسة ليلى الونداوي

– تحوي المكتبة على (٥٧٢٣) كتابا في مختلف المجالات الادبية والعلمية والثقافية والسياسية وبعض المراجع والمصادر الانكليزية والعربية .

الى اية سنة يعود تاريخ مصادر الكتب ؟

– منذ سنة تاسيسها عام ١٩٥٠ والمكتبة تزود سنويا بالكتب من وزارة التربية ومن تبرعات الطالبات وبعض الكتب نشتريها احيانا ، واعتقد ان هذا العدد يفي بالغرض ، ويتماشى مع مستوى طالبات الاعدادية

■ ماذا عن طريقة تشجيع الطالبات على الاستعارة ؟

– نقيم كل سنة احتفالا باسبوع المكتبة يتضمن فعاليات مختلفة ونكرم الطالبة المواظبة على المطالعة طوال العام الدراسي . وكما ترين مكتبتنا تعد من المكتبات الشاملة ، فيها الاجهزة السمعية والبصرية وجهاز سينما وعرض «سلايدات» وجهاز تلفزيون .

■ ماهي الكتب التي تميل اليها الطالبات ؟

– الكتب البوليسية بالدرجة الاولى والادبية بالدرجة الثانية ونحن نعطي الحرية الكاملة للطالبة في اختيار كتابها المفضل .

■ الطالبة وصال كامل في الصف السادس تقول :–

– استعير الكتاب استعارة داخلية وخارجية واميل للكتب النفسية والبوليسية وكتب قادسية صدام المجيدة .

وسيماء صباح الصف السادس مواظبة على المطالعة ايضا فهي تفضل الكتب الادبية وتقرا لجبران خليل جبران ويوسف الصائغ وتفضل الموضوعات الطبية احيانا .

اما مكتبة اعدادية الاعظمية للبنين فتعد من المكتبات الشاملة ايضا فهي تحوي على اكثر من (٥,٠٠٠) كتاب وتضم الكتب الادبية والسياسية والعلمية والثقافية وقد تطورت في عام ١٩٨٠ وادخلت عليها مختلف الوسائل الحديثة .

التقينا مدير المدرسة السيد غانم داود سلمان الذي حدثنا عن المكتبة قائلا :–

– ساهمت المدرسة في تطوير قابليات الطلاب خصوصا في البحوث العلمية حيث حصلت المدرسة لمدة سنتين متتاليتين على المرتبة الاولى في القطر وكرم الطلاب الفائزون .

■ هل تشاركون بمعارض الكتب ؟

– شاركنا في المعارض التي تقيمها وزارة التربية للكتاب وحصلنا على جوائز تقديرية سنويا نقيم في احتفالات ٧ نيسان معرضا للكتب الحديثة

■ متى يطالع الطلاب . وهل هناك وقت كاف للمطالعة ؟

ضمن دروس اللغة العربية ، وهناك درس المكتبة والمطالعة وهذا الدرس موجود في المدارس المتطورة اضافة الى سجل الاستعارة الداخلية والخارجية اما لجنة اصدقاء المكتبة فتساهم في اعداد النشرات والملصقات التي تشجع على ارتياد الطلبة للمكتبة والمطالعة فيها فكما قيل خير جليس في الزمان كتاب .

نضال محمد علي

تصوير : علوان الصافي





كتاب جديد عن القائد صدام حسين

يصدر للكاتب زهير صادق رضا الخالدي مدير اعلام الجيش الشعبي الكتاب السادس عشر عن الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

والكتاب الذي يحمل عنوان «صدام حسين ورموز الامة العربية» قدم له الاستاذ طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بدراسة تاريخية قيمة تحت عنوان «صدام حسين الانسان والعودة الى سجايا العرب» والكتاب سيصدر خلال احتفالات ٨ شباط وهو يقع في ٣٦٠ صفحة من القطع الكبير .

ويتضمن ستة فصول هي : «قبس من اخلاقيات الرسول (ص)» و«البطولة العربية» و«صدام حسين وامة العرب» و«صدام حسين والاعتصام بتراث الاجداد» و«صدام حسين والحكم» و«محطات نضالية في حياة صدام حسين» و«صدام حسين والدور القيادي للامة» .

هذا الخبر

فوجىء رجال الشرطة الايطاليون الذين يبحثون منذ ايام عدة عن فهد اسود في احدى ضواحي روما باكتشاف دب يبلغ وزنه حوالي ستين كلغ كان صاحبه قد اضاعه .

ووجد الحيوان الجائع بينما كان يبحث عن طعام في صناديق القمامة في حي كابلتيلي حسب ما افادت الشرطة . ولم يبد الدب اية مقاومة تجاه رجال الشرطة الذين لاحظوا انه «وديع ومرح» ونقلوه الى حديقة حيوانات المدينة .

ومنذ السابع والعشرين من كانون الاول الماضي يبحث رجال الشرطة المسلحون عن فهد شوهد مرارا في محيط روما . والحيوان الذي لم يبلغ احد عن فقدانه افلت مرة جديدة من ايدي رجال الشرطة الذين حددوا وجوده في جنوب العاصمة .



نافذة

لعبة

اذا لم تكن الكتابة ، والقراءة ، والمشاهدة ، والمحاورة ، والحياة ، لعبة ، فليس لها معنى . كل شيء يبتدىء لعبة ، وينتهي لعبة . وحتى لا نفقد روح الطفولة ونحن في الاربعين ، او الخمسين ، او الستين ، او السبعين ، او .. دعونا نستحضرها كل يوم ، بل وفي كل ممارسة كي لا نفقد روح الانسان فينا .. البعض يعتقد انه ما ان يبلغ من العمر مرحلة زمنية حتى يروح منسحبا ، واكنا افكاره والعابه ، ولغته في زاوية من زوايا البيت – الداخل (النفسي) والداخل (الاسري) .

ثم يبثرها كالعجائز باشياء واشياء . ولاينبي ان ينساها بعد حين ، واذا ما تذكرها وحاول البحث عنها ، نسي الطريق الى المكان الذي اختزنها .. اذن دعونا نلعب ونحن كبارا ، دعونا نحتضن اشياءنا الخاصة .. افكارنا الخاصة ، لعبنا الخاصة ، وعينا ان نكون صفحة واحدة يكتب عليها ، او نكتب عليها ..

قال صديق حميم لي .. اتبقى طفلا ، عاشقا ، وانت في هذا العمر ..

قلت ، اذا ما فقدت ذلك اعلنت موتي ..

قال .. فسر لي ذلك .

قلت ، هي الحياة ، حياتي ، معطاة لي ، بصح او خطا ، ولن ادع احدا يسلبها مني ، هي حريتي ، ولغتي ، ويوميتي ، الكتابة فيها ، كتابة عنها ، والكتابة حولها ، كتابة لديمومتها .. اما الاديب والناقد والمثقف الذي يحتويها ، او يحتويني ، فهو سلطة معرفية ، لا حد لابعاده ، ولا حدّ لطاقته ، وعندما افقد لغة اللعب في ما اكتب ، افقد الكتابة ؟ !

قال ماذا تعني باللعب ؟

قلت ، للصغار لعبهم ، يوطنونها لغتهم المناسبة لاعمارهم ، يحاورون العابهم يكلمونها ، ينامون بعدما يشبعون بها .. وللصبية كذلك ، وللشباب لعبهم ، وللعرائس من كلا الجنسين لعبهم ، الفرق الوحيد بين محاورة الطفل للعبه ، ومحاورة العرائس لبعضهم البعض ، هو المشاعر بالاخر ، الاخر عند الطفل هو ذاته ، اما الاخر عند العريس هو الـ « الهو » . لكن اللعبة مستمرة ، لعبة بادوات لغوية جديدة ، وبمعرفة جديدة ، وبحياة جديدة .

الكاتب ، والمفكر ، يمتلك الاشياء نفسها ، ولكن من موقع اعقد واعظم ، وعندما يفقد حاسة اللعب المبرمج ، المنهج ، المبني مع افكاره يصبح كل شيء جامدا .

دعونا نمارس اللعب ، وفي كل المستويات ، وعندئذ سنجد انفسنا ونحن كبار مازلنا نحمل روح الطفل العفوي .

■ **ياسين النصير**



ابو الفتوح .. في القافلة

المخرج نور الدمرداش يقوم الان بتصوير سهرة تلفزيونية بعنوان «ظهور القافلة» في فيلا في مصر الجديدة .. وهي سهرة بوليسية يقوم ببطولتها الفنانون فاروق الفيشاوي واحمد بدير ونوال ابو الفتوح



■ **محاضرة وندوة في الموسم الثقافي للجمعيات العلمية**

■ **على مسرح الرشيد حفل موسيقي لموسيقار فرنسي**

■ **«الصوت والادب» في اتحاد الادباء فرع نينوى**

■ بحضور السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي يفتتح الموسم الثقافي للمجلس الاعلى للجمعيات العلمية لعام ١٩٩٠ . يتضمن الافتتاح كلمة السيد الوزير وكلمة اللجنة التحضيرية ثم محاضرة بعنوان «مكان علم النفس في الفتوح العربية الاسلامية» للحكيم راجي عباس التكريتي تعقبها ندوة بعنوان «الجوانب النفسية لمتغيرات مابعد الحرب» يشارك فيها مجموعة من الحكماء .. سيقام حفل الافتتاح في قاعة ابن الهيثم في مدخل مدينة المنصور في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم غد الثلاثاء .

■ في اطار موسم بغداد السلام والنصر الموسيقي لعام ١٩٩٠ يقدم عازف الجيتار الفرنسي الشهير بيير لاينو حفلا موسيقيا لاشهر موسيقى كتبت للجيتار ، التي تعود الى الاندلس وعبر مسيرة طويلة وحتى الموسيقى المعاصرة وتشمل مقطوعات لميلان وفيريلسكو وشربليته واوهانا وتاريكا وفيلا لوبوش وخاصة الموسيقار الحديث اريك ساتي .. يقام الحفل على مسرح الرشيد في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم غد الثلاثاء .

■ ضمن موسمه الثقافي للعام الجديد خصص الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع نينوى امسية الخميس المقبل لمحاضرة بعنوان «الصوت والادب» يلقيها الدكتور امين حسين ويقدم الامسية الدكتور بنخا طوبيا .

طروب : اهلا وسهلا بالاحباب :



بعد ان انتهت الفنانة «طروب» من التمرينات لتقدم اغنيتها في عيد الجيش الاغر كان لي معها هذا اللقاء سالت «طروب» عن سبب انقطاع اخبارها الفنية وقلة اعمالها قالت :

بصراحة : الجو الفني انحدر بعض الشيء بسبب الاغاني السريعة الهابطة . فغابت اغاني زمان التي فيها احساس وذوق ونص ولحن واداء ولست مضطرة ان اكون موجودة وسط هذه الاجواء التي تعج بالاغاني ذات العمر القصير وانني متاكدة بان الجمهور سيحملها ويطالب بعودة الفن الاصيل .

■ هل اخذك الغناء بعيدا عن الالوان الفنية واقصد بها السينما والمسرح والتلفزيون ؟

بالنسبة للمسرح فانا اغني للجمهور مباشرة واقدم حفلات عديدة اما التلفزيون فقد شاركت في مسلسلات في بيروت منها «الحلاق والكنز» ومسلسل سباعي «من قديم الزمان» مع موفق بهجة

وبالنسبة للسينما .. فقد مثلت في افلام منها «المزيفون» و«لاعب الكرة» مع دريد لحام ونهاد قلعي وفلم «شقة ومليون مفتاح» و«الاستعراض الكبير» مع ابو عنتر وافلام عديدة منها عصابة النساء واستعد الان وبعد انقطاع «١٤ سنة» عن التمثيل للمشاركة في فيلم «تركي» مع سلام شاهين لاني اجيد اللغة التركية وقريبا سوف اقوم باعمال مع المطرب والممثل المعروف ابراهيم تاتلس

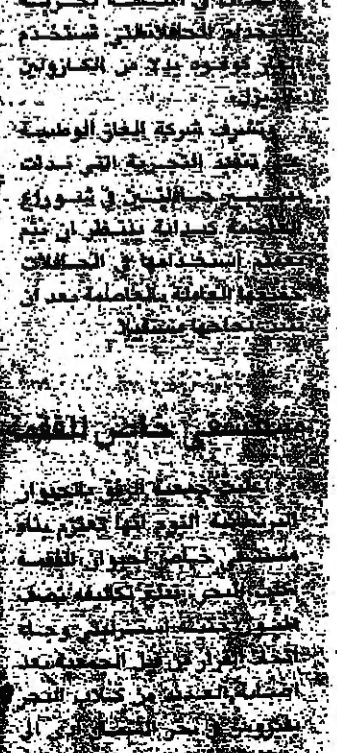
■ علمت انك تقومين بتلحين بعض اغنياتك ماحكايتك مع التلحين ؟

هذا صحيح كنت احس ان في داخلي شيئا اود الافصاح والتعبير عنه وعندما اسمع اغنيات يلحنها زوجي السابق محمد جمال . اعبر عن رايي باللحن لكنه لم يشجعني وكان يقول دائما «الايكفي ان يكون في البيت ملحن واحد» فزادت حماستي لكي افضي بما في نفسي من الحان وبعد الافتراق لحنت اغنياتي واغاني لجلال حمدي من مصر وجاكلين من بيروت ولشقيقتي ميادة .

■ تزورين الان بغداد وبدعوة من نقابة الفنانين ماترتيب هذه الزيارة ؟

انها الرابعة .. فقد زرت الموصل وغنيت فيها لمناسبة اعياد الربيع في الستينات وفي بغداد لمناسبة عيد الجيش واخر مرة في عام ١٩٨٢ وفي زيارتي هذه اهنىء شعب العراق وجيشه بنصره الرائع والحمد لله .

مجد الجادرجي



اخبار من العالم

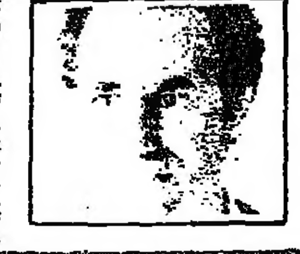
آخر الاعمال

زاهر الجيزاني

في علم ١٩٧٧ صدرت مجموعته الشعرية الاولى «تعالي نذهب الى البرية» وفي عام ١٩٨٠ اصدر مجموعته الثانية من اجل توضيح التباس القصد وقبل ايام اصدرت مجموعته الشعرية الثالثة «الاب في مسائله الشخصي» عن دار الشؤون الثقافية والتي يقول عنها

في هذا الديوان سيجد القارىء السؤال عن المصائر الشخصية واضحا ومكثفا . وهي محاولتي الرصينة . وبها اطرح انجازي الشعري الحديث الذي لايمكن ان يبقى يراوح في المحطات الاولى . وان يعبر عن ذاته تعبيرا اصيلا يعززه تطور الفكر واسئلته الرائدة .





«مينيللي» في عيد زواجها العاشر

اقام صديق لايزا مينيللي . وشريكها في فيلم «نيويورك . نيويورك» روبرت دي نيرو حفلا بمقره السينمائي الجديد في نيويورك لمناسبة ذكرى مرور ١٠ سنوات على زواج مينيللي حضر الحفل جمع من الاصدقاء ومن بينهم سيسيليا بيك ابنة الممثل المعروف غريغوري بيك .

وصديقها الممثل ادريان باسدا لتقديم التهاني لمينيللي وزوجها النحات مارك غيرو

الدنيا تدور

□ النجاح الثالث للشركاء المحظوظين □

في عالم الرياضة هناك عبارة شائعة تقول : لا تغير طاقم الفريق الفائز . وقد سرى هذا القول على فريق العمل السينمائي (مايكل دوغلاس) و (كاثلين تيرنر) و (داني دوفيتو) الذين كانوا خلف نجاح فيلمي (عشق الحجر) و (جوهرة النيل) وها هم قد التقوا للمرة الثالثة في الفيلم الجديد (حرب الزهور) . وليس هناك شك من نجاح الفيلم واشتهاره . وبعد العرض الاول للفيلم الجديد حضر الشركاء الثلاثة المحظوظون امسيتين في (لوس انجلس) و (نيويورك) حضرهما كبار الشخصيات السينمائية ففي امسية (لوس انجلس) حضر (كيرك دوغلاس) ليهنىء ابنه وكان في الامسية بعض الاصدقاء امثال (مارلي ماتلين) و (اوليفيا نيوتن – جون) و (مينات لانسترز) و (جيمي روجرز)

اطارات لتوليد الطاقة

بدات جمعية تجار بيع اطارات السيارات مفاوضات مع وزارة الطاقة البريطانية لاقامة مصنع لحرق الاطارات المهترئة والاستفادة من الحرارة التي يتم توليدها في مجال الطاقة .

وذكرت الجمعية ان هناك «١٩» مليون عجلة في بريطانيا بحاجة الى اتلاف كل عام وكلفة المعمل الحراري تصل الى حوالي «٣٠» مليون جنيه مما يوفر انتشار غازات سامة ناجمة عن حرق اطارات في الاجواء البريطانية .